



لقاءات الأمير خالد بن سلمان في واشنطن تمهّد لتعزيز العلاقات الخارجية الأميركية: السعودية أهم الفاعلين في المنطقة

«تواصلنا التنسيق المتبادل في إطار الشراكة بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وعددنا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك». وجدد المسؤولون في الخارجية الأميركية التأكيد على دعم السعودية للدفاع عن نفسها من الهجمات التي تتعرض لها عبر حدودها، وهو ما أكده أيضاً وزير الدفاع لويد أوستن الذي التقى نائب وزير الدفاع السعودي (تفاصيل ص 2)

«تويتير» أنه استعرض الشراكة بين البلدين وسبل تعزيزها خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والمسؤولين في الوزارة، علاوة على مناقشة أبرز التطورات في المنطقة والتعاون في الملفات ذات الاهتمام المشترك، وأكد جهود الحفظ على الأمن والسلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأضاف أنه التقى أيضاً وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند

الأزمات، مشيرة إلى أن المملكة من أهم الفاعلين في تعزيز الأمن الإقليمي واستقرار المنطقة. وبرزت النقاشات الأميركية في الوقت الذي زار فيه الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي واشنطن والتقى وزراء وكبار المسؤولين. ورات شبكة «سي إن إن» أن زيارة الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن تمهد لعلاقات دافئة. وأوضح الأمير خالد بن سلمان في تغريدات له على

واشنطن: معاذ العمري
قالت تقارير إعلامية أميركية إنه لا يمكن تجاهل فاعلية الجهود السعودية في ملفات دولية وإقليمية تكافح من أجلها واشنطن، سواء في العودة المحتملة للعنف في أفغانستان، والحرب في اليمن، وتعدّ المحادثات الإيرانية، وارتفاع أسعار النفط. وشددت الخارجية الأميركية على الدور السعودي في حل

تحذير أممي من «تداعيات» قرار إثيوبيا بدء المء الثاني من دون اتفاق مجلس الأمن يشدد على الوساطة الأفريقية لـ «أزمة السد»

غضون ستة أشهر»، وهو «يرفض الإجراءات الأحادية، بما في ذلك ملء السد». ولم يتضح على الفور ما إذا كان أعضاء المجلس سيمضون على مشروع القرار، غير أن دبلوماسياً رفيعاً كشف لـ «التشرق الأوسط» أنه «في حال إصدار قرار من المجلس، سيكون ذلك بمثابة وضع هذا النزاع رسمياً على جدول أعمال المجلس».

إيغناس غاتا مافيتا والوفوتا الذي تتولى بلاده حالياً رئاسة الاتحاد الأفريقي، بمشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري والسودانية مريم الصادق المهدي ووزير المياه والرّي والطاقة الإثيوبي سيليشي بيكيلبي. وتواصلت المفاوضات على مشروع القرار التونسي، الذي يدعو الأطراف المعنية إلى «السعي لحل تفاوضي والتوصل إلى اتفاق ملزم في

بين الدول الثلاث، مع المطالبة بالعودة إلى المفاوضات بوساطة أفريقية، وبرعاية أميركية وأوروبية. واستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطات من المبعوث الخاص للأمم العام للقرن الأفريقي بارقيه أونانغا - أنيانغا والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن والمندوب الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

نيويورك، علي بردى دفعت مصر والسودان، بدعم من المجموعة العربية في الأمم المتحدة، في اتجاه وضع ملف «سد النهضة» الإثيوبي على جدول أعمال مجلس الأمن، الذي ناقش هذه الأزمة في ظل مشروع قرار قدمته تونس طالب إثيوبيا بالكف عن اتخاذ إجراءات أحادية، ومنها الشروع في المء الثاني للسد من دون التوافق مسبقاً

رئيس الأركان: مارب استهدفت بـ 60 باليستياً ولن تسقط دالات عسكرية وسياسية لـ «انتصارات البيضاء» في اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور
وصف رئيس الأركان اليمني الفريق عزيز بن صغير الانتصارات في محافظة البيضاء بأنها «رسالة (رد) على غطرسة العدو وتأكيد على إصرار الشعب اليمني لاستعادة سيادة الدولة ومؤسساتها المختلفة وتنفيذ عملية الإصلاح الشامل التي توافق عليها اليمنيون». وقال في حوار مع «التشرق الأوسط» إن الانتصارات التي يحققها الجيش من قوات محور البيضاء وقوات العمالة ورجال المقاومة لها دلالاتها السياسية والعسكرية بعدما حاولت الميليشيات لعب دور المتحكم في سير المعركة

ورفضها المستمر لكل دعوات السلام، إضافة إلى ارتكابها مزيداً من الجرائم بحق المواطنين الأبرياء. وأكد رئيس الأركان اليمني أن الجهود مستمرة في رفع وتعزيز جاهزية جميع الجبهات العسكرية في جميع الجهات وستكون المرحلة القادمة حافلة بكثير من الانتصارات. وثنى بن عزيز دور تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، وقال إن الإسناد الجوي الفاعل والقوي من قبل مقاتلات التحالف، للمقاتلين في جميع جبهات القتال، ينفذ باحترافية عالية وهو محل فخر كل يمني وعربي حر يرفض الهيمنة الإيرانية على المنطقة

الرياض، عبد الهادي حبتور
وصف رئيس الأركان اليمني الفريق عزيز بن صغير الانتصارات في محافظة البيضاء بأنها «رسالة (رد) على غطرسة العدو وتأكيد على إصرار الشعب اليمني لاستعادة سيادة الدولة ومؤسساتها المختلفة وتنفيذ عملية الإصلاح الشامل التي توافق عليها اليمنيون». وقال في حوار مع «التشرق الأوسط» إن الانتصارات التي يحققها الجيش من قوات محور البيضاء وقوات العمالة ورجال المقاومة لها دلالاتها السياسية والعسكرية بعدما حاولت الميليشيات لعب دور المتحكم في سير المعركة

الفصائل المسلحة «تعيد» السفارة الأميركية عن هجماتها العراق: الإعدام لضباط في «قتل المتظاهرين»



بغداد، فاضل النشمي

رجل أمن عراقي يمر أمام سيارة مدمرة كانت تحمل صواريخ في منطقة البغدادي بمحافظة الأنبار أمس (أ.ب.)

احتفال حاشد في الذكرى المئوية للعلاقة بين السعودية والبطيركية المارونية الراعي: الرياض كانت تهب دائماً لضمان سيادة لبنان واستقلاله

بيروت، «التشرق الأوسط»
أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أن المملكة العربية السعودية «لم تعتبر على سيادة لبنان ولم تنتهك استقلاله، ولم تستيع حدوده ولم تورطه في حرب، لم تعطل ديمقراطيته ولم تتجاهل دولته»، مشدداً على أنها «لنظاماً كانت تؤيد لبنان في المحافل العربية والدولية، تقدمت له المساعدات المالية، وتستثمر في مشاريع نهضته الاقتصادية والعمرانية». كانت ترعى المصالحات والحلول». وقال إن السعودية «فهمت معنى

وجود لبنان وقيمته في قلب العالم العربي، ولم تسع يوماً إلى تهميله وزرأ أو صراعه أو نزعاً، لا بل كانت تهب لتحييده وضمان سيادته واستقلاله». جاء كلام الراعي خلال رعايته احتفالاً حاشداً في الذكرى المئوية للعلاقة بين السعودية والبطيركية المارونية وصدور كتاب «علاقة البطريركية المارونية بالمملكة العربية السعودية» للأديبي أنطون ضو. وأقيم الاحتفال في بركي بحضور السفير السعودي وليد بخاري. وقال الراعي أمس:

تشرفت بلقاء خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال زيارتي إلى المملكة في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، ولمست في هذه الزيارة جبهما للبنان وفي الوقت عينه حزنهما الشديد على الحالة من التفهقر التي وصل إليها».

وأصل السفير بخاري من الأصدقاء اللبنانيين «أن يغلبوا المصلحة اللبنانية العليا لمواجهة التحديات التي يعيشها لبنان، وبينها محاولة البعض العبت بالعلاقة الوثيقة بين

تونس، المتجي السعيداني لندن، «التشرق الأوسط»
بعد تأجيلها لمدة عام كامل، عاد وباء «كورونا» للعرقلة تنظيم «الألعاب الأولمبية» في طوكيو، وجرمانها من حضور الجماهيري. وأعلنت وزيرة اليابانية الملكة الإشراف على «الألعاب الأولمبية»، تامايو ماروكاوا، أمس، أن الجماهير لن تحضر فعاليات الأولمبياد التي ستقام في طوكيو بين 23 يوليو (تموز) الحالي و8 أغسطس (آب) المقبل، مما يمثل ضربة جديدة للحدث الرياضي في خضم تفشي وباء «كوفيد - 19».

واشنطن تتخلى عن معبر «اليعرية» مع حلفائها الأكراد تنازل أميركي في سوريا لإقناع بوتين «إنسانياً»

واشنطن تتخلى عن معبر «اليعرية» مع حلفائها الأكراد تنازل أميركي في سوريا لإقناع بوتين «إنسانياً»
لندن، إبراهيم حميدي
قصدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ولفهاؤها تنازلاً إضافياً لموسكو، على أمل إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدم استخدام حق النقض (فيتو) ضد سودة قرار دولي لإيصال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» إلى سوريا، الذي تنتهي ولايته يوم غد (السبت).

بريت ماغورك، في جنيف، الجمعة. وتمسكت واشنطن بعد لقاء بايدن وبوتين في جنيف في 16 الشهر الماضي بفتح 3 معابر حدودية، تشمل استمرار «باب الهوى» بين تركيا وإلب، وفتح معبري «باب السلام» بين تركيا وريف حلب، و«اليعرية» بين العراق ومناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، وحلفاء واشنطن.

بريت ماغورك، في جنيف، الجمعة. وتمسكت واشنطن بعد لقاء بايدن وبوتين في جنيف في 16 الشهر الماضي بفتح 3 معابر حدودية، تشمل استمرار «باب الهوى» بين تركيا وإلب، وفتح معبري «باب السلام» بين تركيا وريف حلب، و«اليعرية» بين العراق ومناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، وحلفاء واشنطن.

موسكو وانقرة تتفقان على «خنق» شرق الفرات.	(ص 10)
وقال مسؤول غربي لـ «التشرق الأوسط» إن واشنطن قدمت «إغراءات» ومساعدات لـ «الإعاش المبكر، وصدور» السوريين، «عبر الخطوط» بين مناطق النفوذ، لافتاً إلى أن موسكو التي ضمنت موقف أنقرة وطهران لصالحها في اجتماع «ضامني أستانة» أمس «لا تزال تحتفظ بكلمة السر، وليس معروفاً ما إذا كانت ستستخدم حق النقض، أم أنها ستستدرد فقط لتشغيل باب الهوى 6 أشهر أو سنة، لإنشاء باب التفاوض مع إدارة بايدن».	(ص 8)
وقال مسؤول غربي لـ «التشرق الأوسط» إن واشنطن قدمت «إغراءات» ومساعدات لـ «الإعاش المبكر، وصدور» السوريين، «عبر الخطوط» بين مناطق النفوذ، لافتاً إلى أن موسكو التي ضمنت موقف أنقرة وطهران لصالحها في اجتماع «ضامني أستانة» أمس «لا تزال تحتفظ بكلمة السر، وليس معروفاً ما إذا كانت ستستخدم حق النقض، أم أنها ستستدرد فقط لتشغيل باب الهوى 6 أشهر أو سنة، لإنشاء باب التفاوض مع إدارة بايدن».	(ص 8)
وقال مسؤول غربي لـ «التشرق الأوسط» إن واشنطن قدمت «إغراءات» ومساعدات لـ «الإعاش المبكر، وصدور» السوريين، «عبر الخطوط» بين مناطق النفوذ، لافتاً إلى أن موسكو التي ضمنت موقف أنقرة وطهران لصالحها في اجتماع «ضامني أستانة» أمس «لا تزال تحتفظ بكلمة السر، وليس معروفاً ما إذا كانت ستستخدم حق النقض، أم أنها ستستدرد فقط لتشغيل باب الهوى 6 أشهر أو سنة، لإنشاء باب التفاوض مع إدارة بايدن».	(ص 8)
وقال مسؤول غربي لـ «التشرق الأوسط» إن واشنطن قدمت «إغراءات» ومساعدات لـ «الإعاش المبكر، وصدور» السوريين، «عبر الخطوط» بين مناطق النفوذ، لافتاً إلى أن موسكو التي ضمنت موقف أنقرة وطهران لصالحها في اجتماع «ضامني أستانة» أمس «لا تزال تحتفظ بكلمة السر، وليس معروفاً ما إذا كانت ستستخدم حق النقض، أم أنها ستستدرد فقط لتشغيل باب الهوى 6 أشهر أو سنة، لإنشاء باب التفاوض مع إدارة بايدن».	(ص 8)
وقال مسؤول غربي لـ «التشرق الأوسط» إن واشنطن قدمت «إغراءات» ومساعدات لـ «الإعاش المبكر، وصدور» السوريين، «عبر الخطوط» بين مناطق النفوذ، لافتاً إلى أن موسكو التي ضمنت موقف أنقرة وطهران لصالحها في اجتماع «ضامني أستانة» أمس «لا تزال تحتفظ بكلمة السر، وليس معروفاً ما إذا كانت ستستخدم حق النقض، أم أنها ستستدرد فقط لتشغيل باب الهوى 6 أشهر أو سنة، لإنشاء باب التفاوض مع إدارة بايدن».	(ص 8)

في خطوة غير مسبوقه أحدثت انقساماً بالبلاد رئيس جنوب أفريقيا السابق وراء القضبان

جوهانسبرغ، «التشرق الأوسط»
بدأ رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما تنفيذ عقوبة قضائية بالسجن في عتقها اختاراً القدرة الدولية على فرض حكم القانون. وحاول زوما (79 عاماً)، المقاومة لفترة طويلة، كما هدته جمعيات المحاربين القدامى التي تدعمه بزعة استقرار البلاد إذا تم القبض عليه. ووضع العتبرات من انتصاره أنفسهم حراساً أمام مقر إقامته في تكندالا، لكنه في النهاية امتثل لحكم القانون. وقالت منظمة تمثل الرئيس السابق في تغريدة على «تويتتر» قبيل دقائق من انتهاء المهلة التي حددها القضاء للحدان لتسليم نفسه، إن «الرئيس زوما قرّر الامتثال لأمر الحبس».

جوهانسبرغ، «التشرق الأوسط»
بدأ رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما تنفيذ عقوبة قضائية بالسجن في عتقها اختاراً القدرة الدولية على فرض حكم القانون. وحاول زوما (79 عاماً)، المقاومة لفترة طويلة، كما هدته جمعيات المحاربين القدامى التي تدعمه بزعة استقرار البلاد إذا تم القبض عليه. ووضع العتبرات من انتصاره أنفسهم حراساً أمام مقر إقامته في تكندالا، لكنه في النهاية امتثل لحكم القانون. وقالت منظمة تمثل الرئيس السابق في تغريدة على «تويتتر» قبيل دقائق من انتهاء المهلة التي حددها القضاء للحدان لتسليم نفسه، إن «الرئيس زوما قرّر الامتثال لأمر الحبس».

جوهانسبرغ، «التشرق الأوسط»
بدأ رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما تنفيذ عقوبة قضائية بالسجن في عتقها اختاراً القدرة الدولية على فرض حكم القانون. وحاول زوما (79 عاماً)، المقاومة لفترة طويلة، كما هدته جمعيات المحاربين القدامى التي تدعمه بزعة استقرار البلاد إذا تم القبض عليه. ووضع العتبرات من انتصاره أنفسهم حراساً أمام مقر إقامته في تكندالا، لكنه في النهاية امتثل لحكم القانون. وقالت منظمة تمثل الرئيس السابق في تغريدة على «تويتتر» قبيل دقائق من انتهاء المهلة التي حددها القضاء للحدان لتسليم نفسه، إن «الرئيس زوما قرّر الامتثال لأمر الحبس».

ارتفاع صادرات الأردن للصفة إلى 700 مليون دولار سنوياً

عمان، «التشرق الأوسط»
تواصل الأردن وإسرائيل أمس إلى اتفاق سترفع بموجبه الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون، وفق بروتوكول باريس الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي عام 1994. كما تم التوصل إلى تزويد إسرائيل لأردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المنتزعة. وتم الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي ياثير لبيد، على تعزيز الروابط الثنائية».

عمان، «التشرق الأوسط»
تواصل الأردن وإسرائيل أمس إلى اتفاق سترفع بموجبه الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون، وفق بروتوكول باريس الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي عام 1994. كما تم التوصل إلى تزويد إسرائيل لأردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المنتزعة. وتم الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي ياثير لبيد، على تعزيز الروابط الثنائية».

عمان، «التشرق الأوسط»
تواصل الأردن وإسرائيل أمس إلى اتفاق سترفع بموجبه الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون، وفق بروتوكول باريس الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي عام 1994. كما تم التوصل إلى تزويد إسرائيل لأردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المنتزعة. وتم الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي ياثير لبيد، على تعزيز الروابط الثنائية».

عمان، «التشرق الأوسط»
تواصل الأردن وإسرائيل أمس إلى اتفاق سترفع بموجبه الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون، وفق بروتوكول باريس الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي عام 1994. كما تم التوصل إلى تزويد إسرائيل لأردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المنتزعة. وتم الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي ياثير لبيد، على تعزيز الروابط الثنائية».

عمان، «التشرق الأوسط»
تواصل الأردن وإسرائيل أمس إلى اتفاق سترفع بموجبه الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون، وفق بروتوكول باريس الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي عام 1994. كما تم التوصل إلى تزويد إسرائيل لأردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المنتزعة. وتم الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي ياثير لبيد، على تعزيز الروابط الثنائية».

عمان، «التشرق الأوسط»
تواصل الأردن وإسرائيل أمس إلى اتفاق سترفع بموجبه الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون، وفق بروتوكول باريس الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي عام 1994. كما تم التوصل إلى تزويد إسرائيل لأردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المنتزعة. وتم الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي ياثير لبيد، على تعزيز الروابط الثنائية».

عمان، «التشرق الأوسط»
تواصل الأردن وإسرائيل أمس إلى اتفاق سترفع بموجبه الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون، وفق بروتوكول باريس الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي عام 1994. كما تم التوصل إلى تزويد إسرائيل لأردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المنتزعة. وتم الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي ياثير لبيد، على تعزيز الروابط الثنائية».

عمان، «التشرق الأوسط»
تواصل الأردن وإسرائيل أمس إلى اتفاق سترفع بموجبه الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون، وفق بروتوكول باريس الذي وقع بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي عام 1994. كما تم التوصل إلى تزويد إسرائيل لأردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المنتزعة. وتم الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي ياثير لبيد، على تعزيز الروابط الثنائية».

«الخارجية» الأميركية تؤكد أهمية السعودية في حل أزمات المنطقة وتعزيز الاستقرار

الخاص لبيندر كينغ بالجهود السعودية في تحسين تنفيذ اتفاق الرياض، وأنه يجب على كل من حكومة الجمهورية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، مواصلة التفاوض حتى تتمكني الحكومة اليمنية من العودة إلى عدن، لتقديم المساعدة والخدمات الأساسية التي يحتاجها الشعب اليمني ويستحقها».

وفي سياق متصل، تحدث نيد برايس عن «جهود سعودية» تقودها لمساعدة الشعب اللبناني، وذلك بالمشاركة بين الولايات المتحدة وفرنسا، إذ تستضيف السعودية سفيرتي واشنطن والمملكة المتحدة وباريس في لبنان، دوروفي شيا وأن غريلو وذلك لعقد اجتماعات مع المسؤولين السعوديين، وتأتي هذه الزيارة في أعقاب المشاورات الثلاثية التي أجراها الوزير بليكن مع نظيره اليمني والسعودي، ولوريان والأمير فيصل بن فرحان في 29 يونيو (حزيران) الماضي، في إيطاليا على هامش اجتماع مجموعة العشرين.

وأضاف: «أتوقع أن تناقش السفارة في خطورة الوضع في لبنان، ستؤكد على أهمية المساعدة الإنسانية للشعب اللبناني وكذلك زيادة الدعم للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي السعودية، تطوير تلك الاستراتيجية الدبلوماسية الثلاثية، وتركز هذه الاستراتيجية على تشكيل حكومة، وتركز على ضرورة إجراء إصلاحات عاجلة وضرورية يحتاجها الشعب اللبناني بشدة».



الأمير خالد بن سلمان لدى لقائه مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان في واشنطن (تويتر)

براييس أن الأمير خالد بن سلمان ناقش مع لبيندر كينغ خطوات التخفيف من الأزمة الإنسانية المستمرة في اليمن، والخطوات اللازمة لإنهاء الصراع هناك، بما في ذلك الخطوات التي من شأنها تخفيف القيود في ميناء الحديدة ومطار صنعاء، وشدد لبيندر كينغ على الحاجة إلى استمرار المشاركة السعودية في المنطقة بشكل أوسع، وتم الاتفاق على مواصلة الحوار حول البات تعزيز السلام والأمن، والازدهار في البحر الأحمر. وفيما يخص اليمن، أشار

عقد سلسلة من الاجتماعات، والتقى مع مبعوث القرن الأفريقي السفير جيفري فيلتمان، كما التقى المبعوث الخاص لليمن تيم لبيندر كينغ، مفيداً فيما يتعلق بالأول، بأن الطرفين ناقشا الوضع في إثيوبيا والمناطق التي يمكن أن تتعاون فيها الولايات المتحدة مع السعودية لمعالجة الأزمة، وتخفيف عدم الاستقرار في المنطقة بشكل أوسع، وتم الاتفاق على مواصلة الحوار حول البات تعزيز السلام والأمن، والازدهار في البحر الأحمر. وفيما يخص اليمن، أشار

الأميركية، أنه في الوقت الذي تكافح فيه إدارة بايدن على عدد من الجبهات، منها عودة محتملة للعنف في أفغانستان على يد طالبان، والحرب المستمرة في اليمن، وتعثر المحادثات الإيرانية، وارتفاع أسعار الغاز عند أعلى مستوياتها في سبع سنوات، «يأتي دور السعودية في كل هذه المجالات مهما للغاية، بحيث لا يمكن تجاهله». وفي المؤتمر الصحافي لوزارة الخارجية الأميركية، أوضح نيد برايس أن الأمير خالد بن سلمان

والمسؤولين في الوزارة، فضلا عن مناقشة أبرز التطورات في المنطقة والتعاون في الملفات ذات الاهتمام المشترك، ودعم جهود الحفاظ على الأمن والسلام والاستقرار على الصعيد الإقليمي والدولي. وأضاف: «كما التقيت اليوم وكيل السيدة فيكتوريا نولاند وتناولنا التنسيق المتبادل في إطار الشراكة بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

بدوره، أفاد نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان أمس، بأن نائب وزير الدفاع السعودي ناقش مع وكيلة وزارة الخارجية لشؤون السياسة، والمستشار ديريك شوليت قضايا الأمن الإقليمي، والجهود المبذولة لتحقيق وقف شامل لإطلاق النار في اليمن، والانتقال إلى العملية السياسية، والحاجة إلى الإصلاح الاقتصادي، كما تمت مناقشة الإغاة الإنسانية للشعب اللبناني، وقضايا ثنائية رئيسية أخرى. ووصفت شبكة «سي إن إن» تفاعل الإدارة الأميركية مع زيارة الأمير خالد إلى واشنطن، بأنها «بمسئلة الفراعصر»، أمام نائب وزير الدفاع، مما يهدد إلى علاقة «دافئة» تلوح معالمها بين الطرفين، وتأكيدا للتباحثات والمشاورات التي أجراها الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن. واعتبرت الشبكة الإخبارية

واشنطن، معاذ العمري

أكدت وزارة الخارجية الأميركية على الدور السعودي في حل أزمات المنطقة، والتي تعد من أهم الفاعلين في تعزيز الأمن الإقليمي واستقرار المنطقة. ومن بين أوجه التعاون بين البلدين حل مشكلات القرن الأفريقي، والحرب في اليمن، ومساعدة الشعب اللبناني، كما شددت على دعم الرياض في الدفاع عن نفسها، والوصول إلى وقف إطلاق النار في اليمن.

وجاءت تصريحات الخارجية الأميركية بعد لقاء جمع الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة في واشنطن يوم الأربعاء. ووجدد المسؤولون في الخارجية الأميركية التأكيد على دعم السعودية للدفاع عن نفسها من الهجمات التي تلقاها عبر حدودها، وهو ما أكد مسؤولون أميركيون كبار بينهم وزير الدفاع لويد أوستن الذي التقى نائب وزير الدفاع السعودي يوم الثلاثاء، في إطار زيارته الأميركية التي شملت أيضا لقاء في البيت الأبيض مع جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي.

وأوضح الأمير خالد بن سلمان في تغريداته له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه استعرض الشراكة بين البلدين وسبل تعزيزها خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي

وزارة الحج تنشر 150 كاميرا لتحليل الحشود ومتابعتها

جدة، سعيد الأبيض

نشرت وزارة الحج والعمرة في السعودية قرابة 150 كاميرا منها 50 كاميرا ذكية في مختلف مواقع وجود الحجاج أثناء أداءهم للحج؛ لتحليل ومتابعة الحشود لتأدية المناسك ورمي الجمرات، فيما جهزت مداخل مكة المكرمة بكاميرات لرصد المخالفات الطبية أثناء توافد الحجاج خلال الأيام المقبلة.

وقال الدكتور عمرو المذاح، وكيل وزارة الحج والعمرة، إن الوزارة لديها شبكة متكاملة من الرصد المرئي من خلال 50 كاميرا ذكية بالإضافة إلى 100 كاميرا تعمل كلها ضمن منظومة تحليلية متكاملة تقوم على توفير بيانات لأدق نقطة في المشاعر المقدسة بما يضمن أمن وسلامة الحجاج. وأضاف المذاح، لـ«الشرق الأوسط» أن المنظومة تقوم على متابعة وتحليل الحشود من خلال الكاميرات الذكية التي تنقل ما يرصد من حالات في المشاعر والتي يجري التعامل معها بسرعة فائقة من خلال رسم المسارات البديلة والخطط العلاجية التي سيتم اتخاذها بشكل مباشر، لافتا إلى أن الكاميرات مرتبطة بشكل مباشر بمنصة الوزارة.

ولفت إلى أن الوزارة قامت على نشر كاميرات على مداخل مكة المكرمة والتي من خلالها سيجري رصد أي مخالفات أو تجاوزات ومنها عدم لبس الكمامة وتطبيق البروتوكولات الصحية والتي في مقدمتها التباعد، كما أنها تقوم بقياس درجات الحرارة، وفي حال رصد أي ارتفاع في درجات الحرارة لأحد القادمين من الحجاج أو حدوث أي تحسس، تقوم هذه الكاميرات بإرسال تنبيهات للمشرفين فوراً لمعالجة المشكلة في حينه.

وفي سياق متصل بدأت الجهات المعنية في تفعيل خدماتها وبلورة أدوارها في موسم حج العام الحالي، إذ قامت أمانة العاصمة المقدسة بتجنيد 15 ألف موظف وعامل لتنفيذ خطتها للحج هذا العام، كما جرى تخصيص عدد من الفرق الميدانية للتعامل مع سلامة شبكات الطرق والجسور والاتفاقيات والإنارة، فيما طبقت قيادة قوات أمن الحج الإجراءات النظامية بحق 52 مخالفاً لتنظيم الحج وتقييم كل فرد 10 آلاف ريال (2600 دولار).

الحكومة اليمنية تحمل الميليشيات مسؤولية إفشال مساعي السلام

مقتل عشرات الحوثيين أثناء محاولة لاستعادة مواقع في البيضاء

في الأيام الماضية على نحو متسارع في أكثر من جبهة. كما ذكر الإعلام العسكري أن القوات المشتركة المؤلفة من رجال القبائل والوية المعالفة تمكنت من السيطرة على مواقع عدة في منطقة «العادية»، حيث يقطن قبائل آل مظفر، من الجهة الغربية لمدينة البيضاء. وقاتل المصاد إن القوات سيطرت على جبلين استراتيجيين يطلان على مدينة البيضاء وهما جبل «مسلم» و«سودة» على أثر معارك خسر فيها الحوثيون العشرات من عناصرهم قتلى وجرحى.

تابعة للميليشيات في مديرتي ذي ناعم والطفة، إضافة إلى تدمير عربات في جبل حملوس بمديرية ذي ناعم، بحسب ما أفاد به الإعلام العسكري. وذكرت مصادر مطلعة أن الجيش اليمني ممثلا في الوية المعالفة عزن (الأربعاء) قواته الموجودة في محافظة البيضاء في سياق التحضير لحسم المعارك واستعادة مركز المحافظة بإسناد من رجال القبائل وتحالف دعم الشرعية، فيما استنشرت الميليشيات الحوثية عناصرها لمواجهته مستجديا شيوخ القبائل المواليين لها لإنسائها في المواجهات التي خسرتها

وفي حين أفادت المصادر بمقتل قائد الهجوم الحوثي، بث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً أظهرت جثث عناصر الجماعة إضافة إلى أسلحة واليات تم اغتنامها من قبل قوات الجيش والمقاومة. وقال الناشطون إن «الميليشيات نجحت في التقاط صور لعناصرها في مركز مديرية الزاهر، غير أنهم لم يستطيعوا الخروج بعد أن تم تطويقهم واستعادة السيطرة على مركز المديرية». وكانت قوات الجيش والمقاومة نفذت الأربعاء عملية تمشيط واسعة تمكنت خلالها من تأمين المواقع

أخرى في البيضاء، لاستعادة المناطق الواسعة التي خسرتها منذ السبت عقب عملية كان اطلقها رجال القبائل ووحدات عسكرية من الوية المعالفة وبإسناد من تحالف دعم الشرعية لتحرير محافظة البيضاء. وبالتوازي مع هذه الحشود الحوثية التي تسلس بعضها في مركز مديرية الزاهر، أقدمت الجماعة على قطع الاتصالات في مسعى منها للتوشيش على أداء قوات المقاومة والوحدات العسكرية، غير أنها منيت بخسائر كبيرة، سقط خلالها العشرات من عناصرها قتلى وأسرى وجرحى.

تصريحات لوزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك لقاؤه في الرياض دبلوماسيين أوروبيين. ووفق ما ذكره المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، «فإن قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية تعاملت مع مجاميع حوثية حاولت استعادة بعض المواقع التي خسرتها مؤخراً بمديرية الزاهر».

إلى ذلك أفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الحوثية حشدت المئات من عناصرها استقدمتهم من ذمار وصنعاء ومناطق

عدن؛ على ربيع

ذكرت مصادر عسكرية يمنية أن الميليشيات الحوثية خسرت أمس (الخميس) العشرات من عناصرها بينهم قادة ميدانيون أثناء محاولتهم استعادة مركز مديرية الزاهر الواقعة إلى الغرب من مدينة البيضاء (مركز المحافظة).

جاء ذلك في وقت جدد فيه الحكومة اليمنية تحميل الميليشيات المدعومة من إيران مسؤولية إفشال المساعي الأممية والدولية الرامية إلى وقف الحرب، بحسب ما جاء في

المسيرات الانتحارية. ويرى رئيس هيئة الأركان اليمنية أن الوقت حان ليوحد أبناء اليمن جهودهم وإمكاناتهم لمواجهة هذه الشرزمة العملية الحوثية تحت قيادة شرعية، لافتاً إلى أن العملية العسكرية الحالية في البيضاء دليل واضح على التحام كل القوى الوطنية... وفي ما يلي نص الحوار:

قال الفريق صغير بن عزيز رئيس هيئة الأركان اليمنية قائد العمليات المشتركة إن المرحلة القادمة حافلة بالكثير من الانتصارات، معتبراً العملية العسكرية الحالية في محافظة البيضاء رسالة على غطرسة العدو الحوثي، ومطمئناً اليمنيين بأن مأرب يستحيل سقوطها.

وأوضح الفريق بن عزيز في حوار مع «الشرق الأوسط» أن مأرب تمثل اليوم إرادة الشعب اليمني التواق للحرية والحياة الكريمة وبناء دولته الوطنية بهويتها العربية، مبيئاً أن المدينة الأهلة بالمذنيين وملايين النازحين سقط عليها خلال الأشهر القليلة الماضية أكثر من 60 صاروخاً باليستياً والعشرات من

المناطق التي جرى تحريرها في مديرية البيضاء (ريف مدينة البيضاء) ومنها الجبال والمواقع المحيطة بمنطق الضحايك والعيوف. وفي المحور الشرقي، شنت مدفعية الجيش قصفاً مكثفاً تستهدف مواقع الميليشيا الحوثية في محيط بلدة «عين» آخر المناطق التي تتركز فيها الميليشيات بمديرية الصومعة.

وتجاوزت وحدات من قوات الجيش مسنودة بالمقاومة في الأيام الماضية مواقع عدة وبدأت بتحرير أولى مناطق مديرية البيضاء، في حين دمرت مقاتلات التحالف اليات

مقتل عشرات الحوثيين أثناء محاولة لاستعادة مواقع في البيضاء

أكد استحالة سقوط مأرب... ووصف دور التحالف في إسناد الجيش بـ«عالي الاحتراف»

رئيس الأركان اليمني لـ«التنسيق الأوسط»: المرحلة المقبلة حافلة بالانتصارات

وهذا الدور ينفذ باحترافية عالية وهو محل فخر كل يمني وعربي حر يرفض الهيمنة الإيرانية على المنطقة العربية.

● كنتم من أوائل من واجه الحوثيين قبل سبيل... براك هل يمكن التفاهم والتعايش بسلام معهم؟

● تجاربنا مع ميليشيات إيران الإرهابية تؤكد أنه لا يوجد في قاموسها السياسي أو الإنساني ما يدل أو يشير إلى قبولها بالآخر

التعايش معه، والأمله كثيرة منها الغدر للرئيس الراحل علي عبد الله صالح وكثير من المشايخ والشخصيات، وكم من الاتفاقات والموافيق والهدن وقعت معهم قاموا بنفسها وحولوها إلى سراب، وكم هي التنازلات التي قدمت لهم دون جدوى فهم لا يقبلون إلا عبداً وتابعين فقط، ومن يحدث نفسه بعكس ذلك فهو يخدع نفسه.

● كيف ترى دور القبائل اليمنية في معركة مأرب واستجابتهم لنداءات التغيير العام؟

- لا شك أن دور القبائل والمقاومة في هذه المعركة كان ولا يزال محورياً، والكثير من أبناء القبائل وشبابها يوجدون بصورة دائمة في كل موقع وجبهة تكفأ يتكف مع إخوانهم المقاتلين في الجيش الوطني، ولعلنا نجد في أعداد الشهداء والجرحى من أبناء القبائل في هذه المعركة الوطنية خير دليل على عظمة وأهمية هذا الدور، وهو في تصاعد مستمر خاصة بعد إعلان التغيير العام، وفي هذا الصدد نعبر عن شكرنا وتقديرنا لكل أبناء القبائل اليمنية الأحرار الذين رفضوا الظلم وذل الجبودية وهبوا للدفاع عن كرامة اليمن وشعبه.

والعمليات العسكرية في البيضاء دليل واضح على التحام كل القوى الوطنية التي تخوض اليوم المعركة جنباً إلى جنب العدو بالعود خسائر كبيرة، واستطاعت في وقت قياسي أن تحرر مديريات بكاملها بالإضافة إلى الكثير من المواقع الاستراتيجية التي تتركز فيها توتر الانتصارات الأخيرة

● كيف تؤثر الانتصارات الأخيرة في البيضاء على المواجهات في مأرب؟

- الانتصارات في محافظة البيضاء تأتي على سياق التطورات الميدانية في جميع الجهات بما فيها جبهة مأرب، وبناءً على الخطط العملياتية والقنالية المزمعة وما تحققه من نتائج وانتصارات لا شك أنها تنعكس إيجاباً على الوضع الميداني في جميع الجهات وفي الوقت ذاته تأتي كرسالة على غطرسة العدو، وتأكيد على إصرار الشعب اليمني لاستعادة سيادة

الدولة ومؤسساتها المختلفة وتنفيذ عملية الإصلاح الشامل التي توافق عليها اليمنيون.

● كيف ترون دور مقاتلات التحالف بقيادة السعودية في دعم الجيش اليمني في مأرب ببقية الجبهات؟

- نحن نقدر تقديراً عالياً دور تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة الأشقاء في المملكة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهد

صحيح هناك تفاوت في نسبة شدة المواجهة من منطقة لأخرى نتيجة عوامل قتالية وعسكرية موضوعية، لكن موجهات العدو لم تتوقف في جميع الجبهات سواء في الساحل المكمل باتفاقية استوكهولم أو في محور تعز أو في المنطقة الخاصة أو الجوف، واليوم تتابعون الانتصارات في البيضاء التي يحققها أبطال الجيش من قوات محور البيضاء وقوات العمالة ورجال المقاومة وهي الانتصارات لها دلالاتها السياسية والعسكرية بعد أن حاولت الميليشيات أن تلعب دور المحكم سير المعركة ورفضها المستمر لكل دعوات السلام وارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين الأبرياء، والجوود مستمرة في رفع وتعزيز جاهزية جميع الوحدات العسكرية في جميع الجبهات وستكون المرحلة القادمة حافلة بالكثير من الانتصارات.

● هل أنتم منفنحون على تلقي دعم عسكري من القوات المشتركة أو أوية المعالفة في الحديدة لا سيما أنهم صرحوا باستعدادهم بذلك؟

- من شروط انتصاراتنا في معركتنا ضد ميليشيات إيران المسلحة العسكرية والأمنية، وجميعنا في خندق واحد والهدف واحد، واليمنيون يعرفون أن سلاحنا استخدم ويستخدم

الأمير محمد بن سلمان، فيما قدموه ويقدمونه من دعم وإسناد أخوي في معركتنا المصرية ضد ميليشيات إيران الإرهابية، وفي مقدمة ذلك الإسناد الجوي الفاعل والقوي من قبل مقاتلات التحالف للمقاتلين في جميع جبهات القتال،



الفريق صغير بن عزيز لدى تفقده الجبهات غرب مأرب (سبأ)

جبل بالأمس نسترجعه في الغد، وطبيعية وحقيقة المعركة التي نخوضها مع هذه الميليشيات هي معركة وجودية لا تنتهي بسقوط موقع أو موقعين ومن بقراً التاريخ يجد كيف انتهت الحروب الوطنية التي خاضتها الشعوب من أجل حريتها وكرامتها واستقلالها رغم فارق الإمكانيات لأنها صاحبة حق والحقوق لا تضع بالثقاقدم.

● في تصريحات سابقة لوزير الدفاع اليمني، تحدث عن كشوفات وأسماء وهمية كثيرة كانت في صفوف الجيش... هل تم حل هذه الإشكالية؟ وما هو الوضع اليوم؟

- كما تعرفون أن ميليشيات إيران الإرهابية استولت في عمليتها الانقلابية في سبتمبر (أيلول) 2014 على جميع مؤسسات الدولة وفي مقدمتها مؤسسة الجيش، وهذا فرض على الشرعية

والمتعاطف في المعركة التدميرية التي يدبرونها في اليمن بشكل مباشر أو عبر مرتزقتهم، وهذا إرهاب غير مسبوق برعاية شاملة من النظام الإيراني، ونرى كيف يتم تعاطي المجتمع الدولي معه بمعيار مختلف عن تعامله مع إرهاب التنظيمات الأخرى مما جعل الميليشيات تنمادي في إرهابها وجرائمها بحق المدنيين والأبرياء من الأطفال والنساء.

● براككم لماذا يستهدف الحوثيون مخيمات النازحين بمأرب؟

- الشروع الإيراني في اليمن والمنطقة عموماً يقوم على سياسة الإرهاب، والأرض المحروقة، والتغيير الديموغرافي، وفي هذا السياق نرى بام أعيننا جرائمهم المتأففة لكل القيم والأخلاق والمواثيق والقوانين الدولية، وهذا ما شهده العالم في العراق وسوريا واليمن وكل منطقة يصل إليها الإيرانيون يتم تدمير كل معالم الدولة والقضاء على مظاهر الحياة والاستقرار، معتقدين أن هذه المنهجية التدميرية ستوف تدفع الناس لرفع راية الإسلام والخضوع والطاعة المطلقة لهم والقول بنظام ولاية الفقيه.

● ما هي أسباب تراجع الجيش الجوف بعد أن كان يسيطر عليها خلال الفترة الماضية؟

- نحن نخوض مع ميليشيات إيران الإرهابية حرباً شاملة، ونعتقد أن الشرعية تحقق في كل يوم المزيد من المكاسب على الصعيد السياسي والأخلاقي وإيضاً العسكري، والمعارك الميدانية التي نخوضها مع هذه الميليشيات ما هي إلا جزء من هذه الحرب وهي في إطار الكر والفر يسقط مرتفع أو

الله أو لا ثم بتضحيات الأبطال العظيمة من الجيش والمقاومة ورجال القبائل وبالدعم القوي تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، وبهذا الصمود الأسطوري وبأعمال قتالية نوعية استنزفت العدو وإمكانياته أفشلت كل مخططاته التدميرية.

● هل هناك أي خطورة من سقوط مأرب بيد الحوثيين؟

- تعرف ميليشيات إيران الإرهابية العنصرية أكثر من غيرها أن مأرب تمثل اليوم إرادة الشعب اليمني التواق للحرية والحياة الكريمة وبناء دولته الوطنية بهويتها العربية، وأن هذه الإرادة يستحيل سقوطها مهما كانت الظروف والأحوال، وأصبحت قضيتنا الوطنية العادلة مرتبطة ارتباطاً مكثفاً وزمانياً نستمد منها بعد الله العون والذقة الكاملة باذنا سننصر على مشروع الملالي وأدواته قريباً.

● ما هي أهم التحديات التي تواجه الجيش ورجال القبائل في معركة مأرب؟

- كل حرب يرافقها الكثير من التحديات والصعوبات، وكما يقال لكل معركة ظروفها الخاصة، ونحن بفضل الله وجهود قيادتنا السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعم الأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية تم جهود الإبطال في الميادين نتجاوز الكثير من هذه التحديات والعقبات.

● لكننا نتعتقد أن أهم تحد يواجهنا اليوم هو صمت العالم أمام استمرار تدخل الحرس الثوري الإيراني وانخراطه المتزايد

حوار سياسي

مأرب؛ عبد الهادي حبتور

● بداية صنعنا في صورة المواجهات العسكرية الجارية حالياً في محافظة مأرب مع الميليشيات الحوثية؟

- بداية اتقدم بعض الشكر إلى أبطال جيشنا الوطني ورجال المقاومة وأبناء القبائل الشرفاء الذين يبرهنون بدمائهم بطورة فأعاً عن الوطن والهوية والدين ضد المشروع الإيراني العنصري في اليمن والمنطقة عموماً.

أما فيما يخص المواجهات في شرق العاصمة صنعاء بالطرف الغربي لمأرب فحقائق الواقع الميداني ومجريات الأحداث واضحة ولا يعلو عليها كلام أو وصف، على مدى عام ونصف العام وبإشراف ودعم مباشر من الحرس الثوري الإيراني والهجوم على مأرب مستمر دون انقطاع أو توقف حتى اللحظة، وتستخدم فيه الميليشيات كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة بما فيها الصواريخ الباليستية والمسيرات الانتحارية، وخلال الأشهر القليلة الماضية سقط على مدينة مأرب

الأهله بالسكان أكثر من 60 صاروخاً باليستياً والعشرات من المسيرات الانتحارية، ودفعت بغرور الآلاف من المقاتلين نحو مأرب، وسخرت الكثير من الإمكانيات المادية واللوجستية والتي تم نهبها من أموال الدولة والشعب ومن قوت المواطن والموظف والتاجر كل ذلك

من أجل إسقاط مأرب إلا أن ذلك تبخر في الهواء وأصبح سرباً يلهثون وراءه، وهذا هو أفضل

دعم عربي لمصر والسودان... وإثيوبيا ترفض العودة إلى «اتفاق واشنطن» ولن تتفاوض قبل الماء الثاني... وقلق دولي

مجلس الأمن يشدد على «التفاوض» لحل أزمة «سد النهضة» برعاية أفريقية - أهمية

السلبية على التشغيل الآمن للمنشآت المائية السودانية». وأكد أن عدم التعاون من الجانب الإثيوبي له كلفة اقتصادية واجتماعية فادحة على السودان. وأوضح وزير الري السوداني، بعض المسائل الفنية المتعلقة بعملية ملء بحيرة السد، مشيراً إلى أنه عندما يتجاوز تدفق المياه سعة الوابوتين السفليتين، فسيتم تخزين المياه إلى أن يمتلئ السد، وتعبر المياه من فوقه في نهاية المطاف.

وأشار عباس إلى أن الوضع الحالي الذي صنعه إثيوبيا يتعارض مع مبدأ التعاون وعدم التسبب في ضرر ذي شأن، المنصوص عليه في مبادئ القانون الدولي للمياه؛ حيث إن تدابير الحد من الأضرار التي أتخذها السودان بسبب عدم تعاون إثيوبيا له كلفة اقتصادية واجتماعية فادحة.

وقال إن عدم وجود دراسات أساسية وضرورية لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي قبل ملء سد النهضة يعد انتهاكاً مباشراً للممارسات والأعراف الدولية المستقرة في بناء وتشغيل السدود الضخمة.

وحول العرض الإثيوبي لتبادل المعلومات، قال وزير الري السوداني إن بلاده تشترط أن يتم تبادل هذه البيانات في إطار ملزم قانونياً يخاطب مخاوف السودان، بما في ذلك شروط سلامة السد ومتطلبات إجراء تقييم للأثر البيئية والاجتماعي.

وعبر عباس عن أمه أن تقبل إثيوبيا اقتراح السودان باستئناف المحادثات في وقت ممكن، على أن تكون مفاوضات فعالة ومجدية، بوقتها الاتحاد الأفريقي، وتتمز بالوساطة الرباعية لدعم التوصل إلى اتفاق مرض.

كلفة اقتصادية واجتماعية فادحة وتهديد لمنشآت المياه جراء تعنت إثيوبيا وإصرارها على مواصلة الملء الثاني لسد النهضة دون اتفاق. والتقت وزيرة الخارجية السودانية، مريم المهدي، أمس، بنينوبور، مندوبة أمريكا الدائمة في مجلس الأمن الدولي، ليندا غرينفيلد، التي بدورها أكدت أن بلادها تدرس مختلف الخيارات بشأن القرار الذي سيخرج به المجلس بشأن النزاع بين السودان ومصر وإثيوبيا في سد النهضة.

وقالت غرينفيلد إن أمريكا تتفق إلى جانب السودان بتعزيز عملية الوساطة الأفريقية، كما أنها تعترف بعدالة مطالب السودان. كما عقدت المهدي اجتماعاً مع المندوبين الدائمين لمجموعة الدول الأفريقية الثلاث (تونس، والنيجر، وكينيا) وبعثة الاتحاد الأفريقي، بمقر الأمم المتحدة، لدعم القرار الذي سيستخدمه مجلس الأمن، وودعت المجموعة الأفريقية بدعم هذا التوجه، بما لا يتعارض مع مبادرة الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية، مؤكداً أن التفاوض على التوصل لاتفاق ملزم قانوناً لماء وتشغيل سد النهضة.

وفي غضون ذلك، قال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إن المعلومات التي قدمتها إثيوبيا بشأن ملء السد «اليس لها قيمة في الوقت الحالي»، وصنعت أمراً واقعاً يهدد سد «الرصيرص» السوداني، الذي يقع على بعد 20 كيلومتراً عن سد النهضة.

وأضاف في رسالة بعث بها لتخليه الإثيوبي، بيكلي سيلينسي، أول من أصر: «إن التحولات التي أتخذتها بلاده لحد من الأضرار المتوقعة للملء الثاني الأحادي لسد النهضة، لن تخفف إلا القليل من الخدعات من



أنتونيو غوتيريش خلال لقائه سامح شكري في نيويورك أول من أمس (الخارجية المصرية)

ورئاسته للمسار التفاوضي، مع تمكين رئاسة الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الدول والأطراف المشاركة، من الاضطلاع بدور فعال في تسيير النقاش، ومعاونة الدول الثلاث على التوصل لاتفاق ملزم قانوناً لماء وتشغيل سد النهضة.

ومن الجانب السوداني، واصلت وزيرة الخارجية السودانية، مريم المهدي، لقاءاتها بمندوبي الدول الأعضاء المؤثرة في قرارات مجلس الأمن الدولي، كما حذرت بلادها من

الاهتمام الذي توليه الكونغو الديمقراطية، بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، بملف سد النهضة، والجهد الذي بذله الرئيس تشيسيكدي لرعاية المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا.

وزر السي سي لجوء مصر والسودان لمجلس الأمن، مؤكداً وفق بيان الرئاسة، أن «قيام مصر والسودان بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن كان نتيجة للتعنت ومحاولات فرض الأمر الواقع من جانب إثيوبيا، الأمر الذي أدى إلى تعثر مسار المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي».

وشدد على أن «تحرك مصر والسودان في مجلس الأمن يهدف إلى تعزيز مسار الأفريقي ويؤكد على قيادة الاتحاد الأفريقي

سد النهضة، بعدما عقد اجتماعاً آخر في 29 يونيو (حزيران) 2020. وفي حينه، طلبت مصر من الدول غير الأعضاء في المجلس تطبيق المادة 35 من ميثاق الأمم المتحدة، ما يسمح لأي عضو في الأمم المتحدة «بإعرض أي نزاع أو أي حالة مشار إليها في المادة 34»، التي تنص على أن «أي نزاع يمكن يؤدي إلى احتكاك دولي أو يثير نزاع» يعرض على مجلس الأمن أو الجمعية العامة.

وشهدت أروقة مجلس الأمن الدولي، أمس، حالة من الترقب والاتصالات دولية مكثفة، شهدتها الأوساط الدبلوماسية المصرية والسودانية، في الساعات الأخيرة قبيل انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي حول «سد النهضة» الإثيوبي، أمس.

وحرص وزير الخارجية

وقف إجراءات الملء الثاني للسد، رغم النداءات السودانية والمصرية. كما أنها رفضت العودة إلى «اتفاق واشنطن» المبرم عام 2015، أو العودة إلى طاولة المفاوضات إلا بعد إتمام عملية الملء الثانية.

وسيق إن قامت إثيوبيا في يوليو (تموز) العام الماضي بإحجاز المرحلة الأولى للملء بسعة 4,9 مليار متر مكعب، فيما يتطلب 13,5 مليار متر مكعب من الماء ملء المرحلة الثانية.

وعبرت الأمم المتحدة عن «قلقها البالغ» من التطورات المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي الكبير، محذرة من «تداعيات» القرار الأحادي الذي اتخذته أديس أبابا لجهة الشروع في الملء الثاني للسد من دون التوافق مسبقاً مع كل من القاهرة والخرطوم اللتين دفعتا بقوة في اتجاه وضع هذا الملف على جدول أعمال مجلس الأمن بصورة رسمية عبر مشروع القرار الذي أعدته تونس لمطالبة الأطراف المعنية بالعودة إلى المفاوضات بوساطة أفريقية وأميركية وأوروبية.

واستمع المجلس إلى إحاطة من المبعوث الخاص للأمين العام للقرن الأفريقي بارفنه أوانانغا - أنيانغا، والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن، والمندوب الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة أيفانغاس غاتا مافينا والوفود التي تتولى بلاده حالياً رئاسة الاتحاد الأفريقي، بمشاركة شخصية لوزيري الخارجية المصري سامح شكري، والسودانية مريم الصادق المهدي، ووزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سيلينسي بيكلي.

وهذه هي المرة الثانية التي يجتمع فيها مجلس الأمن لمناقشة

نيويورك، علي بردى القاهرة، محمد عبده حسنين الخرطوم، محمد أمين ياسين

شدد مجلس الأمن الدولي، أمس، في جلسة طارئة خصصها للنظر في حيليات أزمة «سد النهضة» الإثيوبي، على أهمية إطلاق حوار بناء بين أطراف النزاع الثلاثة، مصر والسودان من جانب، وإثيوبيا من جانب آخر، برعاية الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، مشدداً على أهمية «الحل الأفريقي» للقضية المستمرة فصولها منذ أكثر من 10 سنوات.

ووسط دعم عربي قوي للقاهرة والخرطوم، وقلق أممي، استعرض المجلس مشروع قرار قدمته تونس، بطلب من مصر والسودان، يطالب بالتوصل إلى حل متوافق عليه من خلال التفاوض بين الدول الثلاث، برعاية الاتحاد الأفريقي، وبمشاركة أممية وأميركية وأوروبية. ويطلب مشروع القرار الذي يحظى

بإعجاب من لجنة المتابعة العربية المكلفة بمتابعة ملف السد في الأمم المتحدة، كلاً من مصر والسودان وإثيوبيا باستئناف المفاوضات، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، داعياً الدول الثلاث إلى «وضع نص اتفاق ملزم بشأن السد خلال 6 أشهر، والامتناع عن اتخاذ أي إجراء يعرض عملية التفاوض للخطر»، ويحضر أديس أبابا على الامتناع عن الاستمرار في تعبئة خزان السد من جانب واحد.

ووفق مصادر في نيويورك، فإن إثيوبيا أعلنت أمس عن موافقتها على إجراء المشاورات حول هذه القضية، لكنها رفضت بشكل قاطع

الميليشيات العراقية تضع «ضوابط» لاستهداف السفارة الأميركية

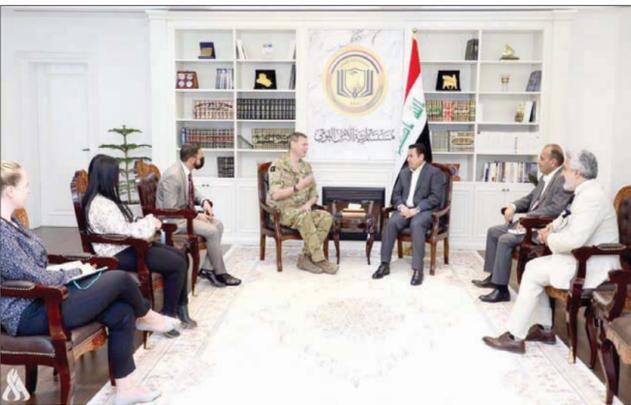
قاسم الأعرجي، في بغداد أمس. وطبقاً لبيان عن مستشارية الأمن القومي، فإن اللقاء تناول الأوضاع الأمنية في البلاد.

إدانة فرنسية

وفي الموقف الدولية، نددت فرنسا أمس «بأشد العبارات» بالهجمات المتزايدة في بغداد، خصوصاً التي تستهدف المصالح الأميركية، مُدبنة «الأعمال المزعزعة للاستقرار». وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، إن «مضاعفة الهجمات ضد المواقع الدبلوماسية وقواعد التحالف الدولي المناهض لـ (داعش)؛ تنظيم الدولة الإسلامية، أمر غير مقبول». وأضاف: «في مواجهة هذه الأعمال المزعزعة للاستقرار التي تقوض أمن جميع العراقيين، تذكّر فرنسا بتمسكها بسيادة العراق واستقرار إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي».

المقاومة أي سلطة على الآخرين». إلى ذلك؛ أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية عن «القفص الذي استهدف السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد من شأنه أن يقوض سلطة المؤسسات ويعرض حياة المواطنين للخطر». وقال واين ساروتو، المناطق باسم التحالف، في تدوينة على «تويتر» إن «كل هجوم ضد الحكومة العراقية وإقليم كردستان والتحالف الدولي يقوض سلطة المؤسسات العراقية وسيادة القانون والسيادة الوطنية العراقية». وأشار إلى أن «هذه الهجمات تعرض حياة المدنيين العراقيين والقوات الشريكة للخطر».

وبالتزامن مع استمرار الهجمات التي تقوض أمن جميع العراقيين، تذكّر فرنسا بتمسكها بسيادة العراق واستقرار إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي».



الأعرجي مجتمعاً مع الجنرال ريفارد والوفد المرافق في بغداد أمس (واع)

فهي لسان حال فصائل محددة معلومة بالاسم والوصف، كما أن الحق لا يمكن حصره بفصائل أي عمل قد تقوم به مجموعة هنا وهناك، قائلًا: «ليس لفصائل

الاستهدافها». وبين الفرطوسي أن «المقاومة حق للشعب، وهذا الحق لا يمكن حصره بفصائل المقاومة أو بدتسنيقية (المقاومة). فعندما تتحدث (التسنيقية)

طرف ضمن (التسنيقية) يمكن أن يتمدد على هذا القرار»، مستدركاً أن «الثكنات العسكرية التي قد تكون جزءاً من أجزاء السفارة الأميركية، فليس هناك أي منع

في محافظة الأنبار غرب العراق أول من أمس (الأربعاء)، سقطت 3 صواريخ «كاتيوشا» فجر أمس على مناطق داخل «الخضراء» بالقرب من السفارة الأميركية.

وطبق بيان لـ «خلية الإعلام الأمني»، فإن «مجموعة خارجة عن القانون قامت باستهداف المنطقة الخضراء في بغداد بثلاثة صواريخ (كاتيوشا)». وأضاف: «الصاروخ الأول سقط بالقرب من مقر جهاز الأمن الوطني، فيما سقط الثاني في ساحة الاحتفالات الكبرى، بينما سقط الثالث في منطقة الشيخ عمر السكنية». وأكد البيان أن «هذه الأعمال سوف تواجه بقوة من قبل الأجهزة الأمنية التي ستتابع استخبارياً وأمنياً من قام بها». وفي سياق الاختلاف بين استهداف السفارة الأميركية في المواقع الأخرى، أكد الخزعلي في تدوينة على «تويتر» أنه «من أجل عدم خلط الأوراق ممن يريد خلطها، بالنسبة إلى الالهينة

بغداد، الشرق الأوسط»

في سياق الحرب المفتوحة التي أعلنتها مؤخراً الفصائل العراقية المسلحة القريبة من إيران التي حملت عنوان: «تسنيقية المقاومة الإسلامية» ضد الوجود الأميركي في العراق، وضعت هذه الفصائل ما يمكن عدّها ضوابط، لا سيما فيما يتعلق بغصاوة السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد، والتي طالتها صواريخ أمس (الخميس).

وفي الوقت الذي أكد فيه الأمين العام «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، أن «السفارة الأميركية لم تدخل حتى الآن ضمن معادلة الرد، فإن المناطق بأسم «كتائب سيد الشهداء» أعلن من جهته أن هناك فرقاً بين السفارة والثكنة العسكرية التي تقع بالقرب منها. وبعد ساعات من سقوط 14 صاروخاً على قاعدة «عين الأسد»

برهم صالح: أولوية قصوى لملء المياه

بغداد، الشرق الأوسط»

المشركة للجميع، وعدم الإضرار بالعراق». وأكد «وجوب صيانة السدود وحماية المسطحات المائية والأهوار، وأهمية تأمين مستلزمات الري للمزارعين والفلاحين في عموم البلاد، والاستفادة من الخبرات الدولية في مجال الري والإدارة المستدامة للمياه، ومواجهة أزمات التصحر والجفاف». وقدم وزير الموارد المائية العراقي استعداداً بشأن خطط الوزارة في ملف المياه ومواجهة التحديات التي تكثفتها، إلى جانب الحوارات الجارية مع دول الجوار بشأن حصة العراق المائية؛ بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس (الخميس)، أن ملف المياه يُعدّ من ضمنهم إيجاب الوزني». وأوضح زيدان أن «صالح لم يكن بالعراق في وقت ارتكاب الجريمة ولهذا السبب تمّ إطلاق سراحه». كانت أسرة ووالدة الناشط إيهاب الوزني، اتهمت قاسم مصحف وشقيقه لنا بالتورط في حادث اغتيال الوزني في محافظة كربلاء مطلع شهر مايو (أيار) الماضي.

كافية لإدانته، حيث تم إطلاق سراحه بعد تبرئته من التهمة المنسوبة إليه بقتل المتظاهرين، من ضمنهم إيهاب الوزني». وأوضح زيدان أن «صالح لم يكن بالعراق في وقت ارتكاب الجريمة ولهذا السبب تمّ إطلاق سراحه». كانت أسرة ووالدة الناشط إيهاب الوزني، اتهمت قاسم مصحف وشقيقه لنا بالتورط في حادث اغتيال الوزني في محافظة كربلاء مطلع شهر مايو (أيار) الماضي.

والأحكام الصادرة بحق الموقوفين إلى العن حتى الآن. وحول قضية القيادي في الحشد الشعبي، قاسم مصحف، الذي أطلق سراحه الشهر الماضي، بعد أيام من اعتقاله وفق المادة (4 إرهاب)، اكتفى زيدان بالرد على الاتهامات التي طالت القضاء وتتعلق بخضوعه للفصائل المسلحة والجماعات النافذة بالقول إن «القضاء لم يرخص لأي ضغط في قضية قاسم مصحف». وأضاف أن «الأدلة غير

وشائكة وفيها أطراف كثيرة، وهناك أطراف سياسية تدخلت لغايات انتخابية ولتسقيط جهات أخرى». وكانت السلطات الحكومية أعلنت قبل أشهر، عن مقتل 550 متظاهراً في حصيلة رسمية، فضلاً عن تعرض آلاف المحتجين لإصابات خطيرة من بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد، ورغم لجان التحقيق التي شكلتها الحكومة العراقية، فإنها لم تخرج نتائج التحقيق

بحق متهمين بقتل هشام الهاشمي»، لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل حول القضية التي ينشغل بها الرأي العام العراقي منذ عام. ويشأن ملف قتل المتظاهرين الذي تلغ جماعات الحراك في حسمه منذ أشهر طويلة، ذكر زيدان أن «بعض قضايا قتل المتظاهرين أنجزت منها صدور أحكام بالإعدام بحق ضباط في وسط وجنوب العراق». وأشار إلى أن «قضية قتل المتظاهرين معقدة

خاصة تلك المتعلقة بعمليات القتل والاعتقال التي طالت متظاهرين وناشطين، أو لجهة تأثره بنفوذ بعض الشخصيات والقوى السياسية النافذة. وفي ظل حالة الشك المتواصلة بإجراءات القضاء من قضية اعتقال الباحث هشام الهاشمي، التي صادف الذكرى الأولى لها أول من أمس (الأربعاء)، إلى جانب محاسبة قتل المتظاهرين، قال زيدان إن «القضاء أصدر مذكرات قبض

بغداد، فاضل التشمي

بدا رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان، خلال مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أمس (الخميس)، وكانه يدافع عن عريته القضائي، في مقابل الانتقادات الواسعة التي يتعرض لها من القطاعات الشعبية والحقوقية المحلية ومن المنظمات الحقوقية الدولية بشأن معالجاته وأحكامه للعديد من القضايا.

السياسي يشدد على ضرورة التمكين الحقيقي للمرأة في المجالات كافة لتحقيق التنمية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

منذ اللحظة الأولى عند وضع خطط عملها وسياساتها في التعامل مع الجائحة على توجيه اهتمام خاص للحد من تداعياتها على المرأة»، مشدداً على أن «ذلك الاهتمام تجسد في تعزيز خدمات الحماية الاجتماعية للمرأة ودعم سبل حمايتها من العنف واستحداث سياسات مالية واقتصادية جديدة وداعمة لسوق العمل، من شأنها تعزيز تمكين المرأة اقتصادياً، وتوفير فرص العمل المناسبة للعناصر النسائية من العمالة غير المنظمة. إضافة إلى العمل بقوة في المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة المصرية».

مجموعة من التحديات والقضايا الجسام التي تعرقل عمل المرأة». وشهد مؤتمر القاهرة لأول مرة قيام فتاة بقرعة القران الكريم في افتتاح فعاليات رسمية بحضور رئيس الدولة المصرية. ويشهد المؤتمر إطلاق عمل «منظمة تنمية المرأة» بمقرها الدائم بمصر، وهي «أول منظمة دولية متخصصة في إطار منظومة التعاون الإسلامي لتعزيز، وحماية حقوق المرأة في جميع جوانبها في جميع الدول الأعضاء بالمنظمة الإسلامية، وفق المحدث الرئاسي المصري. وأكد السيسي أن «مصر حرصت

تعزيز الأهداف الشاملة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتوطيد دعائم العمل الإسلامي المشترك في مجال تمكين المرأة والنهوض بها في المجالات كافة». وشدد الدكتور العثميين على أن «منظمة التعاون الإسلامي تسعى لإعطاء رسالة للعالم الإسلامي والعالم أجمع بأن الإسلام الصافي المعتدل يُعطي من شأن المرأة، ويعدها شريكاً فاعلاً في المجالات كافة»، مشيراً إلى أنه «في إطار متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الوزاري السابع حول المرأة الذي عقد في واغادوغو ببوركينا فاسو عام 2018، ورغم ظروف جائحة (كورونا) تمكنت الإمامة العامة

بمبادرة من مجلس الوزراء المصري، وعدد من المسؤولين والوزراء المصريين، وممثلة منظمات دولية وإقليمية. وأشار الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثميين، في كلمته، بما تشهده قضايا المرأة في المملكة العربية السعودية من اهتمام منقطع النظير مكن الكفاءات والكوادر النسائية من الإسهام في قيادة التنمية في جميع المجالات في ظل رؤية المملكة 2030. مبرحاً عن شكره وتقديره لحرص على استضافتها الدورة، «الأمير الذي يعد دليلاً على حرص مصر على

التركيز على قضيتي من أكثر القضايا إلحاحاً، الأولى التمكين الاقتصادي للمرأة، والثانية مكافحة التداعيات السلبية للإرهاب والتطرف على المرأة». مضيفاً أن «هناك فرصة تاريخية لطرح الصورة الحقيقية والصحيحة حول وضعية المرأة في الإسلام»، مشدداً على «ضرورة التمكين الحقيقي للمرأة في المجالات كافة لتحقيق التنمية الحقيقية». واستضافت مصر أمس مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي للمرأة، تحت عنوان «الحفاظة على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل جائحة (كورونا) وما بعدها».

التمكين على قضيتي من أكثر القضايا إلحاحاً، الأولى التمكين الاقتصادي للمرأة، والثانية مكافحة التداعيات السلبية للإرهاب والتطرف على المرأة». مضيفاً أن «هناك فرصة تاريخية لطرح الصورة الحقيقية والصحيحة حول وضعية المرأة في الإسلام»، مشدداً على «ضرورة التمكين الحقيقي للمرأة في المجالات كافة لتحقيق التنمية الحقيقية». واستضافت مصر أمس مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي للمرأة، تحت عنوان «الحفاظة على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل جائحة (كورونا) وما بعدها».

التمكين على قضيتي من أكثر القضايا إلحاحاً، الأولى التمكين الاقتصادي للمرأة، والثانية مكافحة التداعيات السلبية للإرهاب والتطرف على المرأة». مضيفاً أن «هناك فرصة تاريخية لطرح الصورة الحقيقية والصحيحة حول وضعية المرأة في الإسلام»، مشدداً على «ضرورة التمكين الحقيقي للمرأة في المجالات كافة لتحقيق التنمية الحقيقية». واستضافت مصر أمس مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي للمرأة، تحت عنوان «الحفاظة على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل جائحة (كورونا) وما بعدها».

التمكين على قضيتي من أكثر القضايا إلحاحاً، الأولى التمكين الاقتصادي للمرأة، والثانية مكافحة التداعيات السلبية للإرهاب والتطرف على المرأة». مضيفاً أن «هناك فرصة تاريخية لطرح الصورة الحقيقية والصحيحة حول وضعية المرأة في الإسلام»، مشدداً على «ضرورة التمكين الحقيقي للمرأة في المجالات كافة لتحقيق التنمية الحقيقية». واستضافت مصر أمس مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي للمرأة، تحت عنوان «الحفاظة على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل جائحة (كورونا) وما بعدها».

ارتفاع إصابات «كورونا» رغم تسارع حملة التلقيح

الألعاب الأولمبية «من دون جماهير» بعد تمديد «طوارئ طوكيو»

من السكان، ويخشى الخبراء أن تسبب المتحورة «دلتا» موجة وبائية جديدة تغرق المستشفيات في اليابان التي شهدت 3 حالات طوارئ منذ العام الماضي. وكانت السلطات قد أعلنت الأربعاء «الغاء» مسيرة الشعلة الأولمبية «على الطرق العامة» في العاصمة بسبب القيود الصحية. وأكدت بلدية طوكيو أن مسيرة الشعلة الأولمبية في العاصمة ستبدأ اليوم الجمعة، مضيفة أنه بسبب وباء «كوفيد-19»، فإن جميع الأقسام التي كان من المقرر أن تقام على الطرق العامة بين 9 و23 يوليو الحالي، موعد افتتاح الألعاب، «الغيت» باستثناء مناطق الجزر المعزولة المتعلقة بأرخيل أوغاساوارا الواقع على بعد 900 كيلومتر جنوب طوكيو. وبدلاً من ذلك، ستُنظَّم احتفالات صغيرة لإضاءة الشعلة الأولمبية في مواقع مختلفة بالعاصمة «من دون متفرجين»؛ حسبما أضافت سلطات طوكيو في بيان دعا السكان إلى متابعتها من المنزل.

في دول أخرى، فهي تقف فقط بيع الكحول وتجبر الحانات والمطاعم على الإغلاق في وقت أبكر، كما تفرض قيوداً على عدد الجماهير في التظاهرات الثقافية والرياضية. الشهر الماضي، قرر منظمو الأولمبياد السماح بحضور جماهير في حدود 50 في المائة من سعة الملاعب والقاعات، بشرط ألا يتجاوز عددها 10 آلاف. لكنهم توقعوا إمكانية تشديد القيود على نحو يصل إلى منع حضور الجماهير في حال تدهور الوضع الصحي في اليابان. ومن المنتظر مشاركة نحو 11 ألف رياضي في فعاليات الأولمبياد بمدينة طوكيو التي قررت فرض إجراءات مشددة على جميع المشاركين. ورغم أن الأرخيل بقي حتى الآن بمنأى نسبياً عن الوباء بتسجيله نحو 14900 وفاة منذ مطلع 2020، فإن حملة التلقيح لم تتسارع إلا بدءاً من مايو (أيار) الماضي، ولقح بجرعتين حتى الآن نحو 15 في المائة فقط.



حاكمة طوكيو عقدت مؤتمراً صحافياً حول «الألعاب الأولمبية» أمس (د.ب.أ)

انزدياداً في الإصابات بفيروس «كورونا». من المؤسف للغاية أن تضطر إلى تنظيم الحدث بهذه المليونية بالجماهير. لكننا نواجه أن تكون فرصة نادرة للشهور بقوة الرياضة في ملاعب مليئة بالجماهير. لكننا نواجه

ويأتي الإعلان بعد ساعات من قرار الحكومة اليابانية فرض «حال طوارئ صحية» في طوكيو بدءاً من الاثنين وحتى 22 أغسطس المقبل، في وقت تشهد فيه المدينة ارتفاعاً في عدد الإصابات بالفيروس يتراوح حالياً حول 900 إصابة يومية. وقال رئيس الوزراء الياباني، يوشيهيدي سوغا، في وقت سابق أمس: «أعتقد أنه يمكننا تنظيم (الألعاب) بشكل آمن للغاية بفضل هذه التدابير». وأضاف سوغا: «علينا تعزيز التدابير لمنع انتشار العدوى مرة أخرى في أنحاء اليابان، بالنظر إلى تأثير المتغيرات الجديدة»، لا سيما أن المتحورة «دلتا» صارت تمثل 30 في المائة من الإصابات في اليابان. وقال رئيس «اللجنة الأولمبية الدولية»، توماس باخ، الذي وصل إلى اليابان ويلتزم حجراً صحياً لمدة 3 أيام: «ندعم كل التدابير التي تسمح بإجراء الألعاب الأولمبية والبارالمبية بشكل آمن لليابانيين والمشاركين». وأكدت رئيسة

طوكيو، «الشرق الأوسط»، أعلنت وزيرة اليابانية المكلفة الإشراف على دورة الألعاب الأولمبية، تامايو ماروكاوا، أن الجماهير لن تحضر فعاليات الأولمبياد التي ستقام في طوكيو بين 23 يوليو (تموز) الحالي و8 أغسطس (آب) المقبل، مما يمثل ضربة جديدة للحدث الرياضي في خضم تفشي وباء «كوفيد-19». وقالت ماروكاوا إثر اجتماع مع الجهات المعنية بالأولمبياد، وبينها «اللجنة الأولمبية الدولية»: «اتفقنا على عدم حضور جماهير في طوكيو»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وأغلب ملاعب وقاعات الألعاب الأولمبية تنوزع في العاصمة اليابانية، لكن بعضها موجود في مقاطعات أخرى ستستخذم بدورها «تدابير» بالتنسيق مع الجهة المنظمة، وفق ماروكاوا. وسبق أن شهد «أولمبياد طوكيو» عراقل أخرى: من إرجائه عاماً، إلى قرار منع حضور جماهير من خارج البلاد.

كوريا الجنوبية سجلت أكبر حصيلة إصابات يومية بـ«كوفيد-19» سيول تبحث فرض إغلاق جزئي لمواجهة تفشي الوباء

والثلاثينات، وفي الوقت نفسه يزيد عدد المصابين بالسلالة دلتا الأسرع انتشاراً على نحو مقلق. وقالت جيونج إيون كيونج، مديرة وكالة مكافحة الأمراض، إن تقديرات الوكالة تشير إلى أن عدد الإصابات اليومية قد يبلغ نحو 1400 بحلول نهاية هذا الشهر أو قد يتجاوز الألفين إذا تدهور الوضع. وبلغ إجمالي الإصابات بـ«كوفيد-19» في كوريا الجنوبية 164028 والوفيات 2034 منذ بدء الجائحة.

أن عدد الإصابات الخميس سيتجاوز الألف أيضاً، إذ بلغت الإصابات الجديدة الأربعاء 1039. وقال رئيس الوزراء، كيم بو كيوم، إن الحكومة ستراقب الوضع طوال الأسبوع وستناقش احتمال فرض قيود أشد في سيول ومناطق أخرى خلال الاجتماع المعني بمناقشة الجائحة يوم الأحد. وذكرت السلطات الأربعاء أن الفيروس ينتشر على نحو سريع، لاسيما بين غير المطعمين من الفئات العمرية في العشرينات

البلاد سجلت 1275 إصابة جديدة في الساعات الأربع والعشرين حتى منتصف ليلة الأربعاء، وهو ما يتجاوز عدد الإصابات اليومية في ذروة الموجة الثالثة التي شهدتها في ديسمبر (كانون الأول)، وفق وكالة رويترز. ووفقاً لبيانات الوكالة، فإن نحو 80 في المائة من الإصابات المحلية الجديدة كانت في منطقة سيول الكبرى التي تضم العاصمة وإقليم جيونجي ومدينة إنتشون. وتكررت وكالة يونهيب للأنباء

عدوا «مقامرة» جونسون «خطيرة وسابقة لأوانها» خبراء يحذرون من تراخي إنجلترا في مواجهة الوباء



يثير التخفيف المرتقب لجميع قيود «كورونا» جدلاً في بريطانيا (رويترز)

سجلت كوريا الجنوبية، أكبر حصيلة يومية للإصابات بكوفيد-19، وحذرت مسؤولو صحة كبيرة من أن الأعداد قد تبلغ الضعف تقريبا بحلول نهاية يوليو (تموز)، الأمر الذي قد يدفع البلاد إلى بحث تطبيق إغلاق جزئي في العاصمة سيول الأكثر تضرراً. وأعلنت الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن

بعدما اتهموه بالتسبب في أحد أعلى معدلات الوفيات في العالم بانتظاره فترة طويلة قبل إصدار أوامر الإغلاق السابقة. وفي حالة المتحور «دلتا» شديد العدوى، يبدو أن اللقاحات نجحت في تقليل الوفيات والإصابات الشديدة، دون أن تنجح في وقف انتشار العدوى. ونتيجة لذلك، شهدت بريطانيا زيادة حادة في الإصابات هذا الصيف، لم تقابلها زيادة بالسرعة ذاتها في الوفيات.

والتي كانت وراء أحد النماذج التي استفاد منها جونسون في قراره الأولي إرجاء «يوم الحرية»، إن من السابق لأوانه إعلان أن بمقدور البلاد التعايش مع ازدياد الحالات. وقالت لـ«رويترز» إن تأجيل رفع القيود مرة أخرى ستكون له فائذته. وأضافت: «أعتقد أن التأجيل كسب للوقت، ولدينا خطوات على الطريق قد تفيد في تقليل انتشار العدوى»، إضافة إلى الجرعات التنشيطية واحتمال تطعيم الأطفال. وكتب أكثر من 100 عالم رسالة إلى دورية «الانسيت» الطبية وصفوا فيها خطط جونسون لرفع القيود كلها بأنها «خطيرة وسابقة لأوانها»، وقالوا إن الاستراتيجية القائمة على التعايش مع مستويات عالية من العدوى «غير أخلاقية ومناقضة للعقل».

لندن، «الشرق الأوسط» يعترض رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، رفع القيود التي أصلاها وباء فيروس «كورونا»، وفتح اقتصاد إنجلترا من جديد في 19 يوليو (تموز) الحالي، إلا أن هذا أثار قلق بعض العلماء الذين اتبعت نصائحهم حتى الآن. فرغم تحقيق أحد أعلى معدلات التطعيم في العالم، فإن بريطانيا تواجه موجة جديدة من «كوفيد-19»، وسيمثل قرار جونسون مقامرة، فهو يهدف بدلاً من إغلاق البلاد إلى التعايش مع الفيروس فيما يعد أول اختبار من نوعه في العالم لقدرة اللقاحات على حماية الناس من المتحور «دلتا».

لكنه شكك في خطوات مثل إنهاء فرض استخدام الكمامات الذي لا يكلف الاقتصاد شيئاً، لكنه يسهم في حماية الناس من أثار «كوفيد» بعيدة المدى». ومن المقرر أن تطرح الحكومة البريطانية نماذج معدلة من جامعات عدة يوم 12 يوليو الحالي، وهو الموعد المتوقع أن يعلن فيه جونسون قراره النهائي بشأن رفع العقوبات بعد ذلك بأسبوع. وظهرت دراسة كبيرة عن انتشار وباء «كوفيد-19»، صدرت أمس، أن الإصابات في إنجلترا زادت إلى 4 أمثالها في شهر واحد منذ أوائل يونيو (حزيران) الماضي. وظهرت الدراسة، وهي من كبرى الدراسات التي أجريت في بريطانيا إذ شملت فحوص 47 ألف شخص في الفترة من 24 يونيو إلى 5 يوليو، أن نسبة الانتشار على مستوى البلاد بلغت 0,59 في المائة؛ أي واحداً من كل 170 شخصاً، بالمقارنة مع 0,15 في المائة في الفترة من أواخر مايو (أيار) إلى أوائل يونيو الماضيين. وقال ستيفن رابلي، استاذ الأمراض المعدية في «إمبريال كوليدج - لندن» للصحافيين: «من الصعب جداً الدفاع عن فكرة فتح الاقتصاد في وقت مبكر استناداً إلى نوع البيانات التي نحصل عليها». وأضاف أن الحكومة اضطرت إلى أن تأخذ في حسابها عوامل أخرى غير متعلقة بالوباء عند اتخاذ القرار.

وكتب أكثر من 100 عالم رسالة إلى دورية «الانسيت» الطبية وصفوا فيها خطط جونسون لرفع القيود كلها بأنها «خطيرة وسابقة لأوانها»، وقالوا إن الاستراتيجية القائمة على التعايش مع مستويات عالية من العدوى «غير أخلاقية ومناقضة للعقل».

لكن حكومة جونسون تقول إن عليها أن تنظر إلى ما هو أبعد من مجرد المنظور الوبائي. وأشار وزير الصحة الجديد، ساجد جاويد، إلى مشكلات أخرى صحية وتعليمية واقتصادية تراكمت خلال الوباء بوصفها الحافز وراء ضرورة العودة للحياة العادية، حتى إذا بلغت الإصابات 100 ألف حالة يومياً.

وقد أرجأ جونسون ما يطلق عليه «يوم الحرية» 4 أسابيع حتى الآن للسماح بتطعيم عدد أكبر من الناس، بعد أن حذر من أن البلاد قد تشهد الأفاً أخرى من الوفيات بفعل سرعة انتشار المتحور سريع العدوى، كما نقلت وكالة «رويترز». إلا إنه بعدما تجاوزت نسبة من حصلوا على الجرعة الأولى من البالغين 86 في المائة وتطعيم نحو ثلثي البالغين بالجرعتين، حدد جونسون يوم 19 يوليو الحالي موعداً لإنهاء العمل بالقيود. وقالت أن كوري، خبيرة علم الأوبئة في «إمبريال كوليدج»،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَصِيْبَةً قَالُوا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ الْمَوْتُ قَالُوا إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مِنَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّابِرُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة
الحاجة جنان توفيق المجذوب
أرملة السفير غسان الرشاش
وذلك ليلة الأربعاء في 7 يوليو 2021 ميلادي
الموافق في 28 ذو القعدة 1442 هجري
ولدها: سعيد
بناتها: ريم (زوجة الدكتور قاسم شعبان) ولينا
اشقاؤها: المرحوم طارق والمرحوم مروان
شقيقاتها: ساميا ولما والمرحومة أمل
نظرا للأوضاع الصحية في المنطقة العربية
نتقبل التعازي عبر الهاتف على الأرقام التالية:
سعيد +966550570312
ريم +966567768307، +97466776393
لينا +966544581315، +16464318106
أو بواسطة الايميل على العناوين التالية
سعيد salrachach@hotmail.com
ريم reemrashash@gmail.com
لينا linareid@gmail.com
الأسفون: عائلات الرشاش والمجذوب وشعبان
والحسيني وبيضون وقرنفل والكعكي والهبل والسعدي
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يلهمنا الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجًا لِيُحْجِجُونَ

العراق يسجل «حصيلة ثقيلة» من إصابات «كورونا»

وذكرت الوزارة، في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنها «سجلت 9189 إصابة جديدة بفيروس كورونا»، وتماثل 5139 شخصاً للشفاة». وأضافت أن «حالات الوفاة الجديدة بكورونا بلغت 31 حالة في عموم محافظات البلاد»، لافتة إلى أن «الأشخاص الذين تلقوا اللقاح خلال 24 ساعة بلغ عددهم (37979)، فيما بلغ

إجمالي من تلقوا اللقاحات المضادة لكورونا 1001180 شخصاً». ورأى المتحدث باسم الوزارة سيد البدر أن هذا الارتفاع الكبير في عدد الإصابات «جاء كنتيجة طبيعية لعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية». وقال البدر في تسجيل صوتي نقلته «واع»، إن «وسائل الإعلام مدعوة لتكثيف نشر

9189 حالة في يوم واحد

بغداد، «الشرق الأوسط» سجل العراق أمس (الخميس) حصيلة ثقيلة من إصابات كورونا، إذ أعلنت وزارة الصحة، ضمن الموقف الوبائي الخاص بالجائحة، تسجيل 9189 إصابة خلال يوم واحد، في أعلى معدل يومي تسجله البلاد منذ دخول الجائحة في فبراير (شباط) 2020.

بخاري يوصي بالتنوع والعيش المشترك عملاً بـ«اتفاق الطائف»

الراعي: السعودية لم تعتد على سيادة لبنان بل هبت لتحييده وضمان استقلاله



السكرتير بخاري متوسطاً البطريرك الراعي والرئيس فؤاد السنوية في بركي أمس (الشرق الأوسط)

وتعدديتهم ونظامهم وتقاليدهم ونمط حياتهم». وشدد على أن السعودية «لم تعتد على سيادة لبنان ولم تنتهك استقلاله. لم تستنج حدوده ولم تورطه في حروب. لم تعطل ديمقراطيته ولم تتجاهل دولته. كانت السعودية تؤيد لبنان في المحافل العربية والدولية، تقدم له المساعدات المالية، وتستثمر في مشاريع نهضته الاقتصادية والعمرائية. كانت ترى المصالحات والحلول، وكانت ترى مستقبل اللبنانيين، وتوفر لهم الإقامة وفرص العمل». وتطرق إلى علاقة البطريركية والمملكة، مؤكداً أنها «تخطى الاعتبارات التي تحكم بعلاقة دولة بدولة». وقال: «السعودية بالنسبة لهذا الصرح هي السعودية. نحنها كما هي. ولا ننظر إليها من خلال خياراتها السياسية ومواقفها القومية وعلاقاتها العربية والدولية. علاقتنا بها تتخطى المحاور إلى محور جامع هو الشراكة المسيحية/الإسلامية». وقال الراعي بأن «عري الصداقة بين البطريركية المارونية والسعودية منحت أكثر فاكثر عري الصداقة والتعاون بين المملكة ولبنان». وأضاف: «كان اللبنانيون أوائل الذين سافروا إلى المملكة وساهموا في مشاريع الإعمار والتصنيع والإنماء والسياحة والتعليم.

رؤية السعودية 2030 الهادفة إلى تعزيز الانتماء لهوية ثقافية معاصرة ترسم آفاق المستقبل أمام «عولمة العروبة» التي تتسع للجميع وتزخر بقبول الآخر والتفاعل والتكامل معه». وأضاف: «انطلاقاً من رزمة المناسبة والمكان، تجدد المملكة عريبة تحترف باستقلال لبنان سنة 1943، وعلى أساس من هذه العهود والوعود، تعاطت المملكة مع لبنان، واحترمت خيار اللبنانيين وهويتهم

بكون أرض تسامح وتعددية وواحة أخوة تلنقي فيها الأديان والطوائف المختلفة». شد على أنه «انطلاقاً من مرجعية بركي التاريخية وأهمية الدور الوطني والجامع للكاردينال الراعي نوصي بالمحافظة على التنوع والعيش المشترك الذي أرسى أسسه اتفاق الطائف المؤتمن على الوحدة الوطنية وعلى السلم الأهلي». وأشار بخاري إلى أن «العمق العربي يشكل ركيزة أساسية في

الزبان (الثاني) 2017، ولست في هذه عينة حزنهما الشديداً على الحالة من التفهقر التي وصل إليها، والمتناقضة مع مقدره اللبنانيين الخلاق». وأمل السفير بخاري، في كلمته، من الأقران اللبنانيين «أن يغلبوا المصلحة اللبنانية العليا لمواجهة التحديات التي يعيها لبنان، ومن بينها محاولة البعض العتب بالعلاقة الوثيقة بين لبنان وعمقه العربي وإدخاله في محاور أخرى تتنافى مع مقدمة الدستور اللبناني»، وقال إن السعودية «فهمت معنى وجود لبنان وقيمتها في قلب العالم العربي، ولم تسع يوماً إلى تحميله وزراً أو صراعاً أو نزاعاً، لا بل كانت تهتبت لتحييده وضمان سيادته واستقلاله».

جاء كلام الراعي خلال رعايته احتفالاً بمناسبة صدور كتاب «علاقة البطريركية المارونية بالمملكة العربية السعودية» للبابا أنطون ضو في الصرح البطريركي في بركي بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان وليد بخاري. وقال الراعي أمس: «تشرفت بلقاء خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال زيارتي إلى المملكة في 13 نوفمبر (تشرين

الذي أنجبه». وأكد الراعي أنه «مع السعودية بدت العروبة انفتاحاً واعتدالاً ولقياً، واحترام خصوصيات كل دولة وشعب وجماعة، والتزام مفهوم السيادة والاستقلال»، مشيراً إلى أنه «مع السعودية برزت العروبة عذفاً سجيلاً لا مشروعاً عقائدياً يتحدى المشاعر الوطنية والخصوصيات الحضارية واختزل القوميات والهويات. مع السعودية أحتج البعد الجغرافي أمام جيرة العقل والقلب».

إضراب للصيديات في لبنان اليوم احتجاجاً على عدم توافر الدواء

قبل المصارف، والتي تتعلق بالأدوية، لا سيما أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية، وفقاً للأولويات التي تحددها وزارة الصحة وضمن مبلغ لا يتعدى 400 مليون دولار يغطي أيضاً مستوردات أخرى، بما فيها الطحين، بما يضمن احترام نسبة التوظيفات الإلزامية، الأمر الذي اعتبره أصحاب الصيدليات، أمس، الإضراب العام والمفتوح على كامل الأراضي اللبنانية، إلى حين إصدار وزارة الصحة لوائح الأدوية وتصنيفها بحسب الاتفاق مع المصرف المركزي، معتبراً في بيان له أن هذه اللوائح هي الطريقة الوحيدة التي تستعمل المستوردين على الإفراج عن الأدوية التي يبيعها «مصرف لبنان» بصف عديم الاعتدال لها مراراً، ليعود ويعيش لبنان أزمة شح في الدواء، بسبب عدم فتح «مصرف لبنان» اعتمادات جديدة لاستيراد الأدوية منذ أكثر من شهر، فضلاً عن عدم تسديد اعتمادات مستحقات مترابطة ومترتبة لصالح الشركات المصدرة للأدوية تجاوزت الـ600 مليون دولار، حسبما تؤكد نقابة مستوردي الأدوية. ورغم إعلان رئاسة الجمهورية بعد اجتماع طارئ عقد الأسبوع الماضي بحضور الوزراء المعنيين وحكام «مصرف لبنان»، رياض سلامة، استمرار دعم الدواء بشكل استثنائي أعلن الصيدليات أن وزارة الصحة ماطلت في إيجاد الحلول، وتجاهلت الإنهيار في الأمن

دوره في رعاية جمع اللبنانيين والتفوييق بينهم، وهذا ما اصطدم به بعدم التجاوب مع دعوته للحوار. ويتحدث المصدر السياسي عن طبيعة المهمة التي خُصص لأجلها إلى بيروت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني، وقال إنه أكد دعمه للجيش اللبناني لرفع المعاناة عن العسكريين من جهة وحث المعنيين للإسراع بتشكيل الحكومة، لأن من دونها لن تكون هناك مساعدات مالية من المجتمع الدولي للبنان من جهة ثانية. ونفى أن يكون الوفد القطري قد طرح على الذين التقاهم استعداد بلاده لاستضافة المكونات السياسية الرئيسية في دوحة 2 على غرار دوحة 1 التي استضافتها في مايو (أيار) 2008 والتي انتهت إلى التوافق على انتخاب قائد الجيش آنذاك العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، وقال إن عون استمرج رايه في استضافة قطر للأطراف السياسية في مؤتمر حواري من دون أن يصدر أي تعليق عن وزير الخارجية القطري. وكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد القطري التقى باسيل بعيداً عن الأضواء الذي أبدى اسمه وبغته في أن تصضيف قطر الأطراف السياسية في مؤتمر حواري على غرار مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد سابقاً في الدوحة، ورأى أن عون وباسيل بدعوتها لهذا المؤتمر يريان الائتلاف على المبادرة الفرنسية ومن خلاله إسقاط عبارة بري المخدلة من روحية المبادرة التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون.

رغم جدية اعتذاره وقرب إعلانه رسمياً رؤساء الحكومات السابقون لن يسموا بديلاً للحريري



الحريري مستقبلاً الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال زيارته بيروت (الدايتي ونهرا)

لن يقدموا له هدية مجانية ما هي إلا «مكافأة» له على تعطيله تشكيل الحكومة، وبالتالي لن يسهّلوا المهمة لمن أعاق تشكيلها وأوكل إلى باسيل مهمة رفع سقف شروطه في محاولة مكشوفة لإعادة تعويمه سياسياً. وأكد أن رؤساء الحكومات يناون بأنفسهم عن تسمية من يخلف الحريري وقد اتخذوا قراراً يقضي برهذه الهدية «المسومة» إلى صاحبيها أي عون الذي يعين في تعطيل تشكيل الحكومة ولم يعد بهمه سوى جلوس باسيل على طاولة المفاوضات ليعيد له الاعتبار بعد أن تضرر سياسياً من العقوبات الأميركية المفروضة عليه. ورداً على سؤال أوضح المصدر السياسي أن الحريري لم يحسم أمره حتى الساعة ما إذا كان الطريق أمام اعتذاره بأن يتقدم بتشكيلة وزارية من 24 وزيراً إلى عون، وقال إن هذه

نقل مصدر سياسي وثيق الصلة برؤساء الحكومات السابقين تمسكهم بتكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة ورفضهم، في حال اتخذ قراره بالاعتذار، الدخول في بازار تسمية من يخلفه لتأليفها، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن الرهان على اختلافهم حول البديل ليس في محله وانهم باقون إلى جانب الحريري ولن يفعوا في فخ التسمية لأنه من غير الجائز تقديم التسهيلات لرئيس الجمهورية ميشال عون ووريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في الوقت الذي يعطّل فيه تشكيل الحكومة ويؤسد الأنساب في وجه المبادرة التي أطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لإقناع البلد بتشكيل حكومة مهمة ووقف تدرجه نحو الانهيار التام. ولغت المصدر إلى أن اعتذار الحريري عن تشكيل الحكومة يبقى من الخيارات الجدية، وقال إن رؤساء الحكومات لن يكونوا طرفاً في تسمية البديل الذي سيخلفه لتأليفها مع أنه كان اقترح اسمي الرئيسين نجيب ميقاتي وتمام سلام لتولي أحدهما هذه المهمة، لكن الأخير ليس في وارد القبول، ليس تهزيباً من تحفله المسؤولية وإنما تقديراً منه لصعوبة التعاون مع عون وباسيل، وهذا ما خلص إليه من خلال التجربة المريرة التي من بها أثناء توليه رئاسة الحكومة في عهد رئيس الجمهورية ميشال سليمان آنذاك والتي حفلت بكل أشكال التعطيل وحالات دون رفع منسوب الإنتاج الحكومي. ورأى أن الرئيس ميقاتي باق

أهل في استئناف مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل بلا شروط عون لتمديد عمل «يونيفيل» من دون تعديل مهمتها

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس ميشال عون رغبة لبنان في التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل» من دون تعديل في مهمتها. وقال عون، خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا فرونتسكا، بقصر بعيداً أمس، إن لبنان الذي يلتزم بتطبيق القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1701، بكل مندرجاته، يرغب في أن يتم التمديد لـ«يونيفيل» من دون تعديل في مهمتها وعديدها، نظراً للحدود الذي تلعبه مع الجيش اللبناني في المحافظة على الاستقرار في المنطقة منذ عام 2006. وعد أن

أوربية تدعمها مادياً وتقدم لها تسهيلات معينة في هذا الخصوص. ويشرح بيضون أنه مع وجود التسهيلات يمكن لعدد من البلديات تقديم مشروع واحد مشترك يحل جزءاً كبيراً من أزمة الكهرباء ويخفف العبء على البلديات ويساعد على إيجاد مساحات كافية لتركيب الألواح. ويشير بيضون إلى أن كلفة تجهيزات لإنتاج الطاقة البديلة قد تكون مرتفعة، ولكنها على المدى البعيد تكون أوفر من كلفة التجهيزات البديلة. وأضاف بيضون أن كلفة التجهيزات منظومة شمسية لإنتاج كهرباء كافية لمنزل واحد في حدود 4 آلاف دولار مع الأخذ بعين الاعتبار أن التغذية لن تكون 24 ساعة، ولكنها ستكون أفضل من الحال حالياً حيث تغذية كهرباء الدولة تراجع والمولدات لا تستطيع تغذية كل ساعات التقنين.

بلديات لبنان تلجأ إلى الطاقة البديلة لتجنب أزمة مياه

سكانها، وذلك بالتنسيق مع مصلحة مياه لبنان الجنوبي، وبإشراف مباشر من البلدية. وكانت مصالح البلديات من المناطق أعلنت أن هناك تقنياً قاسياً في التغذية بالمياه يعود إلى التقنين الحاصل في الكهرباء وشح مادة المازوت. وفي حين يبلغت موسي إلى أن هذا المشروع سيوفر مبلغ 15 مليون ليرة كانت تتوقف بسبب انقطاع الكهرباء وعدم وجود مادة المازوت لتشغيل المولدات التي تؤمن تغذية البلديات. ويقوم المشروع، حسب ما يشرع على موسي، على تركيب ألواح شمسية على أرض مقدمة من البلدية، وتبلغ مساحتها 2200 متر مربع، وذلك بهدف إنتاج 260 كيلو فولت أمبير يشغل محطتي المياه الآسماييتين في القرية، اللتين تؤمنان تغذية المياه لـ80 في المائة من

تحتج العديد من البلديات في لبنان إلى الاعتماد على الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، وذلك ليس بهدف تأمين التغذية شبه الغائبة عن المواطنين بسبب أزمة كهرباء الدولة وشح المحروقات، إنما فقط لمنع حصول أزمة جديدة معتملة بعدم القدرة على إيصال المياه إلى المنازل، فتوسع هذا النوع من المشاريع تحتاج إلى إمكانيات مادية غير متوفرة لدى البلديات، لا سيما بعدما فقدت الليرة اللبنانية الكثير من قيمتها، كما تحتاج إلى تعديل القانون الذي ينجح لأشخاص أو جهات غير الدولة إنتاج الطاقة. وترتكز البلديات في الاتجاه إلى الطاقة الشمسية على المبادرة الفردية بشكل كامل تماماً كما فعلت بلدية العباسية (جنوب لبنان) التي مؤل

ضمن اتفاق شمل رفع سقف صادراته إلى الضفة

الأردن يشتري من إسرائيل 50 مليون متر مكعب من المياه

المستقلة ذات السيادة عاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية. وأكد أن ترحيلهم من بيوتهم سيكون إن تم، جريمة حرب وفق القانون الدولي. كما شدد الصفدي على ضرورة الحفاظ على التهنية الشاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإعادة الإعمار في قطاع غزة.

الجديدة، في لقاء جمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية إيمان الصفدي ووزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، على الجانب الأردني من جسر الملك حسين، حيث جرى استكمال اتفاق ضمن بروتوكول باريس، الذي سرتفع بموجبه سقف الصادرات الأردنية إلى الضفة الغربية، من 160 مليون دولار سنوياً إلى نحو 700 مليون دولار سنوياً، منها 470 مليون دولار للمنتجات المطابقة للمواصفات الفلسطينية. وفي اللقاء الذي بحث فيه الوزيران عدداً من القضايا العالقة في قطاعي النقل والطاقة، جرى الإعلان أنه سيتم خلال الأيام المقبلة متابعة تفاصيل اتفاق رفع سقف الصادرات إلى السوق الفلسطينية بين الأردن وإسرائيل ودولة فلسطين، وفق بروتوكول باريس الذي وقّع بين الجانبين الفلسطيني

إسرائيل 50 مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبريا، زيادة على حصتها المقررة في اتفاقية السلام (وادي عربية) البالغة 55 مليون متر مكعب سنوياً. ونصت الاتفاقية الموقعة عام 1994 على حق الملكة شراء حصص إضافية من المياه. وبيّنت مصادر حكومية أردنية، أن شراء المياه من إسرائيل تم بموجب عرض قدمته الأخيرة، بواقع تزويد المملكة بالخمسين جسر الملك حسين، «الشرق الأوسط».

توصل الأردن وإسرائيل، أمس (الخميس)، لاتفاق يتم بموجبه تزويد إسرائيل المملكة بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المشتركة، وذلك في إطار التغلب على أزمة شح المياه التي تواجهها البلاد خلال موسم الصيف الجفاف وارتفاع الطلب على الخدمة. وستشتري الأردن من

واشنطن وصفت الإجراء بـ«العقاب الجماعي»

إسرائيل تهدم منزل أسير فلسطيني متجاهلة معارضة أميركية

تأكيد غياب التقدم في المباحثات بين إسرائيل و«حماس»

وفد أممي يبحث في غزة الإعمار وقضايا إنسانية

رام الله، «الشرق الأوسط»
بحث وفد أممي، ترأسه لين هاستينغز، نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة، مع مسؤولين حكوميين في قطاع غزة، ملف إعادة إعمار القطاع. وقال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان بغزة، ناجي سرحان، إنه بحث مع المسؤولين الأممية التي تعد أيضاً منسقة الشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة، ملف إعمار القطاع، إلى جانب قضايا إنسانية. وأضاف: «إن اللقاء مهم، ويأتي ضمن اللقاءات المتعددة من الوفود والمبعوثين الأميين إلى قطاع غزة، للاطلاع على الأوضاع الإنسانية الصعبة في غزة، والتعرف على واقع وجهود الإعمار».

وأكد المسؤول الفلسطيني على أن اللقاء استعرض مجمل القضايا الإنسانية الصعبة في غزة والأوضاع الاقتصادية والفقر البطالة، وإعادة الوحدات السكنية التي تعرضت للتدمير خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. وشدد سرحان على أن وزارته تواصل جهودها في أعمال إزالة الركام وحصر وتدقيق الأضرار وتسجيلها، وتجهيز ملفات الإعمار للشروع فيه حال وصول الأموال.

وكانت هاستينغز وصلت إلى غزة، أمس، عبر بيت حانون «إيرز» وأجرت زيارات وجولات ميدانية لكثير من المشروعات الأممية، في ظل ترتيبات تجري من أجل إشراف الأمم المتحدة على تحويل الأموال إلى قطاع غزة، لكن ذلك لم يشمل النقاش حول ملف الإعمار الذي يربطه إسرائيل باستعادة جنود ومواطنين لدى «حماس»، وهو شرط عقد من المفاوضات بين الجانبين وأجل دفع جهود التهنية. وقال مسؤول مطلع على المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحركة «حماس» في القاهرة، لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، إن الجانبين «في طريقهما نحو جولة أخرى من القتال، بعد أسابيع فقط من التصعيد الأخير في قطاع غزة. وأشار المسؤول الذي لم يفصح الموقع عن

محاولة التسبب بالموت عن قصد، وامتلاك السلاح وتشويش الإجراءات القضائية.

ورد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، على الانتقاد الأمريكي ببيان مقتضب، قائلاً إن «رئيس الوزراء يحترم الإدارة الأميركية، وفي الوقت نفسه يتصرف فقط، وفق ما يتماشى مع الاعتبارات الأمنية لدولة إسرائيل وحماية أرواح المواطنين الإسرائيليين». أما المبعوث الإسرائيلي المعارض، فاستغل الانتقاد الأمريكي، وقال إنه دليل على ضعف الحكومة الحالية.

وقالت ميري ريغيف، عضو الكنيست عن «الليكود» ووزيرة النقل السابقة، إن الموقف الأمريكي ينم عن ضعف الحكومة الحالية، مضيفة أنها «حكومة خطيرة يجب الإطاحة بها». وتابعت: «عندما تكون هناك حكومة ضعيفة في إسرائيل ويعرفون في واشنطن وطهران ذلك... تصيح هناك محاولات لإنتاج معادلات جديدة تضر بأمن الدولة... هذا الواقع لم يحدث من قبل في حكومتنا الميمنية القوية». كما قال عضو الكنيست اليميني المتطرف ابتحار من غير: «الآن يجوز للسفارة الأميركية التدخل في السياسة الأمنية لدولة إسرائيل ذات السيادة وعليها رده أفعالها، وأتوقع أن يوضح وزير الخارجية يائير لبيد الأمر للاسرائيليين بشكل حاسم».



قريبة المعتقل منتصر شلبي غاضبة من هدم السلطات الإسرائيلية منزل العائلة أمس (أ.ف.ب)

حول أن الإجراء لا يشكل أي ردة ويعد عقاباً جماعياً. وقالت صحيفة «يديوت آحرانوت»، إن البيان الأميركي يعد أول رد قاس في وجه الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وكانت الإدارة الأميركية قد طلبت من إسرائيل، وقف أي إجراءات لهدم منزل شلبي. وقالت القادة الإسرائيلية (13)، الثلاثاء، إن وزارة الأمن الإسرائيلية قررت تأجيل عملية هدم منزل شلبي، بسبب المخاوف من أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة، بعدما توجهت الإدارة الأميركية إلى وزارة الأمن الإسرائيلية بطلب منع هدم المنزل، بسبب كونه لوطن أميركي، لكنها فوجئت بان المستوى السياسي أمر الجيش الإسرائيلي يهدم المنزل.

وحاصر الجيش فجراً منزل شلبي وأمر القاطنين فيه بإخلاء منازلهم قبل أن يهدموه. وقالت زوجة شلبي بعد هدم الجيش منزلها: «هذا عقاب جماعي

رام الله، كحاف زبون

أدانت السفارة الأميركية في إسرائيل، هدم الجيش الإسرائيلي منزل أسير فلسطيني نفذ عملية في مايو (أيار) الماضي، في الضفة، أدت إلى مقتل إسرائيلي، في موقف أميركي غير مسبق. وقالت السفارة الأميركية تعقياً على هدم منزل الأسير منتصر شلبي فجر الخميس، في قرية ترمسعيا القريبة من رام الله: «نعتقد أنه ينبغي تجنب الإجراءات أحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقيض الجهود المبذولة لدفع حل تفاوضي مثل هدم منازل الفلسطينيين كعقاب».

وأضافت السفارة في تغريدة من حسابها على وسائل التواصل: «كما ذكرنا مرات عديدة، لا ينبغي هدم منزل عائلة بأكملها بسبب تصرفات شخص واحد».

والانتقاد الأميركي الملائم، جاء بسبب الغضب من تجاهل إسرائيل طلباً أميركياً خاصاً بعدم هدم منزل شلبي الذي يحمل عدداً من أفراد عائلته الجنسية الأميركية، علماً بأنها المرة الأولى التي تنتقد فيه السفارة الأميركية إجراء إسرائيليًا من هذا النوع. وتستخدم إسرائيل سياسة هدم منازل الفلسطينيين المشركين في عمليات، كإجراء تقول إنه رادع، رغم الانتقادات الإسرائيلية الداخلية والخارجية والحقوقية،

بالمعايير الأوروبية، وإغلاق مصلحة الاستخدام والتشغيل ونقل صلاحياتها إلى نزار العمل المقرر إدراجها ضمن وزارة الاقتصاد. كما تشمل الإصلاحات دفع مبادرات خاصة إلى الأمام في مجال المؤامرات العامة. وأشارت مصادر مقربة من وزير المالية، أفغدور ليرمان، إلى أنه قرر إلغاء الدعم الحكومي لرياض الأطفال التي تضم أطفالاً يدرس أبائهم في معاهد دينية يهودية ولا يزالون يعمل، وذلك بهدف تشجيع الإسرائيليين المتدينين على الالتحاق في سوق العمل، ومن المتوقع أن توفر هذه الخطوة 400 مليون شيكل سنوياً من نفقات خزينة الدولة.

تل أبيب، نظير مجلي

شهدت الحكومة الإسرائيلية خلافات جديدة بين أطرافها، بسبب الإصلاحات التي كشفت عنه وزارة المالية الإسرائيلية، في إطار قانون التسيب المالية اللازمة للمصادقة على الميزانية العامة، وإلغاء الدعم الحكومي لرياض الأطفال التي تضم أطفالاً يدرس أبائهم في معاهد دينية يهودية ولا يزالون يعمل، في حين حذر وزير سابق من أن عدم تفكك الائتلاف يربط ببقاء بنيامين نتنياهو رئيساً للمعارضة. ويحسب تسريبات الوزارة، فإن من بين الإصلاحات المطروحة، إلغاء توريد المنتجات وفقاً للمعايير الإسرائيلية والاكتفاء

اعتداء عنصري على «مسجد يافا الكبير»

أبو عجوة: «لم نتفاجأ بوقوع هذا الاعتداء على (مسجد حسن بك) الذي يحس حرمة أمام مرآى ومسمع من العمل المجدد، يأتي هذا العمل ليكمن مثل الفتيل الذي قد يجر القنبلة مرة أخرى. الشرطة ملزمة بالتعامل جديدة مع الموضوع، بالتحقيق وحاسبة جميع المجرمين». وحملت الغالليات والقوى الوطنية والإسلامية في يافا، الشرطة والأجهزة الأمن المختلفة المسؤولية كاملة عن الاعتداء. وقالت إن الشرطة «لم تقم بدورها بالقبض على المعتدين في الماضي، ما يعثر تشجيعاً للأخرين للاستمرار في مسلسل الاعتداءات على المساجد»، متسائلة: «كيف كان سيتم التعامل مع الأمر لو وقع اعتداء على كنيس يهودي في البلاد أو خارجها؟» من جهته: استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، الاعتداء، وقال في بيان أمس: «هذا المسجد تعرض لاعتداءات سابقة كغيره من المساجد في فلسطين؛ وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض باستمرار للاعتداءات

مسؤول سابق: نتياهو هو «الصمغ الذي يضمن تماسكهم»

تعديلات مالية تطلق الخلافات داخل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم

مدى سنة على الأقل، وعندما تنفجر الأوضاع في الليكود وتتفكك وحدة المعارضة، وبهذا يصبح سهلاً البحث عن تحالفات جديدة.

ويبنى رامسون تقديراته على موقف الحركة الإسلامية التي ستكون متعبة للائتلاف الحزبية العربية وسائل الإعلام العربية، وستضطر إلى تشديد مواقفها بحيث لا يعود بنيت وليد بتحملها. فإذا تراقق ذلك لم يعد «ضمور الصمغ» أي تخلى الليكود من نتنياهو، فستشهد الحلبة الحزبية اصطفاً جديداً يؤدي إلى تشكيل ائتلاف حكومي آخر لا يستند إلى أصوات العرب.



وزير المالية في حكومة الائتلاف الإسرائيلية أفغدور ليرمان (رويترز)

الجونني للمتدينين». ولكن حتى اليسار داخل الائتلاف الحكومي، اعترض على هذه الإصلاحات. وقال ممثلو حزبي العمل وميرتس،

حاخام يدعو إلى خطف قادة من «حماس» لـ«التبادل»

دعا الحاخام إلى اجتياح بري في قطاع غزة، وقال إن هناك حاجة أيضاً إلى بدء العمليات البرية، لكني أخشى أن جيشنا قد لا يكون ماهراً، ونحن نخشى نتائج القتال، لن يكون هذا مفاجئاً؛ نظراً لمشاعر الدونية لدى قادة البلاد. في هذه الأثناء، خرج مجموعة من الجنود المسترحين الذين حاربوا مع الجندي هدار غولدن في قطاع غزة عام 2014، في مظاهرة أمام مقر وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش من تل أبيب، أمس (الخميس)؛ احتجاجاً على الإفراج عن قطاع غزة. وقد بادر إلى المظاهرة غال سفارتس، الذي حارب إلى جانب غولدن لسنوات عديدة، وتم استدعاؤه للتحقيق بسبب تصريحاته الناقدة لقيادة الجيش والدولة. فاعلن أنه سواصل الكلام وسيعمده حتى تقوم القيادة بواجبها وتطلق سراح الأسرى. وأكد أنه لو لا المظاهرات في البلاد لإطلاق سراح الأسرى غلعات سليمان، لكان زال أسيراً حتى اليوم. ولذلك، فإنه ينوي الاستمرار في المظاهرات حتى يطلق سراح الأسرى.

حاخام يدعو إلى خطف قادة من «حماس» لـ«التبادل»

في تحرير الأسرى الإسرائيليين تعبيراً عن العجز، «في الأيام التي لم تكن فيها الدولة خائفة من العرب، كنا نقوم بعمليات كهذه. أما اليوم فنستود روح التاريخي التي تسطر على قلوب أصحاب القرار المستعدين لدفع أسعار باهظة». وأعاد للأذهان، أنه في واحدة من أكثر العمليات جرة في الماضي، اختطفت دورية تابعة للجيش الإسرائيلي ضابطاً سوريين كباراً من الأراضي اللبنانية، وأدى ذلك إلى إطلاق سراح جنود إسرائيليين أسرى في سوريا، وقد شارك في جزء من العملية، آنذاك، بنيامين نتنياهو. «ماذا يمكن أن يحدث إذا اختطفنا المسؤولين الكبار في (حماس)؟ هل سيطفون صواريخ؟» إن يحدث أن يقوم إسرائيل بمطلب أن تقوم إسرائيل بخطف عدد من قادة «حماس» لإجبار هذه الحركة على صفقة تبادل أسرى. وقال هالبرتال، خلال حديث مع إذاعة المستوطنين «القناة 7»، إن «الطريقة الصحيحة للإفراج عن أسرى إسرائيل في غزة، تكون باختطاف كبار قادة (حماس) أو أسرى، سواء من بيوتهم ومكاتبهم في غزة أو في أي مكان آخر في العالم، تختطف منهم القائد تلو الآخر حتى تستسلم (حماس)، فلا يتم إطلاق سراحهم حتى تحرير جنودنا».

وأضاف هذا الحاخام، المعروف بنظره، أن إطلاق سراح مخطوفين جدد هو الثمن المناسب لتنفيذ صفقة، وليس هناك من يوافق واحد في الجنوب، يجب بعد اختطاف زعيم واحد تختطف زعيماً آخر، ثانياً وثالثاً ورابعاً، حتى ننزع موافقتهم. وعد الحاخام إختطاف الحكومة

اعتداء عنصري على «مسجد يافا الكبير»

محااولات التنديس والهدم والتخريب»، وحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات الإسرائيلية. وقد قدمت إلى المحكمة المركزية في اللد، صباح أمس الخميس، لائحة اتهام ضد إمام «المسجد العمري الكبير» في مدينة اللد، الشيخ يوسف يوسى هاروش». وجاء في لائحة الاتهام أن «الإمام الباز يفعل صفحة (فيسبوك) تحتوي على آلاف الأصدقاء والمتابعين. وقد كتب بوست (منشوراً) أضاف إليه قطع فيديو صغيراً مأخوذاً من مقطع سينمائي أميركي، يظهر مقتل شرطين بصورة وحشية، وأرفق مع الفيديو نصاً ينتج من خلاله أعمال العنف ضد عناصر الشرطة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي التامت فيه المحكمة المركزية في اللد لمحكمة خطيب المسجد الكبير بالمدينة بتهمة التحريض ضد اليهود، أقدم متطرفون يهود على تنفيذ اعتداء عنصري على «مسجد حسن بك الكبير»، في مدينة يافا، وخطوا على جدرانها شعارات، مثل: «الموت للعرب»، وأخرى تدعو إلى الانتقام من العرب بسبب ما سموه «الاعتداء على اليهود». ولكي يدلوا على هويتهم السياسية وقعوا على الشعارات بعبارة: «كهانا صادق» التي يستخدمها أنصار حزب اليمين الفاشي المحظور.

وحسب مصادر محلية: فإن المصلين الذين قدموا لإداء صلاة الفجر، أمس الخميس، اكتشفوا آثار الاعتداء؛ بينها تهشم عدد من النوافذ ونثار إلقاء حجارة، وخط الشعارات المذكورة التي تؤكد أن المعتدين هم من عناصر اليمين الفاشي الذي يؤجج العداة في المدينة وغيرها من المدن المحتلة. وقال إمام المسجد الشيخ أحمد

«تنازل إنساني» أميركي إضافي بانتظار «كلمة السر» من بوتين

تطيل إضراري

لندن، إبراهيم حميدي

ذلك بمسار العلاقات الثنائية وملفات دولية أخرى. حلفاء أميركا الأوروبيون يريدون بالفعل تمديد قرار المساعدات «عبر الحدود»، لكنهم أيضاً معنيون بتقديم الدعم للسوريين في مناطقهم وفي دول الجوار، لـ«إقناعهم» بعدم التفكير بالمجيء إلى أوروبا، خصوصاً أن ملفي الهجرة والإرهاب باتا أكثر حساسية لدى الرأي العام الأوروبي مع تصاعد اليمين الحدودي «عبر الحدود» في أوروبا، كما أن تقديم المساعدات يلقي صدى عند مؤسسات المجتمع المدني واليسار الأوروبي. وربما هذا هو أحد أسباب الدعم الكبير الذي يقدمه الغربيون لتمويل المساعدات، بحيث وصل المبلغ إلى حوالي 25 مليار يورو خلال عشر سنوات.

المفاجأة الأولى التي واجهتها واشنطن جاءت من حليفاتها الأوروبيتين: أيرلندا والنرويج، اللتين قدما مشروع قرار يطلب فقط تمديد اعتماد مبررين حدوديين بدلاً من ثلاثة. وقبل هذا المشروع عرض من واشنطن التي تريد ثلاثة معابر، ومن موسكو التي لا تريد أباً منها. وعادت الدولتان الأوروبيتان لتقدما، أول من أمس، مسودة جديدة، تقترح إعادة فتح «البيهرية»، وتمديد اعتماد معبر «باب الهوى». وقابل الوفد الروسي هذا الاقتراح بأنه انسحب من الاجتماع التفاوضي.

ال«رد» الغربي الأميركي كان بتقديم تنازل إضافي، بحذف معبر «البيهرية»، على أمل أن يوفر ذلك أرضية مقبولة لروسيا لتمديد العمل بالقرار الدولي، خصوصاً أن موسكو وأنقرة تتفقان على «خلق مناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة الأكراد». قبل ذلك، كان الجانب الأميركي قدم إغراءات لنظيره الروسي للموافقة على تمديد القرار، التي، إضافة إلى إحصاء المساعدات «عبر خطوط» التماس بين مناطق النفوذ السورية الثلاث... للمساهمة في منع ولادة التطرف، و«داعش» وأخواتها.

أما موسكو، فهي ماضية في تصعيد موقفها التفاوضي، إذ أنها جلبت أنقرة وظهران إلى موقفها خلال اجتماع «ضامني أستانة» أمس، بحيث إن الجانب الثلاثي الختامي لم يذكر المساعدات «عبر الحدود»، بل إنه أكد على ضرورة إحصائها لجميع السوريين بينها الموافقة على تقديم مساعدات لأموال تخص «الأنعاش المبكر» وال«صمود» بين السوريين، إضافة إلى إحصاء المساعدات «عبر خطوط» التماس بين مناطق النفوذ السورية الثلاث... للمساهمة في منع ولادة التطرف، و«داعش» وأخواتها.

إلى الآن لم تقل موسكو «كلمة السر» من العروض الغربية، وما إذا كانت ستستخدم حق النقض (فيتو) ضد مسودة القرار الدولي، أم أنها ستتمدد قرار تشغيل معبر «باب الهوى» لسنة أشهر أو سنة. الزمان الغربي هو أن الكلمة هي للمكربن، وأن بوتين لا يريد أن يخلق الجاب أمام باين منذ بداية عهده، وأن القرار الأخير سيكون صيغة لقرار دولي يبقى باب التفاوض مفتوحاً بين الكرملين والبيت الأبيض.

قدمت واشنطن وحلفاؤها تنازلاً إضافياً لموسكو، على أمل إقناعها بالتصويت على تمديد قرار دولي لإيصال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» إلى سوريا، مقابل حشد روسيا شركائها لانتزاع مزيد من التنازلات الأميركية... بانتظار القرار النهائي من الرئيس فلاديمير بوتين. مع وصول إدارة الرئيس جو بايدن، خفضت واشنطن سقف «أهدافها» في سوريا، وحدتها في ثلاث أولويات: «توسيع وتمديد» القرار الدولي للمساعدات «عبر الحدود» الذي تنتهي مدة العمل به غداً (السبت)، الهزيمة الكاملة لـ«داعش»، ومنع عودته، ووقف شامل للنار في كامل سوريا، على أمل أن توفر هذه العناصر «أرضية» لإطلاق عملية سلام لتنفذ القرار الدولي 2254.

هذا ما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لنتظرائه من «السبع الكبار» و«المجموعة المصغرة» وتركيا وقطر والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، في الجلسة المغلقة في روما في 28 من الشهر الماضي. يضاف إلى ذلك ملف آخر يخص العلاقة بين دمشق و«منظمة حظر السلاح الكيماوي». إضافة إلى هذا الحشد الدبلوماسي الرفيع، وهو الأول من نوعه لإدارة بايدن، كان بلينكن ترأس اجتماعاً لجلس الأمن في مارس (آذار) الماضي، كما أن اللندنية الأميركية في الأمم المتحدة ليندا توماس - غرينفيلد زارت الحدود السورية - التركية. فوق كل ذلك، أبلغ الرئيس جو بايدن نظيره الروسي فلاديمير بوتين، خلال لقائهما في جنيف في 16 من الشهر الماضي، أن تمديد قرار المساعدات «مسألة حيوية». يضاف إلى ذلك أن مبعوث الرئيس الروسي، الكسندر لافرينتيف، ومسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي بريت ماغورك، اجتمعا في جنيف يوم الجمعة الماضي، وكان ملف المساعدات والقرار الدولي في رأس جدول النقاش.

الرسالة الأميركية من كل هذه الاجتماعات والتصريحات العلنية: تمديد قرار المساعدات أولوية لإدارة بايدن، التي تريد استمرار فتح معبر «باب الهوى» بين تركيا وإدلب، وإعادة فتح معبر «باب السلام»، والتي تركيا ومناطق «دع الفرات» التركية، ومعبر «العربية» بين العراق ومناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة وإشراف سوريا الديمقراطية، وحلفاء واشنطن. وأشارت إدارة بايدن أن موقف بوتين من ذلك سيحدد مستقبل الاتصالات الثنائية حول سوريا، ويات الدبلوماسيون والمسؤولون الغربيون يقولون إن التصويت في مجلس الأمن هو «اختبار أميركي» لروسيا.

في المقابل، حشدت روسيا حلفاءها واحداً بعد الآخر وراء موقف واحد: لا تمديد للقرار الدولي، ويجب أن يتم تقديم المساعدات عبر دمشق والحكومة السورية، ويجب أن يبحث ملف المساعدات ضمن «سلة» شاملة، تشمل الموقف من العقوبات الغربية وإعمار سوريا والتطبيع مع دمشق. أيضاً، لحت موسكو إلى القرار النهائي هو في الكرملين، الذي يربط

لافرينتييف دعا الغرب إلى رفع العقوبات و«الإحديث مع دمشق» «آستانة 16» يتجاهل «معركة» المعابر الإنسانية... والانتخابات السورية



اجتماع «آستانة 16» بمشاركة ممثلي روسيا وإيران وتركيا والحكومة السورية والمعارضة (سانا)

نظام لوقف إطلاق النار في عموم البلاد، محذراً من أن الخطر الإرهابي لم يتم استئصاله بالكامل بعد. وأوضح أن تطبيق تلك المبادرات الأوروبية، رغم أنها تمثل ما يجب السعي إليه في المستقبل، قد يقوض في حال تبنيها حالياً جهود قوات الحكومة السورية والمجتمع الدولي في مجال محاربة التنظيمات الإرهابية التي تحتفظ بقدرات ملموسة.

وشدد لافرينتييف على ضرورة التركيز على المسائل المتعلقة بتقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري لافتاً إلى أن «الغرب لا يريد الحديث عن الحكومة السورية، لكن عليه أن يدرك أن ذلك يعود بالنفع على الشعب السوري. وبطبيعة الحال يجب وضع حد لاستخدام أساليب العقاب الجماعي بحق الشعب السوري والتي تعتبرها «معيبة».

وأشار لافرينتييف إلى أن هذه المسائل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع ضرورة الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها، مضيفاً «الذي نأمل بشدة أن الوجود العسكري المحدود للولايات المتحدة وبعض الدول الغربية في شمال شرقي سوريا، والوجود العسكري التركي في شمال غرب سوريا، يحمي سوريا بحمل طابعاً مؤقتاً وسيتم سحب هذه القوات بالكامل في المستقبل القريب، مع استقرار الوضع في البلاد».

وعند الحديث عن الوضع الإنساني، ولف إدخال المساعدات اكتفى البيان بإعرايب الدول الضامنة عن قلق بخصوص الوضع الإنساني في سوريا وتأثير جائحة فيروس «كورونا»، ورفض استقرار وأمن المنطقة، والدعوة إلى كافة العقوبات أحادية الجانب المخالفة للقانون الدولي.

وشددت الدول الضامنة على «ضرورة تفعيل المساعدات الإنسانية إلى السوريين في كافة مناطق البلاد دون أي تمييز وتسييس أو فرض شروط مسبقة». وفي هذه الفقرة غاب الموقف الجماعي للمجموعة حيال المناقشات الحاسمة في مواقع إيرانية في سوريا. وعند الحديث عن إدلب شدد ضامنو أستانة على «ضرورة دعم اللجنة للجنة الأمن من خلال تطبيق الاتفاقات المبرمة في منطقة خفض التصعيد في إدلب». وحمل البيان بشدة على نشاط «هيئة تحرير الشام» وكل المنظمات المرتبطة بـ«القاعدة»، والمجموعات الإرهابية الأخرى المدرجة على لوائح مجلس الأمن.

وعم تجديد البيان التأكيد على قناعة المجموعة بـ«غيب أي حل عسكري للنزاع السوري، فقد تطرق إلى التأكيد على أهمية دور اللجنة الدستورية في جنيف»، وشدد على «ضرورة عقد اجتماع سادس للجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن، ودعم العملية من خلال التواصل الدائم مع الأطراف السورية المشاركة فيها ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، باعتباره شخصية مساعدة تعمل على ضمان فاعلية واستدامة عمل اللجنة».

وقال إن موسكو ترصد الاستقرار الوضع تدريجياً في سوريا، غير أن محاربة الإرهاب لا تزال من المسائل الأكثر أهمية ضمن الأجندة الخاصة بهذا البلد. وأشار المبعوث إلى ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب في سوريا، بغض النظر عن دعوات بعض الدول الأوروبية إلى إعلان

«إدانة الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة على سوريا والتي تخالف القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وسيادة سوريا ودول جوارها وتهدد استقرار وأمن المنطقة، والدعوة إلى وضع حد لها». علماً بأن موسكو وتركيا في بياناتهما الرسمية لم تدبنا الهجمات الإسرائيلية على مواقع إيرانية في سوريا.

وعند الحديث عن إدلب شدد ضامنو أستانة على «ضرورة دعم اللجنة للجنة الأمن من خلال تطبيق الاتفاقات المبرمة في منطقة خفض التصعيد في إدلب». وحمل البيان بشدة على نشاط «هيئة تحرير الشام» وكل المنظمات المرتبطة بـ«القاعدة»، والمجموعات الإرهابية الأخرى المدرجة على لوائح مجلس الأمن.

وعم تجديد البيان التأكيد على قناعة المجموعة بـ«غيب أي حل عسكري للنزاع السوري، فقد تطرق إلى التأكيد على أهمية دور اللجنة الدستورية في جنيف»، وشدد على «ضرورة عقد اجتماع سادس للجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن، ودعم العملية من خلال التواصل الدائم مع الأطراف السورية المشاركة فيها ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، باعتباره شخصية مساعدة تعمل على ضمان فاعلية واستدامة عمل اللجنة».

وقال إن موسكو ترصد الاستقرار الوضع تدريجياً في سوريا، غير أن محاربة الإرهاب لا تزال من المسائل الأكثر أهمية ضمن الأجندة الخاصة بهذا البلد. وأشار المبعوث إلى ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب في سوريا، بغض النظر عن دعوات بعض الدول الأوروبية إلى إعلان

على «إدانة الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة على سوريا والتي تخالف القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وسيادة سوريا ودول جوارها وتهدد استقرار وأمن المنطقة، والدعوة إلى وضع حد لها». علماً بأن موسكو وتركيا في بياناتهما الرسمية لم تدبنا الهجمات الإسرائيلية على مواقع إيرانية في سوريا.

وعند الحديث عن إدلب شدد ضامنو أستانة على «ضرورة دعم اللجنة للجنة الأمن من خلال تطبيق الاتفاقات المبرمة في منطقة خفض التصعيد في إدلب». وحمل البيان بشدة على نشاط «هيئة تحرير الشام» وكل المنظمات المرتبطة بـ«القاعدة»، والمجموعات الإرهابية الأخرى المدرجة على لوائح مجلس الأمن.

وعم تجديد البيان التأكيد على قناعة المجموعة بـ«غيب أي حل عسكري للنزاع السوري، فقد تطرق إلى التأكيد على أهمية دور اللجنة الدستورية في جنيف»، وشدد على «ضرورة عقد اجتماع سادس للجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن، ودعم العملية من خلال التواصل الدائم مع الأطراف السورية المشاركة فيها ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، باعتباره شخصية مساعدة تعمل على ضمان فاعلية واستدامة عمل اللجنة».

بيان «ضامني أستانة» يرفض الأجندات الانفصالية والعقوبات الأحادية

12- أبرزوا الحاجة إلى تيسير العودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً. 13- رحبوا بنجاح العملية المتعلقة بالإنعاش المبكر عن المحتجزين بتاريخ 2 يوليو (تموز). 14- أعربوا عن خالص امتنانهم لسلطات كاراخستان لاستضافتها «الاجتماع الدولي بشأن سوريا حول صيغة أستانة» في مدينة نور سلطان. 15- أقرروا عقد الاجتماع الدولي الـ17 بشأن سوريا بصيغة أستانة في نور سلطان قبل نهاية عام 2021.

الإجرائية الأساسية. 10- شدوا على بالغ قلقهم إزاء الحالة الإنسانية المبرحة في سوريا، وتأثير جائحة فيروس «كورونا» المستجدي هناك، والتي تمثل تحدياً كبيراً للنظام الصحي في سوريا، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية الأخرى، وأكدوا رفضهم جميع العقوبات أحادية الجانب. 11- كما أكدوا ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لجميع السوريين في جميع أنحاء البلاد من دون تمييز، أو تسييس، أو شروط مسبقة.

الدعوة الفورية إلى وقفها. 6- أعربوا عن اقتناعهم بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للنزاع السوري، وإعادة تأكيد قرار مجلس الأمن رقم 2254. 7- أكدوا الدور المهم للجنة الدستورية في جنيف. 8- أعربوا عن الحاجة إلى عقد الجولة السادسة للجنة الصياغة التابعة للجنة الدستورية السورية في جنيف في وقت مبكر. 9- أعربوا عن قناعتهم بأن اللجنة ينبغي أن تحترم الاختصاصات والقواعد

الذاتي غير المشروعة بذريعة مكافحة الإرهاب. وأكدوا مجدداً اعتزازهم بالوقوف ضد الأجنحة الانفصالية في منطقة شرق الفرات والتي تهدف إلى تقويض وحدة سوريا فضلاً عن تهديد الأمن القومي للبلدان المجاورة. 4- ناقشوا الأوضاع في شمال شرقي سوريا، واتفقوا على أن الأمن والاستقرار في هذه المنطقة على المدى الطويل لا يمكن تحقيقهما إلا على أساس الحفاظ على سيادة البلاد وسلامتها الإقليمية. ورفضوا جميع المحاولات الرامية إلى خلق واقع جديد على الأرض، بما في ذلك مبادرات الحكم

تخفيف التصعيد في إدلب، وأكدوا ضرورة الحفاظ على الهدوء في أرض الواقع من خلال التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقيات ذات الصلة بحفاظة إدلب. 4- ناقشوا الأوضاع في شمال شرقي سوريا، واتفقوا على أن الأمن والاستقرار في هذه المنطقة على المدى الطويل لا يمكن تحقيقهما إلا على أساس الحفاظ على سيادة البلاد وسلامتها الإقليمية. ورفضوا جميع المحاولات الرامية إلى خلق واقع جديد على الأرض، بما في ذلك مبادرات الحكم

مواصلة العمل معاً لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله والمطالبة الانفصالية الرامية إلى تقويض سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، فضلاً عن تهديد الأمن القومي للبلدان المجاورة (...). واتفقت الأطراف المعنية على مواصلة التعاون من أجل القضاء في نهاية المطاف على تنظيم «داعش»، وجبهة النصرة، وجميع الأفراد، والجماعات، والتنظيمات، والكيانات الأخرى ذات الصلة بتنظيم «القاعدة» أو تنظيم «داعش»، وغيرها من الجماعات

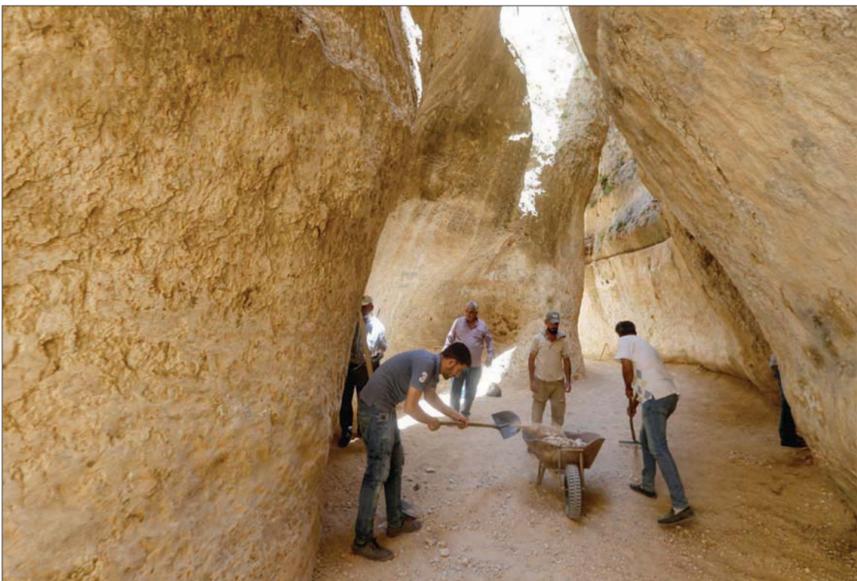
لندن، «الشرق الأوسط»

أصدر ممثلو روسيا وإيران وتركيا، بياناً في ختام اجتماعهم في نور سلطان، العاصمة الكازاخية. وهذا أهم ما جاء فيه:

1- أكدوا من جديد التزامهم القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية، واستقلالها، ووحدة أراضيها، وسلامتها الإقليمية، ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئها، وأعربوا عن ضرورة احترام هذه المبادئ والأمثال لها على الصعيد العالمي. 2- كما أعربوا عن اعتزازهم

ورش الصيانة تستعجل قدوم السياح إلى البلدة الأثرية في ريف دمشق

«فج» معلولا ينفذ غبار الحرب السورية



عمال ينظفون فج معلولا قرب دمشق (أ.ف.ب)

ويلتقط لنفسه صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف».

ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، ريف يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي

بلغت نفسها صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف».

ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، ريف يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي

بلغت نفسها صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف».

ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، ريف يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي

بلغت نفسها صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف».

ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، ريف يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي

بلغت نفسها صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف».

ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، ريف يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي

بلغت نفسها صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف».

ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، ريف يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي

معلولا (سوريا) - لندن،

«الشرق الأوسط»

تنهك ورش الصيانة في بلدة معلولا الأثرية في ريف دمشق في إتمام عمليات إعادة تأهيل «فج» مار تقيلاً، أبرز معالم المسيحية فيها، أملاً بجذب الزوار والسياح مجدداً، بعدما تعرض خلال سنوات الحرب للضرر والإهمال، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من معلولا.

وتقع معلولا المعروفة بكنائسها وأثارها القديمة ومساورها المحفورة في الصخر، في منطقة القلمون الجبلية على طريق استراتيجي يربط لبنان بدمشق. ويعود تاريخها إلى العصور الأولى للمسيحية. وتعني تسميتها باللغة الآرامية «المدخل». وتُعرف بشق في جبل يُسمى «الفج»، وهو ممر ضيق بين طرفي جبل شاهق.

وتقول الأسطورة إن القديسة تقلا وهي شابة سورية اعتنقت المسيحية عام 67 فرت من والدها إلى هذا الجبل الذي انشق فجأة

بلغت نفسها صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف».

ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، ريف يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي

بلغت نفسها صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

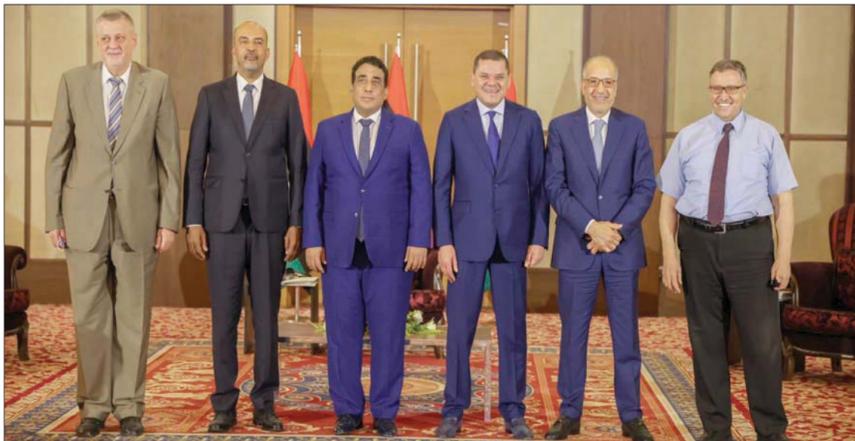
ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف».

ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، ريف يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي

بلغت نفسها صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

تسلمت تقريراً دولياً لتدقيق حساباته... والكبير والجبري يحضران اجتماعاً للحكومة

السلطة التنفيذية الليبية لتوحيد «المركزي»



المنفي والديبية يتوسطان الكبير والجبري (يمين) والكومي وكوبيش (يسار) (المجلس الرئاسي)

وتسلم التقرير، قال الديبية في كلمته، أمس، إن «التزام المؤسسات العامة للدولة يعتبر هدفاً أساسياً لبناء دولة ديمقراطية ومستقرة». وزيراً أنه «بعد نجاح الحكومة في توحيد مؤسساتها الإدارية، فإننا اليوم أمام ضرورة ملحة وهي توحيد مصرف ليبيا المركزي وكذلك الوحدة الوطنية، الساعة لتوحيد

مؤسسات الدولة، وبالتالي لم يعد هناك مبرر لاستمرار حالة الانقسام داخل المصرف المركزي».

ولفت المحافظ إلى أن «جهود مصرف ليبيا المركزي انضمت بالتعاون مع وزارة الخزانة الأميركية لتلبية المتطلبات الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في خروج ليبيا من القائمة

القاهرة، جمال جوهر ومعايير دولية».

وأضاف المنفي في كلمته أنه «من غير المبرر الاستمرار في انقسام السلطة النقدية بعد توحيد السلطتين التنفيذية والتشريعية في البلاد». وحض محافظ ونائب محافظ مصرف ليبيا المركزي على «التحلي بروح المسؤولية تجاه الوطن والعمل المهني الجاد» لوضع ما ورد في التقرير من توصيات والممارسات السلبية التي تعوق انقسام النظام المصرفي». وشدد على أن هذه الأعمال «لن تكون مقبولة في المرحلة المقبلة التي يعمل فيها المجلس الرئاسي وحكومة (الوحدة الوطنية) على توطئة البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المناسبة للانتخابات العامة»، مضمناً الدور الذي تلعبه البعثة الأممية في حل الأزمة الليبية.

وكان الديبية تسلم من المبعوث الأممي نسخة الأولى من التقرير، مساء أول من أمس، وقال إن «توحيد المصرف المركزي هدف لا بد من تحقيقه، وبأسرع وقت ممكن، كي يتم من خلاله توحيد الجهود للبناء». وخلال مشاركته في مراسم

«الجيش الوطني» يتهم «عصابة إرهابية» بالمهجوم على وحداته في الجفرة

مشروع قانون لانتخابات رئاسية مباشرة في ليبيا

تعدت استمرار عمليات «الجيش الوطني» في «مصاربة الإرهابيين المتطرفين حتى يتم إجرائهم من كامل الأراضي الليبية».

وأوضحت أن «التفكيكين المتطرفين سعوا إلى توريث الجيش في اشتباكات من أجل اتهامه بتعطيل التسوية السلمية والوصول للإستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل الذي يتطلع إليه الشعب الليبي بفارغ الصبر».

وإستغل رئيس مجلس النواب لقاءه مع رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا يان كوبيش، مساء أول من أمس، للتأكيد على «إفاء المجلس بتعهداته»، داعياً جميع الأطراف إلى «العمل على إلقاء تبعاتاتها بما في ذلك إستحقاق تعيين الوظائف القيادية بالمناصب السيادية».

وقال بيان للجلسة إن صالح وكوبيش أكدوا على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدا بحلول 24 ديسمبر المقبل، مشيراً إلى أن «القانون الجديد سيختمن توزيع الدوائر الانتخابية في أنحاء البلاد

القاهرة، خالد محمود

أعلن رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، عن شروعه في تجهيز قانون لانتخاب رئيس البلاد بشكل مباشر من الشعب، بينما تحدث «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، عن تعرض وحدات من اللواء 128 التابع له لهجوم شنته أربع سيارات مسلحة شمال منطقة سوكنة بالجفرة.

وقال الناطق باسم «الجيش الوطني» اللواء أحمد المسماوي في بيان، أمس، إن «العصابة الإرهابية أنشحت هاربة بعد أن واجهها رد مناسب من قبل اللواء 128، مشيراً إلى أن هذا «بعد استفزازاً متعمداً واضحا وصریحا لتصعيد المواجهة المسلحة وعرقلة وقف إطلاق النار».

وأكدت قيادة الجيش «التزامها التام بمبادئ اتفاقية وقف إطلاق النار واحترام المساعي المحلية والدولية الرامية لإحلال السلام في بلادنا». لكنها توعدت بالرد بقوة وحزم على أي استفزاز كما

لوفاء بالإستحقاق الانتخابي في الموعد».

بإدوره، نقل وكيل وزارة الداخلية فرج قعيم عن حفتر أنه مع إجراء الانتخابات في موعدا، لافتاً إلى «دعاه للعملية السياسية»، كما دعا في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إلى «تنظيم مظاهرات سلمية

(اليوم) الجمعة في ساحات كل المدن دعماً للانتخابات» التي أكد جاهزية الداخلية لتأمينها. وحث على «منح الشعب الحق في إعلان تقرير مصيره بنفسه والتعبير عن رغبته في اختيار رئيسه المقبل بنفسه». وبعدها اعتبر أن «الوضع متازم»، وأن «هذه الفرصة الأخيرة لن تتكرر»، طالب المجتمع الدولي «بمساعدة الشعب الليبي على تحقيق حلمه في انتخابات رئاسية مباشرة».

في غضون ذلك، أعلن رئيس الحكومة عبد الحميد الديبية عن دعم البلديات بمخصصات مالية بقيمة 500 مليون دينار ليبي، وإصدار قرار بشأن الإجراءات المحلية ونقل الاختصاصات من

وزارة الإسكان والتعمير إلى الحكم المحلي.

وحدث عمدة البلديات الذين شاركوا في الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للإدارة المحلية، أول من أمس، على تقديم الخدمات للمواطنين رغم قلة الإمكانيات المادية والفنية لبلدياتهم. واستجاباً لجلسة مجلس النواب الأثنين المقبل لترسيم ميزانية الدولة للعام الحالي التي اقترحها، قال الديبية: «كل عميد

سنعطيهِ صبرية (صرة من النقود) ويصرفها في بلديته، لا نعرف ورقاً ولا عقوداً ولا حساباً، هذه ليست بقيمة كبيرة، اعتبروها عيادية وهدية».

من جهة أخرى، وفي أول تحرك من نوعه رداً على وضع محتجين علم تركيا على الأرض أمام مجلس النواب في مدينة طبرق، بدأ تنظيم «الإخوان» تحركاً قانونياً لتقديم بلاغ رسمي ضد مرتكبي الواقعة. وأعلن القيادي في التنظيم عبد الرزاق العرادي من مقر إقامته في تركيا، أنه طالب في بلاغ قدمه إلى النائب العام بفتح تحقيق ضد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد السفير البريطاني لدى ليبيا نيكولاس هوبتون، على عزم حكومة بلاده دعم التحقيقات الجارية بشأن العثور على «مقابر جماعية» في مدينة ترهونة جنوب العاصمة طرابلس، ومحاسبة مرتكبي «الجرائم المروعة» هناك.

وظهر هوبتون في أحد المواقع التي يتم استخراج رفات الجثث منها بترهونة، وقال في مقطع فيديو نشرته السفارة عبر صفحتها على «فيسبوك»، أمس: «يستحيل التعبير بالكلمات عن ماذا يعني زيارة هذا المكان، الذي قتل فيه ميليشيا الكاننيات العديد من المواطنين».

وأعلن العثور على عشرات الجثث مدفونة في مقابر جماعية في ترهونة عقب دخول قوات حكومة «الوفاء الوطني» إلى المدينة فور انتهاء الحرب على العاصمة، مطلع يونيو (حزيران) 2020. وأخذت الإغفاءة قسراً، وهو ما ووجهت الاتهامات في حينها إلى

تعزيز مبدأ الشفافية والإفصاح، واستهدفت عملية مراجعة حسابات المصرف المركزي، وفقاً للبعثة الأممية، «استعادة النزاهة والشفافية والثقة في النظام المالي الليبي وتهيئة الظروف الملائمة لتوحيد المؤسسات المالية الليبية»، حيث عمدت شركة «ديلويت» إلى جمع المعلومات من فرعي المصرف المركزي الليبي، بالإضافة إلى بيانات إضافية من مصادر رسمية أخرى.

طالب انتظارها». وعقب مراسم تسلم تقرير المراجعة، اجتمع المنفي والكومي مع الكبير ونائبه الجبري، بحضور الديبية. وقالت الناطقة باسم المجلس الرئاسي نجوى وهيبة، أمس، إن محافظ مصرف ليبيا المركزي ونائيه اتفقا على «عقد اجتماعات دورية منتظمة لمجلس إدارة المصرف».

وفور الانتهاء من لقاء المنفي، انضم الكبير والجبري إلى اجتماع مجلس وزراء الحكومة، وفقاً لما أعلن الناطق باسم حكومة «الوحدة الوطنية»، محمد حمودة، بعدما التقاهما الديبية بديوان رئاسة الوزراء لمتابعة التقييم الميدني لتقرير المراجعة، وشدد على ضرورة «تبد الخلفات مهما كان حجمها ونوعها، والتفكير في مرحلة جديدة يتم فيها التثام كل اجسام الادارية في ليبيا». كما دعاهما إلى لقاء داخل مصرف ليبيا المركزي والبدء في العمل «منذ هذه اللحظة».

وعلى خلفية التقارب الذي حدث بين الكبير والجبري، عقد اجتماع أمس، للمرة الأولى منذ عام 2014 في مقر إصر المركزي بطرابلس، «في إطار الجهود المبذولة لتوحيد المصرف».

السفير البريطاني يتعهد من ترهونة

معاينة بلاده «ميليشيا الكاننيات»

لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيمس كليفرلي، الذي قال إن الميليشيا «مسؤولة عن عمليات إخفاء قسري وتعذيب وقتل مدنيين».

وسبق أن دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى إجراء تحقيق «شامل وشفاف» في القضية، لكشف الجناة بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ولا تزال فرق الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين تتحرر على مقابر جماعية في ترهونة، وأعلنت أول من أمس، عن اكتشاف مقبرة جديدة في منطقة المشروع الزراعي في المدينة، انشئت منها عدد من الجثث. وفي وقت سابق، تم إخراج 130 جثة من 29 مقبرة جماعية عثر عليها. وقالت الهيئة إن 338 شخصاً على الأقل من سكان ترهونة فقدوا، بعد تمكن ميليشيا «الكاننيات» من السيطرة على المدينة عام 2015.

ميليشيا «الكاننيات» التي فرت من المدينة.

وبعد جولة أجراها في مواقع المقابر الجماعية التي وصفها بأنها «شاهد على ماس ارتكبت طوال سبعة أعوام»، التقى السفير البريطاني بعائلات الضحايا، والسلطات المحلية في المدينة، وقال إنه عبر عن تضامن الحكومة البريطانية مع الضحايا وذويهم، وعزمها للعمل على دعم التحقيقات «ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم المروعة».

ولفت السفير إلى أنه تحدث خلال زيارته إلى ترهونة عن العقوبات التي فرضتها الحكومة البريطانية أخيراً على ميليشيا «الكاننيات»، وصرح بها وزير الخارجية دويتيد راب. وفرضت بريطانيا عقوبات على «الكاننيات» في 13 مايو (أيار) الماضي، وقائدتها محمد الكاني وعبد الرحيم الكاني، لاتهامهم «بارتكاب أعمال ترهويج وترهيب في ترهونة، شملت التعذيب وقتل المدنيين والإغفاءة قسراً»، وهو ما أكد عليه وزير الدولة البريطاني

إعلان ثلاث كتل برلمانية عن تحركات احتجاجية سلمية

تونس: تزايد الضغوط على الغنوشي

«حركة النهضة» عبر مجلس الشورى عن تمسكها برئيس الحكومة هشام المشيشي وتشكيل حكومة سياسية للخرق من الأزمة وتفعل مؤسسات الدولة.

وفي هذا السياق، أكد رئيس كتلة «الإصلاح الوطني» البرلمانية في تصريح إذاعي مقترح تشكيل حكومة سياسية، إضافة إلى تمرير المكتب البرلماني، «وهو ما يتناقض مع محتوى الندابير المتخذة خلال فترة الإيواء والتي تنص على إرجاء تلك القوانين التي لم تتفق حولها الكتل البرلمانية، إلى مواعيد لاحقة أو تمريرها على خلية الأزمة» التي تضم في تركيبتها كل الأطراف المطلقة في البرلمان التونسي. ويرى مراقبون أن خطوة الاحتجاج ضد رئاسة البرلمان ليست معزولة عما يدور في المشهد السياسي من تطورات أهمها إعلان

في إحدى الجلسات البرلمانية. واتخذت كتلة «الإصلاح الوطني» الموقف نفسه وقاطعت مكتب البرلمان واتهمت الأغلبية البرلمانية التي تقودها «حركة النهضة» بممارسات «غير قانونية»، بينها حرمان طارق الفيتحي من المشاركة في أشغال المكتب البرلماني، إضافة إلى تمرير قوانين خلاقية «وهو ما يتناقض مع محتوى الندابير المتخذة خلال فترة الإيواء والتي تنص على إرجاء تلك القوانين التي لم تتفق حولها الكتل البرلمانية، إلى مواعيد لاحقة أو تمريرها على خلية الأزمة» التي تضم في تركيبتها كل الأطراف المطلقة في البرلمان التونسي.

ويرى مراقبون أن خطوة الاحتجاج ضد رئاسة البرلمان ليست معزولة عما يدور في المشهد السياسي من تطورات أهمها إعلان

الكتل البرلمانية ستكون سلمية، وأضافت في تصريح أن «هذه التحركات تسعى إلى التخلص من ديكتاتورية راشد الغنوشي ورهنة البرلمان التونسي لحسابات خاصة، مما جعل العمل البرلماني يعتمد على الغالبية في تعامله مع المعارضة بدل الإقناع وفتح أبواب الحوار» وكانت الكتلة الثلاث قد اتهمت الفيتحي بـ«تمرير القوانين بالمغالبة والتعسف على دور المعارضة وكل الأصوات المخالفة» للتحالف البرلماني الذي تقوده «حركة النهضة».

وفي السياق ذاته، أعلنت الكتلة الديمقراطية» التي تقود المعارضة في تونس عن مقاطعتها لعمليات التصويت في الجلسات العامة وداخل اللجان البرلمانية علاوة على انسحابها من مكتب البرلمان إثر حرمان عبو من المداخلة

تونس، المنجي السعيداني

هاجمت ثلاث كتل برلمانية تونسية رئيس البرلمان زعيم «حركة النهضة» راشد الغنوشي، معلنة عن برنامج تحركات احتجاجية في إطار «مقاومة ديكتاتورية البرلمان». وتزعم كتلة المعارضة (38 مقعداً برلمانياً) هذه الحركات الاحتجاجية وقد تمكنت من ضمن تأييد كتلة «الإصلاح الوطني» التي يتزعمها حسونة الناصفي، وكتلة تحيا تونس» التي يتزعمها يوسف الشاهد، وهاتان الكتلتان الأخيرتان مضممتان إلى الائتلاف الحاسم الذي تتزعمه «حركة النهضة» ودعمتا حكومة هشام المشيشي خلال الأشهر الماضية. وفي هذ الشأن، أكدت القيادة في حزب «التيار الديمقراطي» سامية عبو أن «المقاومة التي سنقومها هذه



النائب الجزائري المستقل إبراهيم بوغالي بعد انتخابه، أمس، رئيساً للمجلس الشعبي الوطني (البرلمان) بعدما حصل على 295 صوتاً مقابل 87 صوتاً لمنافسه مرشح «حركة مجتمع السلم» (أكبر أحزاب الإسلام السياسي) أحمد صادق (أ.ف.ب)

انتخاب نائب مستقل رئيساً لبرلمان الجزائر

تعاون مصري - بريطاني في النقل ومشروعات البنية التحتية

بصعيد مصر، اتساقاً مع أهداف التنمية المستدامة الأممية والمحلية». وقال شعراوي في بيان أمس، إن التنمية المحلية بصعيد مصر منذ يناير (كانون ثاني) 2018 والذي يتم بالتنسيق مع محافظي الصعيد الدولي بمبلغ قرابة المليار دولاراً، موضحاً أن «البرنامج يهدف إلى دعم التنمية الشاملة في الصعيد لتكون أكثر جذباً للاستثمار وتهيئة بيئة ومناخ الأعمال للمستثمرين وتحسين مستوى الخدمات للمواطنين لدفع عجلة التنمية».

الانبعاثات الكربونية خلال الفترة القادمة». في سياق آخر، أكد وزير التنمية المحلية المصري محمود شعراوي أمس «إدراج برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر بمحافظتي قنا وسوهاج) بمخصصة لأفضل الممارسات التي تحقق لأهداف التنمية المستدامة» التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة». لافتاً إلى أن «لكل جءاء لما حققه البرنامج كمنوذج للتنمية المحلية المتكاملة لدفع عجلة التنمية في المناطق الأكثر احتياجاً

البنية التحتية لمصر، وتعزيز الربط وبالتالي دعم التنمية في العديد من المناطق داخل مصر». مبرعاً عن تنطلمة لخطية البريطانية من الخبرات البريطانية في هذا المجال الحيوي». من جانبه، أعرب وزير الدولة البريطاني عن «تقديره لمختلف أطر التعاون مع مصر، والاهتمام الذي توليه الحكومة البريطانية لتعزيز العلاقات العامة وداخل اللجان البرلمانية» لافتاً إلى أن «مؤكدنا تطلعه لتوطيد التعاون في مجال مشروعات البنية التحتية الستدامة منخفضة

التنسيق إزاء التعامل مع القضايا الإقليمية والدولية».

وأكد وزير النقل المصري خلال لقاء وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتنمية الدولية جيمس كليفرلي، ضمن الزيارة التي يقوم بها وزير النقل المصري إلى المملكة المتحدة، «أهمية توطيد أطر التعاون بين مصر والمملكة المتحدة في المجالات الثنائية مع مصر والدفع بها إلى أعلى مستويات التعاون بين مصر وبريطانيا»، لافتاً إلى «تطلع بلاده للبناء على هذه العلاقات وتوظيفها بما يحقق مصالح البلدين سواء في مسار العلاقات الثنائية، أو في إطار

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عززت مصر تعاونها مع بريطانيا في مجال النقل ومشروعات البنية التحتية، في إطار دعم جهود التنمية في المحافظات المصرية. وأشاد وزير النقل المصري، كامل الوزير، أمس بـ«المنحى الإيجابي الذي تشهده علاقات التعاون بين مصر وبريطانيا»، لافتاً إلى «تطلع بلاده للبناء على هذه العلاقات وتوظيفها بما يحقق مصالح البلدين سواء في مسار العلاقات الثنائية، أو في إطار

بوتين يرفع حظر رحلات الطيران

العارض الروسي إلى المنتجعات المصرية

الرئاسي رقم 7م الصادر بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) 2018 بشأن التعديلات في مرسوم الرئيس الروسي بتاريخ 8 نوفمبر 2015، بشأن بعض الإجراءات الرامية لضمان الأمن القومي الروسي وحماية مواطني روسيا».

وسيغطي قرار بوتين رفع الحظر دفعة لمنتجعات مصر على مدار العام، في شرم الشيخ والغردقة، والتي جذبت أعداداً كبيرة من الروس في الماضي.

القاهرة، «الشرق الأوسط» رفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، حظراً فرضته بلاده على رحلات الطيران المصرية، (الشارتر) إلى المنتجعات المصرية، بعد نحو 6 سنوات من إيقافها في أعقاب حادث تحطم طائرة روسية. وتوقفت رحلات الطيران الجوية بعدما تحطمت طائرة تابعة لشركة مترو جيت كانت تقل سياحا روسا من شرم الشيخ إلى سان بطرسبرج

وفد من الكونغرس الأميركي يحضر إفادة مدير «الطاقة الذرية» حول الملف النووي غموض بشأن القرار الإيراني استئناف مباحثات فيينا



المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي يتحدث إلى وفد الكونغرس الأميركي في مقره بفيينا الثلاثاء (الوكالة الدولية)

عدم تنفيذ التزاماتها في خطة العمل الشاملة المشتركة، خاصة مع تجارب لها قيمة لأبحاث السلاح النووي».

إسرائيل تزن سيناريوهات إيران

في غضون ذلك، كشفت مصادر إسرائيلية لموقع «أكسيوس»، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت أطلق مراجعة لسياسة إيران قبل لقائه المتوقع مع الرئيس الأميركي

في وقت لاحق، الأربعاء، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية فينتر برول، إن «تصرف إيران لا يتماشى مع المفاوضات في فيينا. ولكن نحن مستعدون للعودة لطاولة المفاوضات ونوقّع أن تقبل إيران عرضنا هذا من دون تأخير». وأضاف «هناك توقف في المفاوضات حالياً وطهران طلعت وقتاً للتشاور داخلياً قبل الاستمرار بالمفاوضات». ونوّه «نعتمد الآن على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة في طهران

وعلى عودة الوفد المفاوض إلى فيينا، داعياً الإيرانيين إلى التحلي ب«البرغماتية والبرونة المناسبة لإكمال المفاوضات والتوصل لننتيجة». وقال «وهذا يجب أن يحدث قريباً». وجاء التحذير الألماني، غداة تحذير أميركي مماثل ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، حول ضرورة توقف إيران عن اتباع سياسة «حافة الهاوية» تواصل حضّ إيران على التوقف عن اتباع سياسة حافة الهاوية والعودة بجاهزية إلى فيينا لإجراء مباحثات حقيقية، وأن تكون في موقف الاستعداد لإنهاء العمل الذي بدأه في أبريل (نيسان)، وقال أيضاً «من المقلق أن تختار إيران الاستمرار بتصعيد

الالتفاق النووي (فرنسا وبريطانيا وألمانيا)، إنها تشعر «بقلق بالغ»، وقالت في بيان «ليس لإيران حاجة مدنية يعتمد بها لإنتاج معدن اليورانيوم وهي خطوة رئيسية على طريق تطوير سلاح نووي»، وأضافت «نحن إيران بقوة على أن نتوقف دون إعطاء جميع الأنشطة التي تنتهك الاتفاق النووي، وأن تعود إلى طاولة المفاوضات في فيينا برؤية تفضي بها إلى نهاية سريعة».

في وقت لاحق، الأربعاء، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية فينتر برول، إن «تصرف إيران لا يتماشى مع المفاوضات في فيينا. ولكن نحن مستعدون للعودة لطاولة المفاوضات ونوقّع أن تقبل إيران عرضنا هذا من دون تأخير». وأضاف «هناك توقف في المفاوضات حالياً وطهران طلعت وقتاً للتشاور داخلياً قبل الاستمرار بالمفاوضات». ونوّه «نعتمد الآن على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة في طهران

وعلى عودة الوفد المفاوض إلى فيينا، داعياً الإيرانيين إلى التحلي ب«البرغماتية والبرونة المناسبة لإكمال المفاوضات والتوصل لننتيجة». وقال «وهذا يجب أن يحدث قريباً». وجاء التحذير الألماني، غداة تحذير أميركي مماثل ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، حول ضرورة توقف إيران عن اتباع سياسة «حافة الهاوية» تواصل حضّ إيران على التوقف عن اتباع سياسة حافة الهاوية والعودة بجاهزية إلى فيينا لإجراء مباحثات حقيقية، وأن تكون في موقف الاستعداد لإنهاء العمل الذي بدأه في أبريل (نيسان)، وقال أيضاً «من المقلق أن تختار إيران الاستمرار بتصعيد

تطبيقها استناداً على قانون اقره البرلمان الإيراني مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وبعد أسبوع من الترقب بشأن وصول الوكالة إلى بيانات الأنشطة الإيرانية، أفادت الوكالة

الدولية بأنها نقلت إبلاغاً من إيران باستئناف إنتاج معدن اليورانيوم، وهي الخطوة التي بدأت بها إيران لأول مرة منذ امتلاكها برنامجاً نووياً في يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل أن تتوقف عن الخطوة في فبراير، إثر ضغوط غربية. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الثلاثاء، إن إيران تعترف «إنتاج معدن اليورانيوم بنسبة تصيب تصل إلى 20 في المائة». وبعد بيان «الطاقة الذرية» قالت الوكالة الأوروبية الثلاثة في

مالي، قناة «صوت أميركا فارسي»، أول من أمس، أن «كل شيء تجمد بما فيها مفاوضات الاتفاق النووي في فيينا، نظراً لانقضاء السلطة في إيران».

وبعد الجولة السادسة، رفضت إيران الرد على طلب للوكالة الدولية حول تمديد الاتفاق المؤقت الذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي لمدة ثلاثة أشهر، ووافقت نووياً في يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل أن تتوقف عن الخطوة في فبراير، إثر ضغوط غربية. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الثلاثاء، إن إيران تعترف «إنتاج معدن اليورانيوم بنسبة تصيب تصل إلى 20 في المائة». وبعد بيان «الطاقة الذرية» قالت الوكالة الأوروبية الثلاثة في

محتملة إلى الاتفاق النووي، وإن جميع زملائه الجمهوريين في مجلس الشيوخ «عملياً» لديهم «درجة شكوك عالية» في أن إيران تنوي التقيد بأي التزامات متعلقة بالاجتماع النووي.

ويتواجد الوفد في أوروبا من أجل سلسلة من الارتباطات، بينها المشاركة في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تتخذ مقراً في فيينا.

فيينا تنتظر التشاور الداخلي الإيراني ويرى المسؤولون الأميركيون، أن المحادثات النووية «لم تتوقف»، وإنما في «منتصف التشاور الداخلي»، وإنها لم تتوقف، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، إنه «أعرب عن معارضته» لعودة

لكنه اعتبر أن الولايات المتحدة وحلفاءها في حاجة إلى «إيجاد سبيل لمعالجة أنشطة إيران».

وأضاف وكالة الصحافة الفرنسية، بأن كاردين كان في فيينا ضمن وفد من الكونغرس الأميركي لحضور أنشطة بينها إحاطة من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، وفي بيان بعد الاجتماع، قال السيناتور، إن غروسي قدم للوفد «تقريراً شاملاً

حول تحديات مراقبة البرنامج النووي الإيراني»، وإنهم أجروا مناقشة صريحة حول وضع المفاوضات.

كما شارك في الوفد السيناتور الجمهوري روجر ويكر، الذي قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «أعرب عن معارضته» لعودة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

يراجح الغموض بشأن موعد استئناف مباحثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 مكانه، وتنتظر الدول الغربية القرار السياسي المتوقع من الجانب الإيراني بعد مضي نحو أسبوعين

على نهاية الجولة السادسة، بينما تعمل طهران على إعادة ترتيب أوراق الضغط في برنامجها النووي؛ تحسباً لإنهاء المفاوضات مع تولى المحافظ المنتهز إبراهيم رئيسي، رغم تأكيد طهران على عدم تغيير السياسة النووية التي

يمكك قرارها الأخير، صاحب كلفة الفصل، «المرد» على خامنئي.

وبدت حالة الغموض أكثر وضوحاً في تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، الذي أبدى قليلاً من التحفظ بشأن عقد جولة سابعة من المحادثات غير المباشرة مع إيران، اكتفى بالقول، إنها ستعقد «في الوقت المناسب»، دون أن يفصح عن موعد محدد.

وقال برايس مساء الأربعاء في مؤتمر صحافي «بالطبع، ليس هناك شيء مؤكد في عالم الدبلوماسية، لكنني اعتقد أن لدينا كل التوقعات بأن جولة سابعة من المحادثات ستعقد في الوقت المناسب ويتطلع فريقنا إلى المشاركة في تلك الجولة التالية من المحادثات لدى بدئها»، حسب «رويترز».

وقبل برايس بساعات أفاد موقع «أكسيوس» الأميركي عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين، بأن الولايات المتحدة تنتظر رد طهران على المقترحات التي عاد بها كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي إلى طهران بعد انتهاء الجولة السادسة، بعد أيام قليلة

«مجازية الإرهاب» أمام قمة تضم فرنسا وبلدان الساحل الخمسة اليوم

القوات في العمليات التي ستقوم بها. وبالنظر لهذه العناصر، فإن مهمة ماكرون هي «إقناع» القادة الأفارقة بخطته الجديدة عديد قواتها البالغ حالياً 5100 رجل إضافة إلى الانتشار الجوي والدمع والجويستي إلى 3500 رجل خلال العام الجاري وإلى 2500 رجل في العام 2023. كذلك، فإنها عازمة على إغلاق عدد من قواعدها العسكرية التي ترابط فيها «برخان» حالياً، وبالتوازي، سيسعى الرئيس ماكرون إلى إقناع القادة الأفارقة بجدوى التحول إلى «تحالف دولي» لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل يضم عدداً من الدول الأوروبية الراغبة في ذلك والتركيز على قوة «تاكوبا» الأوروبية المنكبة من مجموعات كوماتدور».

ويبلغ عديد هذه القوة في الوقت الراهن 600 عنصر نصفهم من الفرنسيين والأوروبيين من إيطاليا والسويد وأستونيا وتشيكيا. لكن باريس تلقت وعداً من دول أوروبية من عدة دول بإرسال وحدات من دولها. ومهمة «تاكوبا» مزدوجة: تدريب القوات المحلية، بشكل خاص من جهة ثانية، مواكبة هذه

نتائجها العسكرية موضع نظر رغم النجاحات الميدانية التي حققتها القوة في الأشهر الأخيرة. وتخطط باريس لخطة جديدة قواتها البالغ حالياً 5100 رجل إضافة إلى الانتشار الجوي والدمع والجويستي إلى 3500 رجل خلال العام الجاري وإلى 2500 رجل في العام 2023. كذلك، فإنها عازمة على إغلاق عدد من قواعدها العسكرية التي ترابط فيها «برخان» حالياً، وبالتوازي، سيسعى الرئيس ماكرون إلى إقناع القادة الأفارقة بجدوى التحول إلى «تحالف دولي» لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل يضم عدداً من الدول الأوروبية الراغبة في ذلك والتركيز على قوة «تاكوبا» الأوروبية المنكبة من مجموعات كوماتدور».

ويبلغ عديد هذه القوة في الوقت الراهن 600 عنصر نصفهم من الفرنسيين والأوروبيين من إيطاليا والسويد وأستونيا وتشيكيا. لكن باريس تلقت وعداً من دول أوروبية من عدة دول بإرسال وحدات من دولها. ومهمة «تاكوبا» مزدوجة: تدريب القوات المحلية، بشكل خاص من جهة ثانية، مواكبة هذه



جنود من قوة «برخان» الفرنسية أنها فترة خدمة استمرت 4 أشهر في جاو (مالي) أول من أمس (أب)

اثنان في عشرة أشهر ووجود توجهات للفهم مع مجموعات مسلحة متطرفة الأمر الذي ترفضه باريس. ثمة تساؤلات تدور في الداخل الفرنسي حول «جدوى» الاستمرار في عملية تدريب انطلقت قبل ثمانية أعوام وتكلف باريس ما لا يقل عن مليار يورو في العام وما زالت

هذه الدول التي تعاني اثنان منها من مصاعب سياسية داخلية، فبالإضافة إلى ما شهدته تشاد بعد مقتل رئيسها من ضرب أسس الانتقال السياسي عرض الحائط وتشكيل مجلس عسكري ثم إعلانه الجذرال محمد إدريس ديبي نيسا، كذلك تعاني مالي وهي الحلقة الأضعف من تلاحق العمليات الانقلابية وهي

الوجود الأميركي إلى عمليات محسوسة ومحددة». حقيقة الأمر أن الخطط الفرنسية تعلق قادة مجموعة الدول الخمس. من هنا، فإن باريس تحرص على «لمانتها» والتأكد على أن تحويل «برخان» إلى قوة تركز على محاربة المجموعات الجهادية والإرهابية لا يعني أبداً تخليها عن دعم أمن واستقرار

الأسبق دونالد ترمب». وليس سرا أن الدعم الأميركي، متعدد الأشكال، ويعد «أساساً» لتحرك القوة الفرنسية ومجموعات الأفريقية ولاحقاً قوة الكوماتدور الأوروبية المسماة «تاكوبا» في منطقة شاسعة ستاوي ساحتها مساحة أوروبا الغربية». وتتفرع المساعدة الأميركية إلى تزويد الطائرات الفرنسية جوا بالوقود وتوفير المعلومات الاستخباراتية

شهر يونيو (حزيران) الماضي». وأصبح معلوماً أن فرنسا تريد أن تركز القوة الفرنسية على محاربة التنظيمات الجهادية فقط وليس مساعدات سلطات الدول المعنية على بسط سيطرتها على أراضيها ولا أن تحل مكانها في مهامها الرئيسية.

وبالتوازي مع القمة المشار إليها التي هي الأولى من نوعها منذ اكتشاف عن خطط الحكومة الفرنسية، فإن فلورانس بارلي وزيرة الجيوش الفرنسية تنصل إلى واشنطن اليوم من أجل إجراء مجموعة من اللقاءات تتناول في جانب منها موضوع الساحل، ورغبة باريس في الاستمرار بالاستفادة من الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لعمليات القوة الفرنسية بعكس ما كانت تخطط له إدارة الرئيس

باريس، ميشال أيونجم استيق الرئيس إيمانويل ماكرون قمة فرنسا وبلدان الساحل الخمسة التي تلتئم اليوم افتراضياً بدعوة من باريس، بدعوة اثنين من الشخصيات «الساحلية» الرئيسية من أجل لقاءات تحضيرية مكثفة في قصر الإليزيه».

الأولى، هي رئيس تشاد الجنرال محمد إدريس ديبي، رئيس المجلس العسكري الذي تشكل عقب والده، الرئيس إدريس ديبي الذي قتل في معارك شمال تشاد في شهر أبريل (نيسان) نيسان الماضي». وأهمية وجود ديبي في باريس ليس لكون القوات المسلحة التشادية، رغم انتعاشها بالمحافظة على الأمن وإحياء مباحثات الحركات الانقلابية، تعد الأقوى والتي يمكن الاعتماد عليها لاحتواء وضرب المجموعات الجهادية والإرهابية، وإنها تشكل العصب الأساسي للقمة الأفريقية المشتركة المسماة «جي 5» التي تضم كلاً من دول الساحل الخمس «موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو».

مجموعة يمينية تدعم الانفصال عن أميركا

مع العميل بأحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي أيضا في مبنى السجن القديم مناقشة كيفية التدريب على صناعة قنابل المولوتوف، وفيما وافق القنابل الذواب الأميركي الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، في تصويت عارضه معظم الجمهوريين، على تشكيل لجنة تحقيق خاصة في أحداث 6 يناير التي أدت إلى مقتل 5 أشخاص أميركي السابق دونالد ترمب إلى حملة التحريض على ضابط الشرطة الذي أطلق النار على أشلي بابيت، التي قتل خلال محاولتها اقتحام الكابيتول. وقال إن الضابط «ليس لديه سبب لإطلاق النار، لأن بابيت لم تشكل خطراً على المشرعين أو غيرهم». وأضاف أن تصرفات الضابط غير مبررة زاعماً بشكل خاطئ أمام حشد من مناصريه في متحف الولف الخاص به في ولاية نيو جيرسي، أنه أطلق النار على رأس بابيت، في حين أنها قتلت برصاصة في رقبته.

له ذلك خلال حياته. وفي إحدى الجلسات المباشرة التي عقدت في منزل المنهم، ناقشت المجموعة الانفصال عن البلاد واستخدام الأسلحة النارية والتدريب القتالي، كما تحدث أحد المشاركين عن رغبته في إقامة منطقة شبه مستقلة في فيرجينيا، قائلاً إنه مع الدستور الأميركي، لا يجب للديمقراطيين المدينة التي تصوت لهم الولاية والمدينة التي يسكنها باستمرار. كما ناقشت المجموعة كيفية جمع المعلومات عن المنطقة التي فرضت عليها قوات الحرس الوطني خطراً وأقامت حولها حزاماً أمنياً في مبنى الكابيتول وسط العاصمة واشنطن، وقام أفراد منها بإلقاء صور ومقاطع فيديو ويقول المحققون إن دوونج يحتفظ بأسلحة في منزله، بينما بذقنية «أي كي 47» الروسية وخمسة صناديق مليئة بمواد لصنع قنابل المولوتوف، فضلاً عن نحو 50 زجاجة، حيث ناقش بعض الأفراد كيفية صناعة المتفجرات. كما التقى المنهم

أحد أفرادها يدعى فاي دوونج ويطلق عليه أيضاً لقب «موكي كينغ» أي «ملك القرد»، يعيش في مدينة ألكساندريا في ولاية فيرجينيا، في السادس من يناير، ليكر تولاه معه إلى أن تمكن مكتب التحقيقات من معرفة مقرات ومواقع تلك المجموعة، بينما مبنى سجن قديم كانت تخطط لاستخدامه لتدريب عناصرها على صنع قنابل المولوتوف، والذي أدى اقتحامه التي تلت اقتحامه في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأن عددا منهم عبروا عن رغبتهم في الانفصال عن الولايات المتحدة. وبحسب أوراق الدعوى التي نشرت في وسائل إعلام أميركية، فقد تابع العميل السري مكتب التحقيقات الفيدرالي، أفراد المجموعة منذ الهجوم على مبنى الكابيتول، والذي أدى اقتحامه إلى قيام السلطات بتنفيذ اعتقالات طالت أكثر من 500 شخص، غالبيةهم يتنمون إلى مجموعات يمينية متطرفة. لكن «إف بي أي» قال إن المجموعة التي اخترقها لم تكن معروفة ولا تم بناء الأفراد، لكن قد لا يتحقق

واشنطن، إيلي يوست كشفت أوراق دعوى قضائية تقدم بها مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي أي»، أن مجموعة يمينية متطرفة كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية عبر استخدام قنابل المولوتوف، فيما شارك عدد من أعضائها في مراقبة مبنى الكابيتول في الأيام الأخيرة من حملته تدريبية، وكذلك ديبي نيسا، كذلك تعاني مالي وهي الحلقة الأضعف من تلاحق العمليات الانقلابية وهي

إحباط تحركات لـ «حزب التحرير» المحظور في 3 مدن روسية

وكانت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أعلنت قبل أيام، أنها أحبطت مخططاً لنشج حملات إرهابية في العاصمة موسكو ومقاطعة أستراخان جنوب البلاد. وأكدت هيئة الأمن في بيان، أن شخصين يحملان الجنسية الروسية، وهما من عناصر تنظيم «داعش»، كانا يخططان لشن هجومين متزامنين في أماكن شعبية من موسكو ومقاطعة أستراخان باستخدام أسلحة نارية وبيضاض، وذكرت الهيئة، أن متشدداً في مقاطعة أستراخان لجا إلى السلاح لمقاومة محاولة الإلقاء القبض عليه، وتم تحييده بالنيرون من قبل عناصر الأمن، في حين تم احتجاز المنهم الثاني في موسكو دون وقوع حوادث. ولم تقع إصابات بين عناصر الأمن والمدنيين خلال العملية. ولغقت هيئة الأمن إلى أن عناصرها صادروا في مقرى جمهوريات آسيا الوسطى، قبل أن ينتقل جزء من نشاطه إلى الأراضي الروسية قبل سنوات.

رأس التنظيم الإقليمي. وذكرت المخابرات الروسية، أن المعتقل الذي لم تذكر اسمه، كان يعمل لتجنيد بعض المسلمين الروس في صفوف المسلحين الإرهابيين. وكان لافتاً أن البيان الأمني في حينها لم يذكر تفاصيل عن نشاط المعتقل أو حتى المنطقة التي تم اعتقاله فيها.

لكن البيان ذكر، أن المعتقل كان ينشر «إيديولوجية إرهابية» متشددة، إلى جانب عدم الاستماع مع الأديان الأخرى، وعمل على جذب السكان المحليين إلى صفوف المتطرفين.

وخلال عمليات التفتيش، تمت مصادرة مواد غذائية لتنظيم «حزب التحرير الإسلامي»، دعائية محظورة وأجهزة اتصال ووسائل حمل مواد إعلامية إلكترونية. يذكر أن «حزب التحرير» نشط بشكل قوي في السنوات التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي في جمهوريات آسيا الوسطى، قبل أن ينتقل جزء من نشاطه إلى الأراضي الروسية قبل سنوات.

موسكو، رائد جبر ناشطاً في التنظيم، ويات معلوماً أن عدداً من المعتقلين الماطون روس، والجزء الأكبر منهم من مواطني جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية السابقة. وكشفت التحقيقات، وفقاً لبيان الهيئة الأمنية، عن أن المعتقلين نشطوا، بناءً على توجيهات من مسؤولين في الحزب «التحرير»، على نشر «إيديولوجية إرهابية في الأراضي الروسية» وتجنيد عناصر جدد إلى التنظيم من المسلمين الروس والعمال الأجانب».

ولفت البيان الأمني إلى أن الأجهزة الروسية صادرت في أماكن إقامة الموقوفين مواد دعائية محظورة وأجهزة اتصال ووسائل إلكترونية جرى استخدامها لممارسة أنشطة إرهابية.

وليس متسوكو فيها عن إحباط نشاط لـ «حزب التحرير» في الأسابيع الأخيرة؛ إذ كانت أعلنت أواخر الشهر الماضي عن اعتقال

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، أنها نجحت في الكشف عن نشاط واسع يقوم به عناصر تابعون لـ «حزب التحرير» المدرج على لوائح الإرهاب في روسيا وعدد من البلدان الأخرى.

وأفادت معطيات الأمن الروسي، بأن تحركات نشطة لعناصر الحزب لوحظت في ثلاث مدن كبيرة في البلاد هي بينزا (جنوب شرقي موسكو) وأوفا عاصمة جمهورية باشكيرستان ذات الغالبية السكانية المسلمة، وتشيلياينسك (وسط روسيا)». ووفقاً للبيان الأمني فقد تم إحباط نشاط أربع خلايا كبيرة تابعة للحزب المحظور في روسيا منذ عام 2003.

وقالت الهيئة، إن تحركات أفراد الخلايا نشطت في المدن الثلاث وتم تعيقها منذ نهاية يونيو (حزيران) الماضي، إلى أن نجح عناصر الأمن الروسي في إلقاء القبض أوائل الشهر الحالي

مجلس الأمن يعقد جلسة طارئة حول الأزمة

إعلان «الطوارئ» في كل أنحاء هايتي



الدومينيكان تغلق حدودها مع هايتي (إب.أ)

مصدراً لأزمة سياسية. وكان من المقرر إجراء استفتاء دستوري في أيريل (نيسان)، ثم أرجأ أول مرة إلى 27 يونيو (حزيران)، ثم مرة أخرى بسبب «كوفيد19»، على أن يجري في 26 سبتمبر (أيلول) 2021. وهدف الإصلاح كان تعزيز صلاحيات الحكومة؛ إذ تمسك موزير بالقول إن ولايته تنتهي في 7 فبراير (شباط) 2022، لكن آخرين عدوا أنها تنتهي في 7 فبراير 2021. ويعود الخلاف إلى أن موزير فاز في انتخابات الغيت نتائجها بسبب التزوير، وأعيد انتخابه بعد عام. وفي غياب برلمان، غرقت البلاد أكثر في أزمة عام 2020، مما أدى إلى أن يحكم موزير بموجب مرسوم فزاد انعدام الثقة به. وضع الدستور الحالي في 1987 بعد سقوط الديكتاتور دوفاليه في شعبية بهدف تعديل الدستور في استفتاء؛ مفعولة رسمياً. ودعت وزارة الخارجية الأميركية إلى إبقاء الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة في 26 سبتمبر 2021 في هايتي، لكنه بقي على لهجته حتى بعد انتخابه في 2017.

ووصفت «برناديت» (44 عاماً) نيا اغتيال موزير لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه «زلزال جديد يهز هايتي» بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في 2010. وتساءلت مواطنة أخرى تدعى «جاكلين» عن نوافع المنفذين. وقالت الأربعة: «من له مصلحة في اغتيال جوفينيل موزير؟ هذا لن نعرفه أبداً».

معضلة سياسية. وكان من المقرر إجراء استفتاء دستوري في أيريل (نيسان)، ثم أرجأ أول مرة إلى 27 يونيو (حزيران)، ثم مرة أخرى بسبب «كوفيد19»، على أن يجري في 26 سبتمبر (أيلول) 2021. وهدف الإصلاح كان تعزيز صلاحيات الحكومة؛ إذ تمسك موزير بالقول إن ولايته تنتهي في 7 فبراير (شباط) 2022، لكن آخرين عدوا أنها تنتهي في 7 فبراير 2021. ويعود الخلاف إلى أن موزير فاز في انتخابات الغيت نتائجها بسبب التزوير، وأعيد انتخابه بعد عام. وفي غياب برلمان، غرقت البلاد أكثر في أزمة عام 2020، مما أدى إلى أن يحكم موزير بموجب مرسوم فزاد انعدام الثقة به. وضع الدستور الحالي في 1987 بعد سقوط الديكتاتور دوفاليه في شعبية بهدف تعديل الدستور في استفتاء؛ مفعولة رسمياً. ودعت وزارة الخارجية الأميركية إلى إبقاء الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة في 26 سبتمبر 2021 في هايتي، لكنه بقي على لهجته حتى بعد انتخابه في 2017.

ووصفت «برناديت» (44 عاماً) نيا اغتيال موزير لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه «زلزال جديد يهز هايتي» بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في 2010. وتساءلت مواطنة أخرى تدعى «جاكلين» عن نوافع المنفذين. وقالت الأربعة: «من له مصلحة في اغتيال جوفينيل موزير؟ هذا لن نعرفه أبداً».

موجز

لا فروف ينهم الغرب بالسي لزعزعة استقرار روسيا

موسكو - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن الدول الغربية قد تسعى لزعزعة الاستقرار في بلاده قبل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 19 سبتمبر (أيلول) المقبل، عبر التحريض على الاحتجاجات. وأضاف لافروف أمس الخميس أنه «يمكن الافتراض أنه قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة، ستكون هناك محاولات جديدة لتقويض وزعة استقرار الوضع، والتحريض على بعض الاحتجاجات، حتى الاحتجاجات العنيفة منها، كما يجب الغرب أن يفعل دوماً»، بحسب وكالة سبوتنيك الروسية لانباء. وتابع: «ينطق الغرب حملة عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات»، لافتاً إلى أن «هذه السيناريوهات التي رسمها الغرب لن تتحقق». وقال سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف أثار في وقت سابق إلى أن هناك محاولات خارجية لتأجيج التوتر الاجتماعي في روسيا قبل الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى «أهمية اعتراض أي محاولات لإلحاق الضرر بالمصالح الوطنية وحقوق المواطنين الروس».

مهاجمة صحافي تركي معارض في مسكنه ببرلين

برلين - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الألمانية أمس الخميس أن الصحافي التركي المعارض لحكومة بلاده إرناكار، والذي يعيش في المنفى بألمانيا، تعرض لهجوم بمسكنه في برلين. وبحسب بيانات شرطة برلين، هاجم عدة أشخاص أكابر مساء الأربعاء في حي رودوف بالعاصمة، ويعاني من إصابة في رأسه وخضعة للعلاج الطبي. ونشر أكابر على حسابه على «تويتر» مساء الأربعاء صورة له وتحت باللغة التركية: «تمت مهاجمتي في منزلي ببرلين بسكين وبلكمة»، ولكنه أشار إلى أنه ليس هناك خطر على حياته، وأنه يعاني من بعض التورمات بالرأس، وأنه يخضع للعلاج بالمستشفى. وتابع الصحافي التركي: «إنني أعرف الجناة. لن أسلم للفاشية أبداً»، وأشار إلى أن أسرته تحت حماية الشرطة الآن. يشار إلى أن هناك دعوى مرفوعة ضد أكابر في تركيا مع صحافيين آخرين. وتم اتهامهم جميعاً بنشر معلومات سرية عن أمن الدولة والأنشطة الاستخباراتية. وجاء ذلك على خلفية تقارير عن مقتل موظف تابع للاستخبارات التركية في ليبيا، بحسب بيانات منظمة العفو الدولية.

كوريا الجنوبية تناقش الموافقة على مفاعل جديد

سيول - «الشرق الأوسط» تعقد لجنة الأمن والسلامة النووية في كوريا الجنوبية اجتماعاً اليوم الجمعة لمناقشة ما إذا كانت سوف تمنح رخصة تشغيل للمفاعل شين هاملون رقم 1 النووي وفقاً لتقرير لوكالة يونهات الكورية الجنوبية للأنباء. ونقلت وكالة «يولوميرغ» للأنباء عن التقرير أمس الخميس القول إن هذا يأتي بعد أن أختقت الهيئة المنظمة للطاقة النووية في البلاد في اتخاذ قرار بهذا الشأن في اجتماع عقد في 11 يونيو (حزيران). وتم تأجيل عمليات المفاعل النووي بعد الانتهاء من بثائه في أيريل (نيسان) من العام الماضي. وذكرت صحيفة «تشوسون لبو» بشكل مفصل أن العمليات التجارية للمفاعل سوف تبدأ في مارس (آذار) حتى لو وافقت الهيئة المنظمة على الترخيص لبدء العمليات في اجتماع الجمعة. ووفقاً لصحيفة «تشوسون»، فمن شأن التأخير أن يتسبب في تكاليف لا تقل عن 540 مليار وون.

ترمب: هتلر فعل الكثير من الأمور الحسنة

واشنطن - «الشرق الأوسط» نقل صحافي في وول ستريت جورنال في كتاب يصدر الأسبوع المقبل عن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب قوله خلال زيارة رسمية إلى فرنسا في 2018 إن أدولف هتلر «فعل الكثير من الأمور الحسنة». وهذه العبارة التي نفى ترمب أن يكون قد قالها وردت على لسان الرئيس السابق على هامش الزيارة التي قام بها إلى أوروبا بمناسبة الذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى. وفي كتابه وعنوانه «بصراحة»، لقد فرّنا في هذه الانتخابات، يؤكّد الصحافي الأمريكي مايكل بيندر أن للرئيس السابق قال هذا الكلام الإيجابي عن هتلر خلال «درس مرتجل في التاريخ» قدمه لترمب يومها بيوها كبير موظفي البيت الأبيض آنذاك جون كيلي. ووفقاً للصحافي الذي أورد هذه المعلومات نقلاً عن مصادر لم يسها، فإن كبير موظفي البيت الأبيض ردّ على ترمب بالقول: «لا يمكنك أن تتحدث بإيجابية عن أدولف هتلر، متناً». وفي كتابه يقول بيندر إن ترمب «الذي جهل فظع بالتاريخ» ولا سيما بفضوله التي تتعلق بالعبودية وبالفصل العنصري في الولايات المتحدة.

انتشال 18 جثة أخرى من تحت أنقاض المبنى المنهار في فلوريدا

سيراكيس (فلوريدا) - «الشرق الأوسط» انتشلت فرق الإنقاذ الأربعاء 18 جثة أخرى من تحت أنقاض المبنى الذي انهار قبل نحو أسبوعين بولاية فلوريدا الأمريكية، وقال مسؤولون في الولاية إنه لم يعد هناك أي أمل في العثور على أحياء بين قرابة 100 شخص لا يزالون في عداد المفقودين. وتم حتى الآن انتشال 54 جثة إجمالاً من تحت أنقاض مبنى تشامبلين تاورز ساوث في بلدة سيراكيس المطلة على المحيط. وقال راي جاد الله مساعد رئيس إدارة الإطفاء في مقاطعة ميامي بيد لاسر الصحافي خلال إفادة خاصة إنه لم تعد هناك أي فرصة الآن في العثور على ناجين.

أعضاء المجلس الخمسة عشر في البيان الذي أعدته الولايات المتحدة، إنهم «يدينون بأشدّ العبارات» عملية الاغتيال. وانتخب موزير عام 2017، ولكن تاريخ انتخابه شكل

«وإحالتهم إلى المحاكمة على وجه السرعة». كما طالب «جميع الفاعلين السياسيين في هايتي بالامتناع عن أي عمل من أعمال العنف وأي تحريض على العنف». وقال

الدومينيكان حدودها مع هايتي. طالب مجلس الأمن الدولي الذي سيعقد اجتماعاً طارئاً باعتقال مرتكبي هذه الجريمة النكراء»

أكبر، لا سيما أنها تواجه أزمة سياسية وأمنية. ويعد إعلان اغتيال الرئيس، شلت كل الأنشطة في «بور أو برنس» وفي المدن الأخرى؛ بحسب شهود، وأغلقت جمهورية

منفذى عملية الاغتيال. لكن بحسب سفير هايتي لدى الولايات المتحدة، بوكيت إدموند، فإن فرقة الكوماندوز كانت مؤلفة من مرتزقة «محترفين» قدموا أنفسهم على أنهم مسؤولون في وكالة بحسب رئيس الوزراء بالوكالة كلود جوزيف؛ فإن المهاجمين كانوا «أجانب يتحدثون الإنجليزية والإسبانية».

اغتيال الرئيس موزير في منزله، وقال القاضي المكلف القضية إن «جثته اخترقها 12 رصاصة، ونهب مكتبه وغرفته»، كما نقلت عنه وسائل الإعلام. وأصيبت زوجته بجروح ونقلت إلى فلوريدا لتلقي العلاج. وقال كلود جوزيف للمتلفزيون مساء الأربعاء: «السيدة الأولى خارج الخطر. إنها تستقر العلاج في فلوريدا. وبحسب المعلومات التي لدينا؛ فإن وضعها مستقر».

وأثارت عملية الاغتيال صدمة في البلاد ولدى المجموعة الدولية، وأصبحت مهدد بزعة استقرار أفرق دولة في الأمريكتين بشكل

اتهامات للحركة بتهجير سكان قسراً في شمال أفغانستان

كابل تستعيد عاصمة إقليمية من «طالبان»

بعد أنهم يعتزمون القيام بذلك». وأشارت المنظمة خصوصاً إلى شهادة أرملة تبلغ من العمر 45 عاماً. وذكرت هذه السيدة: «قالوا (طالبان) إن علي المغادرة لأننا سعدنا الكفار». وأضافت: «كنت أعيش في تلك القرية منذ عشرين عاماً والآن أعيش في فيض آباد في خيمة».

وتكثف هجوم المتطرفين مع مواصلة القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي انسحابها من أفغانستان وسحب الدعم الحاسم من الجيش الأفغاني. ويفترض أن يغادر آخر الجنود الأمريكيين البلاد بحلول نهاية أغسطس (آب).

وفي سياق متصل، قالت وزارة الدفاع التركية إن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار والأميركي لويد أوستن عقدا

100 منطقة في أفغانستان، وتقول «طالبان» إنها تسيطر على 200 منطقة في 34 إقليمياً أي ما يزيد على نصف مساحة البلاد. وما زالت المدن الرئيسية وعواصم الأقاليم تحت سيطرة الحكومة. ومن المتوقع أن يعلق الرئيس الأمريكي جو بايدن على قرار سحب قواته من أفغانستان، الذي أثار انتقادات ومخاوف من اندلاع حرب أهلية هناك.

واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن «انتقام (طالبان) من مدنيين يشبهه في دعمهم هو تحذير ينذر بالسوء بشأن مخاطر حدوث أعمال وحشية في المستقبل». وأضافت، كما نقلت عنها وكالة «رويترز»، أن «قادة (طالبان) يملكون السلطة لمنع جنودهم من ارتكاب هذه الانتهاكات لكنهم لم يظهروا

أحدث هجوم لها. وكان مقاتلو «طالبان» قد سيطروا، الأربعاء، على ميان رئيسية بالمدينة، منها مقر للشرطة. في إطار تقدمهم السريع مع انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان. ويحقق مقاتلو «طالبان» مكاسب على الأرض منذ أسابيع، لكن هجماتهم تسارعت مع انسحاب الولايات المتحدة من قاعدتها الرئيسية في أفغانستان منبوية فعلياً تداخلاً بدأ منذ الإطاحة بحكومة «طالبان» في 2001. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية على «تويتر» إن القوات الحكومية صادرت كذلك كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من «طالبان». وتضع بقية مناطق إقليم باكستان لسيطرة «طالبان». ويقول مسؤولون أمنيون غربيون إن الحركة سيطرت على أكثر من

كابل - أنقرة، «الشرق الأوسط» استعادت القوات الحكومية الإقليمية في غرب البلاد كانت «طالبان» قد اقتحمتها، الأربعاء، وأنه تم نشر مئات من الجنود في المنطقة. لكن القتال ما زال دائراً على مشارف مدينة قلعة نو عاصمة إقليم بادغيس على الحدود مع تركمانستان، حسب وزارة الدفاع الأفغانية أمس (الخميس). وقال فؤاد أسن، المتحدث باسم الوزارة، «المدينة عادت بالكامل لسيطرتنا ونفذت عمليات ضد (طالبان) على مشارف المدينة». وقالت الوزارة إن 69 من «طالبان» قتلوا في العمليات القتالية على مشارف رئيسية تدخلها «طالبان» في

بايدن يدافع عن قرار الانسحاب من أفغانستان... ويستبعد سيطرة «طالبان» عليها

صعوبة. لكنها جادلت بأن هناك عوامل أخرى فاقت تلك المخاوف. قالت ساي: «أقال البعض إن هناك ضرورة للبقاء لسنة أخرى، لكن القيام بذلك كان سيؤدي سقوط المزيد من الضحايا لأن طالبان كانت ستكثف استهدافها للقوات الأمريكية». وأضافت في إجابتها عن أسئلة الصحفيين «إذا لم نتخذ القرار الذي اتخذناه، لكانت هناك عواقب وخيمة». أشارت ساي إلى أن بايدن لم يعلن النصر على الرغم من خروجه من حرب استمرت 20 عاماً. وقالت: «حرب بدأت عامًا ولم يتم الانتصار فيها عسكرياً. وسنواصل الضغط من أجل نتيجة سياسية وحل سياسي».

ليس أمراً محتوماً، كما تعهد بحماية المترجمين ونقلهم إلى خارج أفغانستان «جنباً إلى جنب مع القوات الأمريكية». في وقت سابق من هذا العام، تعهد بايدن بسحب جميع القوات الأمريكية تقريباً من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر، لكن العملية كانت أسرع مما كان متوقعاً، ولهذا سغادر معظم القوات المعينة في الأيام القليلة المقبلة. من المتوقع أن يبقى في 650 إلى 1000 جندي في البلاد لحراسة السفارة الأمريكية والمطار في كابل. وفي أواخر الشهر الماضي، أعرب الجنرال أوستن «سكوت» ميللر القائد العسكري الأعلى للولايات المتحدة في

التغير المناخي». وقال «الم نذهب إلى أفغانستان لبناء دولة». واتهم بايدن بوجود مستويات عالية من الفساد لدى جميع الأطراف في أفغانستان وشدد على أن الشعب الأفغاني وحده حق تقرير الحكومة التي يريدها. وأشار في إجابته عن أسئلة الصحفيين أن مصطلح «المهمة تم إنجازها» عندما تمت تصفية أسامة بن لادن، ولم يعد هناك تهديدات لهجمات إرهابية أخرى ضد الولايات المتحدة. وشدد بايدن على استمرار الدعم الأمريكي للقوات الحكومية الأفغانية مستبعداً أن تتمكن قوات طالبان من السيطرة على البلاد، وقال إن سيطرة طالبان على أفغانستان

عقدتين، مؤكداً أن بلاده حققت أهدافها في أفغانستان. وتزامن الرحيل السريع مع مكاسب كبيرة على الأرض من قبل طالبان مع تزايد المخاوف بشأن حرب أهلية شاملة. وجد بايدن، الذي التقى صباح الخميس مع فريقه للأمن القومي، دعوته لحل دبلوماسي بين الحكومة الأفغانية وطالبان. وأضاف لبق الأيرت الإدارة السابقة اتفاقاً مع طالبان بالانسحاب في مايو 2021... الولايات المتحدة لا يمكنها تحمل ما تحمله على مدى عشرين عاماً ولدينا مخاطر أبعد من أفغانستان في جنوب آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وعلينا هزيمة طالبان في 19 وكما

واشنطن، هبة القدسي

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن سحب القوات الأمريكية من أفغانستان سيأتي بحلول أواخر أغسطس (آب) المقبل، مؤكداً أن إدارته قد حققت جميع الأهداف في مكافحة التهديدات الإرهابية. وتعهد الرئيس الأمريكي أمس بإجلاء آلاف المترجمين الفوريين الذين خدموا إلى جانب القوات في أفغانستان وعائلاتهم. ووافق بايدن على جميع قراره بسحب ما يقرب من جميع القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر (أيلول)، منهيها أطول حرب في البلاد منذ

رئيس جنوب أفريقيا السابق يبدأ تنفيذ عقوبة السجن 15 شهراً



زوما يستسلم للقضاء لبدأ عقوبة بالسجن 15 شهراً (أب)

والدها كان في حالة مزاجية جيدة وكان يضحك وهو في طريقه إلى السجن. وبيت التلفزيون لقطات مباشرة لموكبه أثناء دخوله السجن. وشكك زوما بشكل متكرر في شرعية اللجنة، وشدد على أنه يفضل الذهاب إلى السجن على المثول أمامها. وهذه هي المرة الأولى على الإطلاق التي يصدر فيها حكم بالسجن بحق رئيس سابق للبلاد. وكان محامو السياسي قد تقدموا مساء أمس (الأربعاء) بطلب عاجل لتأجيل بدء تنفيذ الحكم.

ومن المقرر أن تنظر المحكمة الدستورية يوم الاثنين المقبل في طلب قدمه زوما لإلغاء عقوبة سجنه. ومن خلال محاميه، قال زوما للمحكمة إن عقوبة السجن سوف تعرض حياته للخطر نظراً لحالته الصحية المتدهورة. ونقلت قناة «نوروز» 24 - الإخبارية عن رسالة المحامي أنه بناء على ذلك، فإن زوما مؤهل لإعادة النظر في قضيته.

زوما الآن في مركز إست كورت الإصلاحي في كوازولو - ناتال، وهي مقاطعة على الساحل زوما ساجودولا، على «تويتير» أن

المفاوضات مع محاميه، غادرت قافلة سيارات تحمل زوما في النهاية. ووفقاً للشرطة، يوجد

وكانت المحكمة الدستورية قد أصدرت، الأسبوع الماضي، حكماً بسجن زوما 15 شهراً بسبب رفضه تعليمات في فبراير (شباط) الماضي بتقديم أدلة لتحقيقات في فساد خلال فترة حكمه التي استمرت تسع سنوات حتى عام 2018. وكان يتعين عليه الرد على أسئلة لجنة تحقيق بشأن تهم فساد مختلفة خلال فترة ولايته (2008 - 2018)، لكنه لم يمتثل لاستدعاء المحكمة. وحاول زوما، 79 عاماً، المقاومة لفترة طويلة، كما هدت جمعيات المحاربين القدامى التي تدعمه بزعة استقرار البلاد إذا تم القبض عليه. ووضع العشرات من أنصاره تعليمات في فبراير مقر إقامته في كاندلا. ووصلت الشرطة ومعها العديد من المركبات أمام مقر إقامة زوما في كاندلا في شرق جنوب أفريقيا، بمساعدة الكاميرات العاملة مؤسسة إعلامية كبيرة. وبعد عدة جولات من

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» في تتويج معركة قضائية طويلة اعتبرت اختياراً لفكرة الدولة على فرض حكم القانون، بدأ أمس رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما تنفيذ عقوبة بالسجن لمدة 15 شهراً لإدانته بإزارة المحكمة بعد أن سلم نفسه في اليوم السابق للشرطة، رغم احتجاجات استمرت لأيام من جانب أنصاره. وأعلنت مؤسسة زوما أنه قرر تسليم نفسه للشرطة، بعد أن أقلت السياسي من القاء القبض عليه من جانب الشرطة.

واكد المتحدث باسم الشرطة ليراندزو ثيمبا، في بيان، أن زوما محتجز لدى الشرطة تطبيقاً لحكم المحكمة الدستورية. وقالت إدارة السجن، في بيان منفصل، إنه جرى تسليم زوما لسجن إستكورت الذي يقع على بعد 175 كيلومتراً تقريباً من بلدته الريفية كاندلا في شرق البلاد.

لبنان والمتحول الفرنسي



مصطفى فخص

بالبولماسية الفرنسية والأميركية إلى أدنى مستوياتها. لعل السطر فحين؛ الفرنسي والأميركي، في هذه الزيارة يستطيعان كسر الصمت تجاه لبنان، حيث فضلت الرياض في السنوات الأخيرة مراقبة الحالة اللبنانية، خصوصاً بعدما تأكد أن الطبقة السياسية لم تدبر رغبة في إظهار أي جدية في إصلاح الأوضاع الداخلية، والقيام بما يتوجب للحد من تهديدات بعض الأطراف لاستقرار الإقليمي والأمن الجماعي العربي.

إذا كان وزير الخارجية الأميركي بيلينكين قد أعرب عن «الحاجة إلى أن تظهر القيادة السياسيون في لبنان قيادة حقيقية، من خلال تنفيذ الإصلاحات التي طال انتظارها، لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد، وتوفير الإغاثة التي يحتاج إليها الشعب اللبناني بشدة»، فإن الدول الخليجية غير مستعدة لأن تلدغ من جحر الطبقة السياسية اللبنانية مرتين، وإنها في الوقت نفسه تفضل بين العلاقة مع الشعب اللبناني والطبقة السياسية.

عود على بدء؛ إلى الدور الفرنسي بوصفه الطرف الدولي الوحيد المهتم بلبنان كما ينقل عن المسؤولين الفرنسيين، وبعد الموقف الذي اتخذته السفارة في اجتماع السراي الحكومي، وكلام وزير الخارجية في آخر زيارة له إلى بيروت ومخاطبته ممثلين عن المجتمع المدني كعارضة سياسية، فإن تمسك باريس بما تصفه بـ «اللياقات الدستورية» بوصفها مسراً إرهابياً لتغيير، سيضعها في خانة الإتهام الشعبي بأنها لا تمنع في إعادة تعويم الطبقة السياسية، ومنحها فرصة جديدة لإعادة تماسكها.

للنهوض بالبلاد، فإن متحولاً دولياً في التعاطي مع لبنان يتشكل. يتماظهر هذا التحول جلياً في اللقاء الثلاثي الذي جمع وزراء خارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، والأميركي أنتوني بلينكين، والفرنسي جان إيف لودريان، على هامش «قمة العشرين» في إيطاليا، حيث جرى البحث في الأزمة اللبنانية، وكان الأبرز بعد هذا اللقاء إعلان السفيريّتين الأميركية ودورثي شيا والفرنسية أن غريو في بيروت عن توجههما إلى الرياض للباحث مع المسؤولين السعوديين في الوضع اللبناني.

زيارة دوروثي شيا وأن غريو إلى العاصمة السعودية تشير إلى أن باريس وواشنطن جاهزتان لسماع وجهة النظر السعودية، خصوصاً بعد عدم تحقيقها أي اختراق في التعامل مع الطبقة السياسية اللبنانية، وكادت مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتسبب في إعادة تعويم هذه الطبقة بعد جريمة انفجار المرفأ، إضافة إلى تخوف داخلي وخارجي من مساندة إيرانية - أميركية في لبنان على هامش اجتماعات فيينا النووية، حيث وصلت ثقة اللبنانيين

وضعت السفارة الفرنسية في بيروت حداً لافتراءات سابقها رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب أمام مجموعة من رؤساء البعثات الدبلوماسية في بيروت، لم تستطع السيدة أن غريو ضبط رد فعلها، وردت على ما قاله دياب من ترهات وإباطيل لتضع على الملأ النقاط فوق الحروف، وتضع حداً للعبة التذكري الرسمي اللبناني في التهرب من تحمل مسؤولية ما وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، فقد رفعت السفارة بطاقتها الحمراء وأسكتت المقيم في السراي الحكومي واجابته بأن هذا الانهيار نتيجة لسوء الإدارة المتعدد والقاسع عن العمل منذ سنوات وليس نتيجة لحصار خارجي؛ «بل هو مسؤوليتكم منذ سنوات ومسؤولية الطبقة السياسية».

حديث السفارة غريو عن الطبقة السياسية اللبنانية وتحميلها مباشرة مسؤولية سوء إدارة الدولة منذ سنوات، لا يمكن فصله عن الكلام الذي صدر في المؤتمر الصحافي المشترك لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكين في باريس يوم 25 يونيو (حزيران) الماضي الذي أكد فيه أن بلديهما سيعتبران معا للضغط على الطبقة السياسية المسؤولة عن الأزمة الحالية، «نحن (أي باريس وواشنطن) نعرف من هم».

الحظة التي يقول فيها وزير الخارجية الفرنسي ويؤيده نظيره الأميركي إن رؤيتهم للوضع المناهوي للبنان متطابقة، وبتهمان فيها الطبقة السياسية الحاكمة بالعجز عن مواجهة التحديات، ويذهب لودريان بعيداً في تعريته لها ويقول إنهم لم تبادل باتى عمل

الشعارات ذات الطابع الإسلامي في المراحل الأولى من تطور الحراك الشعبي، بل سارعوا إلى دعم ما سمي الهياكل الشرعية التي فرضت في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وأهملوا واجبه في تعرية الخطاب الديني المتطرف، وما ظهر من تفرعات متنوعة للجماعات الإسلامية الإرهابية، بما هو إجماع عن تمييز أنفسهم كحركة سياسية معتدلة، الهياكل أو مؤسسات الجيش، كما يدعون، من واجبه خلق إجماعات وطنية بين السوريين، وتعزيز الثقة بين مختلف مكوناتهم، فكيف الحال حين فاضت أفعالهم بروح الاستنثار ومبدأ المغالبة مع الأطياف الوطنية والثورية لتوسيع سيطرتهم على هيئات المعارضة السورية، إن بغرض تثقيف حصته التنظيمية فيها أو بزعم أكبر عدد ممكن من كوادرهم في المواقع القيادية لمختلف الهياكل السياسية والإغاثية، ما حكم بالفشل على عمل تلك الهياكل أو مؤسساتها، وأعاق دورها في بلورة نهج وطني جامع، زاد الأمر سوءاً فخارتهم، وعلى حساب انتمائهم يحملون اسماً ذا مدلول طائفي وتحكمهم روابط تنظيمية استبدادية تستند إلى قسم الطاعة والولاء، وتميزوا تاريخياً بعصبيتهم الأيديولوجية وبأساليبهم الاقتصادية، مما يجعلهم عاجزين عن تمثل قيم الحرية والمواطنة وعن التحرر من فكرة الدولة الإسلامية ومن الأساليب الاستثنائية والسلطوية لفرض معتقداتهم وأرائهم على أنها الحقيقة المطلقة.

افترق المحاورون كل على موقفه، وجاءت الوقائع لتقول كلمة الفصل وتسطر درساً لا ينسى عن الدولة التخريبي الذي لعبه الإسلام السياسي في تشويه ثورة السوريين وتكثيف أعدائها منها، ليس فقط بوجهه الإرهابي ممثلاً بـ «داعش» و«النصرة» وغيرهما من الجماعات المسلحة، وإنما الأهم بوجهه المعتدل ممثلاً بـ «الإخوان المسلمين»، ومن على صورتهم، وهؤلاء الأخرى لم يمتروا فقط وخبث الناس والتقاط زمام المبادرة.

درس لا ينسى!



أكرم البني

بغضبة وقمع مروع لا يعرف حدوداً ولا يترك دوراً لمنطق سليم أو عقل يفكر؟ هي أسئلة يبادر آخرون طرحها في محاولة لخلق حالة من التفهم والتأييد لتنامي المسار الإسلامي في الحراك الشعبي، في مستحقين بمشاهد لعشرات الآلاف من حملة الشعارات الدينية وهم يتصدون ببسالة لمراسل الاستمداد ويواجهون الموت والإعتقال من دون أن يتنازلوا عن المجاهرة بالشعب السوري الواحد.

بيئنا ذهب آخرون بعيداً في دفاعهم عن تنامي الظواهر الإسلامية، مستعنين بما يعتبرونه حقيقة تقول إنه لا خوف من الإسلام السياسي في سوريا، إما لأنه برايمه لا يمتلك أي حظ أو فرصة للاستثثار بالسلطة والحقل العام في مجتمع تعددي كالمجتمع السوري، وإما لأنهم يعتقدون بوجود مساحة من الخصوصية للقوى الإسلامية السورية، وبشكل خاص لجماعة «الإخوان المسلمين»، التي بدأت تتمايز برايمه، قبل الثورة عن الصورة النمطية للإسلام السياسي، وترسم لنفسها وجهاً وطنياً وديمقراطياً عريضاً، وقد خلصت بعد مراجعة نقدية طاولت معظم مستويات نهجها السياسي، أهدافاً واليات عمل ووسائل، إلى الإقرار بأن الشعب هو مصدر السلطات، وبالاحتكام لصناديق الاقتراع وتداول السلطة والاعتراف بمختلف مكونات المجتمع السوري واحترام حقوقها وحرانياتها ومسؤولياتها أمام القانون.

لم ينعف مع هؤلاء المستهينين بخطر الإسلام السياسي، القول إن ما تذهب إليه الثورة السورية في تكريس وجه طائفي هو أفضل خدمة تقدم للنظام القائم الذي لم يوفر جهداً لتحويل الحراك الشعبي من

ربما بسبب حساسية الأمر، فشل المتحورون، للمرة الأولى، في بناء توافقات تمكنهم من الخروج بموقف موحد من تنامي دور جماعات الإسلام السياسي في الحراك الشعبي، كان ذلك منذ عشر سنوات، وفي مثل هذه الأيام من شهر يوليو (تموز)، في لقاء أعادت المشاركة فيه مجموعة من السياسيين والمثقفين السوريين المعارضين، وقتها كانت تتكرر وبوتيرة متسارعة علامات انزلاق ثورة سورية نحو وجه إسلاموي، وأضحى إطلاق شعارات وأسما على بعض النشاطات الشعبية والسلمة تحمل دلالات رموزاً دينية، يعززها تخصيص المساجد كمحطات لإطلاق المظاهرات ودور يتنامي لاقتها ومشاركتهم، وتوجههم، وأيضاً تعدد السلطة تفعيل الاستقراوات والإهانات الطائفية ومسانعتها لإطلاق سراح المئات من المتشددين الإسلاميين من سجونها، في رهان على تفعلهم في صفوف الحراك السلمي وتشويه بنيتها ويطالعه.

«من الخطر التسامح مع الشعارات الإسلامية التي بدأت تغطي في ساحات التظاهر والاحتجاج»، هي عبارة أعلنها بعض المتحاورين بشكل صريح، محذرين من تجاوز شعارات الحرية والكرامة اللذين وسما الحراك الشعبي واجمعت عليها مختلف أطراف المجتمع السوري، فذلك يفقد الثورة فئات الناس معها ويسوغ حصاد قطاعات مهمة من الألقاب والبطولة والقومية، كما يضيء على مستقبل التغيير في سوريا صورة منفرة لن ترضي المجتمع الدولي، بل تبرر له سلبيته وتردده في وقف العنف وردع النظام.

من نمك لا يخفي بالدين ويصعب ملاماً في حال تعرضه لظلم ومحنة يجعله احتمالها؛ ولم علينا أن ندين استقواء متظاهرين مسلمين بمخزور إيمانهم في يعينهم على الاستمرار والصمود، كي يواجه استقراوات طائفية ومنهنية

العائد أبدأ إلى فلسطين



سوسن الأبطح

دبجها خلال شهر واحد، اضطر فيه إلى أن يلازم بيته في بيروت، مطلع عام 1962 بعد انقلاب القوميين السوريين، حيث كان أحد أهم الروائيين العرب في القرن العشرين، يقيم في العاصمة اللبنانية، من دون أوراق رسمية، كانت الدوريات الأمنية تبحث عن المشتبه بهم في الانقلاب، وحين وصلت إلى عمارته في شارع الحمرا، قال لهم بواب المبنى، إن هذا المنزل تقيم فيه امرأة أجنبية، فانسرفوا، عكف كنفاني في مخفئه، على وضع قصصه، تذكر فيها ما أوصله إلى هذا التوازي الإزمالي المؤلم، ولم تكن روايته الأكثر شهرة «رجال في الشمس» إلا تعبيراً عن إحساسه بالقيظ الممتد، حين كان في الكويت، ويضطر إلى زيارة عائلته في سوريا، بالسفر في السيارة، في صحاري العرب، محتملاً الحر والإنهاك.

في كل تجاربه الحياتية على قصرها، والكثيفة بأحاسيسها، كانت

ممارسته، عشقاً إضافياً للحرية. وغسان كنفاني الروائي والقصص والصحافي والمسرحي والناقد الحادق، والرياس وظف كل مواهبه، لا لتزاعل الحرية للمضطهدين، ولررد على ما تعرض له طفلاً، من والده المحامي الذي وافع عن المتاضلين أيام الانتداب البريطاني على فلسطين، تعلم المراهق، رأى ابن الثانية عشرة المقاتلين وهو لم يطرد مرة واحدة من بيته، بل صرحت. تركزت العائلة بإفا إلى عكا، على اعتبار أنها ستكون بيماني عن المجازر التي كان يتردد صدها في المدن الأخرى. لكن سرعان ما وجدت العائلة نفسها مع مئات الآف آخرين، مجبرة لأن تترك ماوأها إلى المهول. رأى ابن الثانية عشرة المقاتلين الفلسطينيين يدافعون عن أرضهم، عايش جيش الإنقاذ العربي بقيادة الشيشكلي، انخرطت عائلته في الدفاع عن سفها، لكنها اضطرت في النهاية إلى أن تستقل حافلة إلى الغازية في ضواحي صيدا.

الصغيرة المروكة أمام بيته بالحازمية في بيروت، وما أن سعد داخلها وإلى جانبه ابنة أخته لميس حتى انفجرت، فطارت ابنة السبعة عشر ربيعاً وتنظف جسدها على أشجار الزيتون المحيطة؛ وعثر على بقايا غسان كنفاني في الوادي المجاور. كتب ابنة فاين الذي كان طفلاً، ولا يزال يتذكر قطاره الكهربي الذي أصلحه له والده، قبيل مغارته المنزل في ذلك اليوم المشؤوم «كنا أحياناً نعمل معاً في الجبنة. وحين يتشد الحر نترنق قمصاننا. وبعد العمل كان غالباً ما يعلمني كيف استخدم المسدس الصغير الذي اشتراه لي». فاين ابن أبي، السيدة الدنماركية التي أحببت العرب وفلسطين، ولا تزال تناضل من أجلهم، وعد يومها بأنه حين يكبر، سيكون مثل والده «أصاحارب لكي أعود إلى فلسطين، والأرض التي حدثني، هو وحدثني أم سعد كثيراً عنها».

لم تمهله غولدا مائير وقتاً. كان لا يزال في السادسة والثلاثين حين أمرت باغتياه، رغم أنه لم يكن قائداً سياسياً ولا عسكرياً محكماً، مجرد أديب لكلمته حدة سكين، لم تحتمله رئيسة وزراء تدرن أن الطفل الذي شردته، فالمازلة تشد هذا يوزع على العالم ويفضي. قبل 49 عاماً بالتتمام، فسخ الموساد سيارة كنفاني

تقاوم البرد بالأجساد، ولا تشكو من القبط، تعلمنا كيف ننام أربعة على فراش واحد، وعلى كنف واحدة كاستان المشط». كان غسان كنفاني يقرأ بنهم شديد، ويكتب بسرعة فائقة. تعليمه الفرنسي في فلسطين على حساب العربية، عوضه في فترة إقامته في الكويت. تلك كانت مرحلة حاسمة، خلالها بدأ تكوينه في الأدبي الفعلي، وفي بيروت نحتت تجربته القامومة أسلوبه وصلته، بقدر ما كان حيويًا وديناميًا، بيد الروح في كل ما حوله، كان لا مبالياً بالموت، شرط أن يباغته كريماً، شامخاً. لأن «الصقور لا يبعها إن تموت»، طالما أن الأجساد هي التي تسقط وتبقى الفكر. محق بسام أبو شريف، صديق عمره، حين قال إن تاريخ تبلور النثر الفلسطيني، لم يبدأ إلا مع غسان كنفاني... فهو الذي «نقل البحر إلى مرتبة الشرف، وأعطاه قيمة الدم».

فلسطين تحضر وكانها ضميره وأناه وكله لم يتمكن لحظة، من نسيان مهانة الطرد. التمرد على الأدل لم يفارقه، وهو لا بد يسكن كل أولئك الأطفال الذين نرى بيوتهم تهذب، والعابيح تغطي بالحجارة والتراب، وتضيع ذكرياتهم بين الحطام.

خرجت العائلة المكونة من ثمانية أنفار فقيرة، بائسة، تارة يجمع الكتب ويبيعها، وحيناً يعمل في كتابة الباطقات على قارعة الطريق، أو يرتب هو وإخوته ملازم الأوراق، ولا بأس في أن يعمل في مطبعة، أو يجر نصوصاً، ثم أستاذاً للرياضة والرسوم. كل الأشغال كانت صالحة، لإبعاد غائلة العوز عن اللاجئين في رحلة العذاب كتب أخوه عدنان الذي عاش معه تلك المرحلة «تعلقتُ إلا بمرض ولا تشكو، وأن تخفي أحياناً بالخبز وحده غذاءً رئيسياً، وأن تتجاهل الأعياد والأفراح. تعلمنا كيف

مجلات الرواية والنقد والترجمة والفكر على الشعر؟ في الحقيقة هنا مررب الفرس. الشاعر الذي يحظى بالانتويج والاختيار هو في غالبية ذلك الذي ينتمي إلى القصيدة العمودية أو قصيدة التفعيلة لا غير، في حين أن القصيدة النثرية لا تعترف بها هذه الجوائز إلى درجة أن غالبية أعلام قصيدة النثر العربية لا يشاركون في هذه الجوائز لأنهم يعلمون مسبقاً أن حظهم في الفوز، وأن هناك إقصاء لهذه القصيدة مسكوتاً عنه. بل إن الشعراء الذين تحصلوا على جائزة من هذه الجوائز قد تحصلوا عليها من خارج أهم صفة يحملونها، وهي أنهم شعراء قصيدة النثر، فكانت مشاركتهم في فن الرواية رغم أنهم ليسوا روائيين في المقام الأول. وهو ما يعني أن العرف الجاري في هذه الجوائز هو إقصاء أي عمل شعري ينتمي إلى قصيدة النثر مع العلم أن شرط الترشح لهذه الجوائز لا تكشف عن ذلك.



د. أمال موسى

الكتب النقدية، حيث إن الأعمال المتوجة تدافع عن تصورات فنية حديثة وما بعد الحداثة. وفي الحقيقة هنا يمكن أهم أنوار الجوائز لأن العمل الإبداعي الجيد هو الذي لا يكره ما سبقه وينتصر للتجديد ويقدم بصمة فنية مختلفة، لذلك فإن الجوائز هي للتشجيع على التجديد وعلى الذهاب بعيداً وعميقاً في مغامرة الإبداع، فهل ينطبق هذا الانفتاح الحاصل في

طباع القيمة المالية المعبرة للجوائز قد أسهمت في خلق هذا الحراك وفي بروز نجوم وفي معالجة طيفة لأضعف القراءة، على الأقل بالنسبة إلى الأعمال الفائزة، التي راجت في وسائل الإعلام لإرتباطها بالجوائز محل الترشح أو التي أعلن عن نيلها الجوائز. إذن، موضوعياً لا يمكن إلا التثناء على الجوائز الأدبية التي راج صوتها في العالم العربي، وهي جوائز في معظمها تنتمي إلى دول الخليج باعتبار قدرتها على تخصيص ميزانية مهمة وعلى ضمان ديمومة هذه الجوائز واستمرارها. وهكذا أصبحت هذه الجوائز عنصراً بالغ الأثر والدور في دورة إنتاج الرواية العربية مثلاً. وفيه وطرحه هو؛ إلى أي مدى كشفت هذه الجوائز من خلال طبيعة المضامين والخيارات الجمالية الفائزة عن انفتاح على الرؤى الجمالية الحديثة في عالم الكتابة؟ بمعنى آخر هل أن ذائقة لجان التحكيم

في السنوات الأخيرة ظهرت مجموعة من الجوائز العربية المرموقة في مجال الأدب والثقافة، وهي جوائز أضفت على الحقل الثقافي العربي حراكاً مهماً متعدد النتائج الإيجابية فالمازلة تشد هذا وتحرص على الكتابة والإبداع والنشر والمشاركة، لذلك فإن مجرد وجود هذه الجوائز هو عامل إيجابي وحافز على الإنتاج الإبداعي، وهو ما أظهره الواقع من خلال تنافس دور النشر على نشر الأعمال الجيدة واكتساب دار النشر لقيمة خاصة في صورة فوز أحد الكتب التي نشرت بها جائزة، ناهيك بأنه أصبح وصول رواية ما أو شعر أو نقد أو فكر أو ترجمة إلى القائمة القصيرة سبباً كافياً للتشجيع على القراءة وطباعة العمل طبعات عدة. وكل هذه العليات من النقاط التي لا يستهان بها أمام ضعف المطالعة في العالم العربي وتراجع دور النشر التي أصبحت تطبع ألف نسخة من العمل الروائي أو الشعري مثلاً وأحياناً أقل.

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الشركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
مركز التوزيع
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +9661212774
بريد الإلكتروني: info@arab-media.com
رئيس التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للتوزيع والنشر
فيسبوك: +97143918503
واتساب: +97143918354
أبوظبي
فيسبوك: +97126733555
واتساب: +97126733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باد الكويت للنشر
فيسبوك: +96522272734
واتساب: +96522272736

التوزيع
AL-KHALEEJIAH
للتوزيع والاشتراكات
مركز التوزيع
فيسبوك: +966114429555
واتساب: +966114429555
أبوظبي
فيسبوك: +966114429555
واتساب: +966114429555
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باد الكويت للنشر
فيسبوك: +96522272734
واتساب: +96522272736

الرياض
Riyadh
+966112128000
+966114401440
الدمام
Dammam
+96613835388
+966138354918
الدمشق
Damascus
+96393778301
+96393785987
القاهرة
Cairo
+20237492996
+20237492855
بيروت
Beirut
+961549002
+961549001
عمان
Amman
+9626539400
+9626537103
الكويت
Kuwait
+9652997799
+9652997800
الدمشق
Damascus
+96393778301
+96393785987
القاهرة
Cairo
+20237492996
+20237492855
بيروت
Beirut
+961549002
+961549001
عمان
Amman
+9626539400
+9626537103

التشرف
AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

البلد	السعر	البلد	السعر
دولار أمريكي	3,75	الذهب	72,88
ج. استرليني	5,16	البنط (برنت)	75,11
يورو	4,42	امس	السابق
د. قطري	3,64	امس	السابق
د. عماني	0,38	امس	السابق
د. اماراتي	3,67	امس	السابق
د. بحريني	0,37	امس	السابق
د. كويتي	0,30	امس	السابق
د. اردني	0,70	امس	السابق
ج. مصري	15,68	امس	السابق
د. مغربي	8,95	امس	السابق
ل. لبنانية	1507	امس	السابق
د. تونسي	2,76	امس	السابق
د. سعودي	3,75	امس	السابق
د. قطري	3,64	امس	السابق
د. عماني	0,38	امس	السابق
د. اماراتي	3,67	امس	السابق
د. بحريني	0,37	امس	السابق
د. كويتي	0,30	امس	السابق
د. اردني	0,70	امس	السابق
ج. مصري	15,68	امس	السابق
د. مغربي	8,95	امس	السابق
ل. لبنانية	1507	امس	السابق
د. تونسي	2,76	امس	السابق
د. سعودي	3,75	امس	السابق
د. قطري	3,64	امس	السابق
د. عماني	0,38	امس	السابق
د. اماراتي	3,67	امس	السابق
د. بحريني	0,37	امس	السابق
د. كويتي	0,30	امس	السابق
د. اردني	0,70	امس	السابق
ج. مصري	15,68	امس	السابق
د. مغربي	8,95	امس	السابق
ل. لبنانية	1507	امس	السابق
د. تونسي	2,76	امس	السابق

الجابري: نركز على التعاون في إنتاج أنواع الوقود الجديدة منخفضة الكربون

«أدنوك» تستكشف إمكانات «الأمونيا الزرقاء» مع 3 شركات يابانية

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «أدنوك» عن توقيع اتفاقية دراسة مشتركة مع ثلاث شركات يابانية هي إنبيكس كوربوريشن (إنبيكس)، و«جيبرا»، و«المؤسسة الوطنية اليابانية للنفط والغاز والمعادن»، لاستكشاف الإمكانات التجارية لإنتاج الأمونيا الزرقاء في الإمارات.

وقالت الشركة الإماراتية إن الاتفاقية تعزز دورها في مجال الوقود منخفض الكربون وخبرتها الواسعة في تقنيات التقاط الكربون وتخزينه، وتأتي عقب سلسلة من الاتفاقيات الإطارية التي وقعتها «أدنوك» مع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية وعدد من الشركات اليابانية الأخرى في وقت سابق من العام الجاري.

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة

والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها: «تمتلك الإمارات علاقة استراتيجية واسعة وناجحة مع اليابان تمتد لما يقرب من خمسة عقود، وتستمر هذه العلاقة بالنمو والتقدم، وفيما يستمر تركيزنا على التعاون في إنتاج أنواع الوقود الجديدة منخفضة الكربون والاستعداد للتعامل مع التحديات والفرص



الجابري خلال اجتماع افتراضي مع هيروشي وممثلي الشركات الثلاث (الشرق الأوسط)

الكربون، ومنذ ذلك الحين، تم إحراز تقدم كبير في جميع المجالات ذات الصلة، ونحن سعداء اليوم بتوقيع اتفاقية الدراسة المشتركة، ونتطلع لأن تسهم هذه الاتفاقية في دعم الجهود الحثيثة الرامية لتزويد الشركات اليابانية بالأمونيا الزرقاء المنتجة في أبوظبي». وستوفر اتفاقية الدراسة المشتركة منصة تتيح لـ«أدنوك» وشركائها استكشاف فرص إصدار شركات إنتاج الكهرباء اليابانية بالأمونيا الزرقاء المنتجة في أبوظبي.

وتعمل «أدنوك» على تطوير منشأة عالمية المستوى لإنتاج الأمونيا الزرقاء في منطقة صناعة المواد الكيميائية ضمن منظومة «تعزير» الصناعية في الرئيس التي ستبلغ طاقتها الإنتاجية 1000 كيلو طن سنوياً. ويتم تصنيع مادة الأمونيا الزرقاء من الهيدروجين والأكسجين المستورد المنتج من الغاز الطبيعي، حيث يتم تحويل المواد الهيدروكربونية إلى هيدروجين ثم إلى أمونيا، مع احتجاز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المصاحبة لهذه العملية. ويمكن استخدام الأمونيا كوقود منخفض الكربون في مجموعة واسعة من العمليات الصناعية، بما في ذلك وسائل النقل ومحطات توليد الكهرباء والصناعات مثل إنتاج الصلب والإسمنت والأسمدة.

الذي تعد اليابان حالياً أكبر مستورد لمنتجات «أدنوك» من النفط والغاز من خلال استيراد ما يقرب من 25 في المائة من نفطها الخام من دولة الإمارات. من جانبه، قال كاجياما هيروشي، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني: «وقعت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية وأدنوك في يناير (كانون الثاني) الماضي اتفاقية للتعاون في مجال وقود الأمونيا وتقنيات إعادة تدوير

الأسواق اليابانية، في الوقت الذي نسعى فيه لتطوير مشروع عالمي لإنتاج الأمونيا الزرقاء في الرئيس لتعزيز ريادة دولة الإمارات في مشاريع ومبادرات تطوير اقتصاد الهيدروجين». وقالت المعلومات الصادرة، أمس، إن هذه الخطوة تأتي لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية مع اليابان، فيما تسعى الإمارات لتعزيز النمو الاقتصادي في مرحلة ما بعد «كوفيد - 19». في الوقت

لمرحلة التحول في قطاع الطاقة، تحرص دولة الإمارات وأدنوك على تعزيز الشركات القائمة واعتماد فرص النمو مع اليابان بما يسهم في إنتاج المزيد من الطاقة بأقل قدر ممكن من الانبعاثات. وأضاف: «توفر لنا اتفاقية الدراسة المشتركة مع (إنبيكس) و«جيبرا» والمؤسسة الوطنية اليابانية للنفط والغاز والمعادن خريطة طريق لتعزيز إمكانات وصول منتجات أدنوك إلى

تضع العملية لموافقة مساهمي «إمبيريال» المدرجة في بورصة جوهانسبرغ

«موانئ دبي» تسعى للاستحواذ على شركة في جنوب أفريقيا بـ890 مليون دولار

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت موانئ دبي العالمية عن تقدمها بعرض للاستحواذ على شركة «إمبيريال لوجيستكس» المدرجة في بورصة جوهانسبرغ (جنوب أفريقيا)، وهي شركة للخدمات اللوجيستية المتكاملة لأسواق عديدة ولها عمليات في أفريقيا وأوروبا.

وقالت «موانئ دبي» إن من شأن الاستحواذ أن يعزز قدرات الشركة لا سيما في أفريقيا استناداً إلى بنيتها التحتية الواسعة من الموانئ ومحطات الحاويات والمناطق الاقتصادية كما سيسرع بشكل كبير من تحول موانئ دبي العالمية إلى شركة للخدمات اللوجيستية المتكاملة من نقطة الشحن إلى وجهة البضائع. ويعني العرض التقديري من مجموعة موانئ دبي العالمية بقيمة 66 راند جنوب أفريقي لكل سهم ضمناً اعتبار حقوق الملكية بنحو 12,7 مليار راند جنوب أفريقي (890 مليون دولار).

ويمثل العرض عاوة قدرها 39,5 في المائة على سعر سهم إمبيريال من تاريخ 7 يوليو (تموز) 2021 في بورصة جوهانسبرغ، و34,2 في المائة على متوسط السعر المرجح



جانب من عمليات شركة «إمبيريال» في جنوب أفريقيا (وام)

أفضل وأكثر فاعلية لأصحاب البضائع خاصة في أفريقيا. لافتاً إلى أن عمليات إمبيريال تعد مكملة لشبكتهم من الموانئ ومحطات الحاويات والعمليات اللوجيستية في القارة السمراء. وقال محمد أكوحي الرئيس التنفيذي لشركة «إمبيريال لوجيستكس» إن هذه الصفقة ستعمل على تعزيز قيمة إمبيريال حيث ستستفيد الأعمال من التكنولوجيا التي تتمتع بها موانئ دبي العالمية وشبكتها العالمية وأحجام الممرات التجارية الرئيسية لديها مع تمكينها من البناء على طموحاتها الاستراتيجية والإنمائية القائمة على أن تكون «بوابة الدخول لأفريقيا». ويذكر أن تمويل عملية الاستحواذ سيتم من الموارد المتاحة الحالية لدى موانئ دبي العالمية.

«المركزي» الأوروبي يعدل مستهدف التضخم



قر البنك المركزي الأوروبي إجراء تعديل طفيف لمعدل التضخم المستهدف بما يسمح بمزيد من المرونة (أ.ف.ب)

استراتيجية المستقبل. وسوف يبدأ البنك في إجراء اختبارات الأجهاد المناخي للميزانية العمومية لنظام اليورو في عام 2022 لتقييم احتمال تعرض نظام اليورو لمخاطر تغير المناخ.

وذكر البنك المركزي الأوروبي في البيان، أنه سوف يأخذ في الاعتبار مخاطر تغير المناخ ذات الصلة عند مراجعة أطر التقييم ومراقبة المخاطر للأصول التي تم حشدها كضمان من جانب الأطراف المتحابة لعمليات اقتناع نظام اليورو.

ويعد التغيير الطفيف في الهدف المستهدف لمعدل التضخم نتاج مراجعة سياسية نقدية دشنتها رئيسة البنك المركزي كريستين لاغارد منذ أن تولت منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019. وقالت لاغارد، ومن المتوقع أن يناقش مجلس محافظي البنك بعد انتهاء فصل الصيف كيفية سحب إجراءات التحفيز النقدي العاجلة التي تم اتخاذها منذ تقشي الحاجة، بما في ذلك برنامج شراء سندات بقيمة 1,85 تريليون يورو (2,2 تريليون

الدولار). ويعد التغيير الطفيف في الهدف المستهدف لمعدل التضخم نتيجة مراجعة سياسية نقدية دشنتها رئيسة البنك المركزي كريستين لاغارد منذ أن تولت منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019. وقالت لاغارد، ومن المتوقع أن يناقش مجلس محافظي البنك بعد انتهاء فصل الصيف كيفية سحب إجراءات التحفيز النقدي العاجلة التي تم اتخاذها منذ تقشي الحاجة، بما في ذلك برنامج شراء سندات بقيمة 1,85 تريليون يورو (2,2 تريليون

الدولار). ويعد التغيير الطفيف في الهدف المستهدف لمعدل التضخم نتيجة مراجعة سياسية نقدية دشنتها رئيسة البنك المركزي كريستين لاغارد منذ أن تولت منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019. وقالت لاغارد، ومن المتوقع أن يناقش مجلس محافظي البنك بعد انتهاء فصل الصيف كيفية سحب إجراءات التحفيز النقدي العاجلة التي تم اتخاذها منذ تقشي الحاجة، بما في ذلك برنامج شراء سندات بقيمة 1,85 تريليون يورو (2,2 تريليون

فرنكفورت، «الشرق الأوسط»

قرر البنك المركزي الأوروبي إجراء تعديل طفيف لمعدل التضخم المستهدف، وذلك خلال اجتماع المجلس الحاكم للبنك، الخميس، حيث حدد المعدل بنسبة 2 في المائة على المدى المتوسط.

وقال المجلس، إن «هذا الهدف متناسب، ويعني أن الانحرافات الإيجابية والسلبية لمعدل التضخم عن الهدف المستهدف غير مرغوب فيها»، مضيفاً أنه قد يكون هناك حاجة إلى سياسة نقدية قسرية

«فاو» تركز على القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة في الشرق الأوسط

«الأغذية العالمي»: 9% من سكان العالم ينامون جوعى كل ليلة

لندن، «الشرق الأوسط»

أسعار الغذاء إلى هذا الثلاثي القاتل».

وقال «البرنامج» إن متوسط أسعار طحين القمح في لبنان ارتفع بمعدل سنوي يبلغ 219 في المائة مع تسارع الاضطرابات الاقتصادية، بينما زادت أسعار زيت الطهي 440 في المائة مقارنة بما كانت عليه قبل عام في سوريا. وأوضح «مؤشر البرنامج لأسعار المواد الغذائية» أن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت في الأسواق الدولية بمعدل سنوي 33,9 في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي. ويقس المؤشر سلة من الحبوب والبذور الزيتية ومنتجات الحليب واللحوم والسكر.

ورغم ذلك، فإن الأسعار انخفضت في يونيو الماضي مقارنة بما كانت عليه في مايو (أيار) الذي سبقه، لتسجل أول انخفاض من نوعه منذ 12 شهراً. وبعد أن ظل الجوع العالمي يتراجع لعشرات

قال «برنامج الأغذية العالمي»، التابع للأمم المتحدة، إن اندعام الأمن الغذائي الحاد قفز بنسبة 40 في المائة هذا العام؛ إذ أدت زيادات أسعار الغذاء الأخيرة إلى تقادم الضغوط الحالية جزاً الصراعات، وتغير المناخ، ووباء «كوفيد-19».

وقال «البرنامج» إن عدداً قاسياً يبلغ 270 مليون شخص يعانون هذا العام أو معرضون لخطر المعاناة من انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي يُعرف بأنه «أي نقص في الغذاء يهدد الأرواح أو مصادر الرزق أو كليهما».

وقال عارف حسين، كبير الاقتصاديين في «البرنامج»، إن «أسعار الغذاء المرتفعة هي الصديق الوفي الجديد للجوع».

وأضاف: «لدينا بالفعل الصراع، والمناخ، و«كوفيد-19»، تتضافر معاً. والان انضمت

السنين؛ فإنه يشهد ارتفاعاً متواصلاً منذ 2016.

ويقول «برنامج الأغذية العالمي» الحائز «جائزة نوبل للسلام» العام الماضي: إن نحو 690 مليون شخص، أي 9 في المائة من سكان العالم، ينامون جوعى كل ليلة. ويستهدف «البرنامج» هذا العام مساعدة 139 مليون شخص؛ فيما يمثل أكبر عملية في تاريخه.

من جهة أخرى؛ قالت «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)»، في بيان، إن «القطاع الخاص يلعب دوراً مهماً في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على طول السلسلة الغذائية بأكملها. اليوم، قطاعاً الأغذية والزراعة في المنطقة يستعدان لمواجهة بعض أكبر التحديات في العالم في سبيل تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة؛ ابتداءً من توفير الأغذية

الصحية، مقبولة التكلفة، والتي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ندرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض».

وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

ولايات أميركية تقاضي «غوغل»... وترمب يلاحق «فيسبوك» و«تويتر»

عماقة الإنترنت في مسارات قضائية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فرص أن تُقضى هذه الشكاوى إلى نتيجة ضئيلة. وأكد ترمب الذي كان الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة ويطلب إلى الترشح في اقتراع 2024 أن «شركات التواصل الاجتماعية منحت سلطة استثنائية لجموعات التكنولوجيا العملاقة».

وأمام عدد من المدعين، أوضح الميادير أنه تقدم بشكاوى جماعية ضد هذه المجموعات بما فيها «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتر»، ورؤسائها: مارك زوكربيرغ، وسوندار بيشاري، وجاك دورسي، على التوالي. وقال ترمب إن رؤساء المجموعات الثلاثة «يطبقون رقابة غير قانونية» وأضاف: «لا دليل أفضل على أن مجموعات التكنولوجيا العملاقة خرجت عن السيطرة من أنها حظرت رئيس الولايات المتحدة في أثناء ولايته» على منصاتهما. وتابع ترمب أنه يأمل بهذه الشكاوى التي قدمها مع «معهد أميركا أولاً للسياسات»، وهو منظمة ترؤس لشعاره «أميركا أولاً»، في أن تامر المحكمة الفيدرالية في جنوب فلوريدا «بالوقوف الفوري للرقابة غير القانونية والمشينة» من شبكات التواصل الاجتماعي.

ورغم ذلك، فإن الأسعار انخفضت في يونيو الماضي مقارنة بما كانت عليه في مايو (أيار) الذي سبقه، لتسجل أول انخفاض من نوعه منذ 12 شهراً. وبعد أن ظل الجوع العالمي يتراجع لعشرات

انضمت عشرات الولايات الأميركية إلى دعوى قضائية زُعت أمس الأربعاء، تتهم «غوغل» باستغلال سلطاتها في ما يتعلق بالتطبيقات المستخدمة في الهواتف المحمولة التي تستخدم نظام «أندرويد».

وتأتي الخطوة القضائية التي تستهدف سوق التطبيقات «بلاي (كانون الأول) أهتمت «غوغل» بفرض نفوذ من طرف واحد على البحث على الإنترنت والإعلانات المرتبطة به. ويطلب راععو الدعوى المحكمة بتخفيف قبضة «غوغل» على «بلاي ستور» وتسليم «لأرباح غير المنصفة» التي حققتها المجموعة العملاقة من خلال ذلك عن طريق الإعلانات وعمليات الشراء وغيرها.

وقدمت لجنة في الكونغرس الأميركي مشروع قانون في يونيو (حزيران)، من شأنه أن يؤدي إلى إحداث إصلاحات واسعة لقوانين مكافحة الاحتكار تعطي الجهات النازمة مزيداً من السلطات لتفتيح شركات عملاقة مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«أبل» و«أمازون». وتأتي الخطوة في ظل اللقح المتزايد حيال نفوذ شركات التكنولوجيا الكبرى التي باتت تهيمن بشكل أكبر على قطاعات اقتصادية وسجلت نمواً خلال الوباء.

وقال الرئيس الجمهوري السابق في نادي الغولف الذي يملكه في بيدمينستر في ولاية نيو جيرسي: «نحوض معركة سنسبها»، لكن

وتتزامن الدعوات القضائية السابقة مع تقدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشكاوى جماعية ضد مجموعات «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل» ورؤسائها الذين اتهمهم بممارسة «رقابة غير قانونية ومخالفة للدستور».

وقال الرئيس الجمهوري السابق في نادي الغولف الذي يملكه في بيدمينستر في ولاية نيو جيرسي: «نحوض معركة سنسبها»، لكن

وتتزامن الدعوات القضائية السابقة مع تقدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشكاوى جماعية ضد مجموعات «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل» ورؤسائها الذين اتهمهم بممارسة «رقابة غير قانونية ومخالفة للدستور».

وتتزامن الدعوات القضائية السابقة مع تقدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشكاوى جماعية ضد مجموعات «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل» ورؤسائها الذين اتهمهم بممارسة «رقابة غير قانونية ومخالفة للدستور».

وتتزامن الدعوات القضائية السابقة مع تقدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشكاوى جماعية ضد مجموعات «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل» ورؤسائها الذين اتهمهم بممارسة «رقابة غير قانونية ومخالفة للدستور».

وتتزامن الدعوات القضائية السابقة مع تقدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشكاوى جماعية ضد مجموعات «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل» ورؤسائها الذين اتهمهم بممارسة «رقابة غير قانونية ومخالفة للدستور».

افتتاح أول عيادة متخصصة لمتابعة المصابين به في السعودية

«تصلب الجلد المناعي» مرض يغير الحياة ويهدد بالوفاة



الجلد مجموعة من الأعراض الهضمية، بناءً على الجزء المتضرر من القناة الهضمية. فإذا تضرر المريء، قد تشعر بحرقة القلب أو صعوبة في البلع. وإذا أو الانتفاخ، أو الإسهال أو الإمساك. كما قد يكون أيضاً لدى بعض الأشخاص المصابين بتصلب الجلد مشكلات في امتصاص العناصر الغذائية في حال لم تتحرك عضلات الأمعاء جيداً لدفع الطعام خلال الأمعاء.

● القلب، الرئتان، الكلية، يمكن أن يؤثر تصلب الجلد على وظائفها بدرجات مختلفة. وإذا لم تعالج تلك المشكلات قد تصبح قاتلة.

الأسباب والأنواع

وفي هذا الشأن، لن نستعرض المعلومات بالطريقة التقليدية وإنما سنقدمها كإجابات على الأسئلة الشائعة التي يطلقها مرضى تصلب الجلد المناعي وذوهم وكذلك المهتمون بمعرفة المزيد عن هذا المرض. وهي:

● متى يبدأ تصلب الجلد عادة؟ يظهر التلون والتشكل عادةً بين سن 30 و50 عاماً، وغالباً يظهر عند الأطفال الصغار.

● متى يبدأ تصلب الجلد عادة؟ متى نوع موضعي لتصلب الجلد ويبدأ غالباً كخط شعبي متصلب على الذراع أو الساق أو الجبهة.

● ما هي أهم الأسباب؟ السبب الأساسي غير معروف، وتلقى الأبحاث الضوء على العلاقة بين الجهاز المناعي والتصلب الجلدي مع الإشارة إلى أن الأعراض لدى بعض الأشخاص قد تنجم عن التعرض لبعض الفيروسات أو الأدوية، كما أن التعرض لبعض المواد الكيميائية الضارة وعوداد المصانع كثرة يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بتصلب الجلد.

● هل يسبب الإجهاد تصلب الجلد؟ نعم، فإن الاستعداد والحساسية والتقدم في العمر والاضطرابات المناعية لتصلب الجلد تتأثر بالتفاعل القوي لعدة عوامل، أحدها هو الإجهاد النفسي والاجتماعي، حيث تشير النتائج الأولية للدراسات إلى أن الإجهاد الميكانيكي متورط في ظهور واستمرار وتفاقم تصلب الجلد.

● هل يمكن الإصابة بتصلب الجلد «صامتاً»؟ نعم، إذا بدأت الإصابة بتأثر الأعضاء الداخلية، وإلا فيكون واضحاً إذا بدأ بتأثر الجلد.

● ما هي أنواع تصلب الجلد؟ هناك نوعان رئيسيان من تصلب الجلد: الأول الموضعي (غالباً ما يصيب الجلد فقط ويؤثر على الوجه والأطراف والذراعين واليدين والكوع، والساقين حتى الركبة)، والثاني الجهازية المنتشر systemic scleroderma (يصيب الجلد في الأطراف

الجزء علامات تصلب الجلد بناءً على الجزء المصاب من الجسم، وفقاً المؤسسة مايو كلينيك، نذكر منها:

● الجلد: تظهر بقع جلدية صلبة ومشدودة، قد تكون بيضاوية أو على شكل خطوط مستقيمة، أو تغطي مناطق عريضة من الجذع والأطراف. قد يبدو الجلد لامعاً بسبب الشد، كما قد تكون الحركة مقيدة في الأماكن المصابة. ظاهرة رينود (Raynaud's) وتقرحات الأصابع.

● الألم والتصلب، بسبب «رينود»، فإنهما يعتبران من أوائل العلامات التي تصيب الجلد الجهازية، التي تؤدي إلى تقلص الأوعية الدموية الصغيرة في أصابع اليدين والقدمين استجابة لدرجات الحرارة المنخفضة. قد تبدو الأصابع باللون الأزرق مع الإغماض والأعصاب والعضلات و/ أو تنميل. (تظهر رينود تحدث أيضاً في حالات أخرى غير تصلب الجلد).

● الجهاز الهضمي، قد يسبب تصلب

إلى الأصابع وتفتح الأوعية الدموية في الرئتين أو تمنع الأنسجة من التندب. أدوية ضغط الدم.

● ماذا يحدث إذا ترك تصلب الجلد دون علاج؟ قد يحدث تلف للأوعية وفشل كلوي بسبب انخفاض تدفق الدم مما يهدد الحياة ويسبب الوفاة، ومع اكتشاف العلاجات الحديثة أصبح ذلك نادراً في غياب ارتفاع ضغط الدم، وأصبحت غالبية الأعراض قابلة للعلاج بشكل جيد. ورغم ذلك، فهو حدث يغير الحياة.

المضاعفات

● ما هي أهم المضاعفات؟ تصلب الجلد من أخطر الأمراض التي يمكن أن تصيب الإنسان، فمضاعفاته قد تصل إلى الوفاة.

● الأعضاء الداخلية، تتأثر الكلى عندما يمتد المرض للأوعية الدموية ويرتفع ضغط الدم. وتتأثر الرئة ويصعب وصول الهواء والأكسجين إليها فتؤدي بحياة المريض.

● زيادة الكولاجين، الذي يترسب في الأنسجة ويسبب تيبسها مثل الأوعية الدموية والقلب والجهاز الهضمي والتنسفي.

● القدم والإنسان، يواجه مرضى تصلب الجلد تحديات في الحفاظ على صحة القدم، فهم أكثر عرضة للتآثر بمشاكل الأقدام مثل الفم الصغير وجفاف الفم والإم الفم وأمراض اللثة والمشاكل الغذائية.

● العين، إن أكثر مضاعفات العين شيوعاً لدى الأشخاص المصابين بتصلب الجلد هو جفاف العين (Archives of Medical Science الذي يحدث عندما لا تستطيع العين إنتاج ما يكفي من الدموع لإبقائها رطبة).

● السمع، يمكن أن يحدث اضطراب في السمع والتوازن، حيث يستهدف المرض الخلايا الليفيّة والخلايا البطانية.

● الوجه، يمكن أن يبدو الجلد لامعاً الذي يمتلئ فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

● تصلب الجلد «كوفيد -19»، إن صحة وسلامة كل شخص مصاب بتصلب الجلد لها أهمية قصوى، فمحافظة الصحة العالمية تأخذ على محمل الجد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا (كوفيد -19) للأفراد الذين يعانون من تصلب الجلد لضغط مناعته.

أو لمنع حدوث مضاعفات إضافية. ورغم ذلك يعمل أطباء الروماتيزم مع اختصاصي الجلد والرئة والقلب والكلية لعلاج الأعضاء التي قد تكون متورطة للمساعدة في تحسين الأعراض والحد من تلف الأعضاء وتحسين نوعية الحياة.

● يمكن أن تتحسن الأشكال المرضية الجلدية وتحسنها نفسها بمرور الوقت، أما الأشكال الجهازية فتكون دائمة.

● ينصح بتناول مكمل غذائي متعدد الفيتامينات والمعادن يحتوي على 15 ملغراماً (ملغم) من الزنك، 10-18 ملغم من الحديد، وفيتامينات A، B، و K، حمض الفوليك، و B12. إضافة إلى المكملات الغذائية الأخرى عند تشخيص نقصها.

● يجب تجنب الأطعمة التي قد تؤدي إلى تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل إيبوبروفين وأسبرين. منظمات الجهاز المناعي وأدوية السيطرة على مشاكل العضلات والمفاصل والأعضاء الداخلية.

● الأدوية التي تزيد من تدفق الدم يمكن أن تتسبب في تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● يجب تجنب الأطعمة التي قد تؤدي إلى تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل إيبوبروفين وأسبرين. منظمات الجهاز المناعي وأدوية السيطرة على مشاكل العضلات والمفاصل والأعضاء الداخلية.

● الأدوية التي تزيد من تدفق الدم يمكن أن تتسبب في تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● يجب تجنب الأطعمة التي قد تؤدي إلى تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل إيبوبروفين وأسبرين. منظمات الجهاز المناعي وأدوية السيطرة على مشاكل العضلات والمفاصل والأعضاء الداخلية.

● الأدوية التي تزيد من تدفق الدم يمكن أن تتسبب في تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● يجب تجنب الأطعمة التي قد تؤدي إلى تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل إيبوبروفين وأسبرين. منظمات الجهاز المناعي وأدوية السيطرة على مشاكل العضلات والمفاصل والأعضاء الداخلية.

● الأدوية التي تزيد من تدفق الدم يمكن أن تتسبب في تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● يجب تجنب الأطعمة التي قد تؤدي إلى تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل إيبوبروفين وأسبرين. منظمات الجهاز المناعي وأدوية السيطرة على مشاكل العضلات والمفاصل والأعضاء الداخلية.

● الأدوية التي تزيد من تدفق الدم يمكن أن تتسبب في تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● يجب تجنب الأطعمة التي قد تؤدي إلى تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل إيبوبروفين وأسبرين. منظمات الجهاز المناعي وأدوية السيطرة على مشاكل العضلات والمفاصل والأعضاء الداخلية.

● الأدوية التي تزيد من تدفق الدم يمكن أن تتسبب في تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● يجب تجنب الأطعمة التي قد تؤدي إلى تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

● تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل إيبوبروفين وأسبرين. منظمات الجهاز المناعي وأدوية السيطرة على مشاكل العضلات والمفاصل والأعضاء الداخلية.

● الأدوية التي تزيد من تدفق الدم يمكن أن تتسبب في تفاقم الأعراض مثل الفواكه الحمضية، ومنتجات الطماطم، والأطعمة الغنية بالدهن، والقهوة، والنوم، والبصل، والنعناع، والأطعمة المنجبة للغازات (مثل الغلغل، والفاصوليا، البروكلي، البصل، والأطعمة الحارة، والمشروبات الغازية والكحول).

ويؤثر على الأعضاء الداخلية كالكلية والرئتين وغيرهما). ولكل نوع حالاته وخصائصه.

● ما هو تصلب الجلد في المرحلة النهائية؟ عادة ما يكون تصلب الجلد في المرحلة النهائية (End Stage Scleroderma) مستوحياً بصيق في التنفس وسعال مستمر وعدم القدرة على أداء الأنشطة البدنية الروتينية، وغالباً ما ينتهي بتليف رئوي و/ أو ارتفاع ضغط الدم الرئوي، وكلاهما مهددان للحياة.

● كم عدد حالات تصلب الجلد الموجودة؟ تشير التقديرات إلى وجود حوالي 300 ألف أمريكي يعانون من تصلب الجلد، ولشهم يعانون من النوع الجهازية. ونظراً لصعوبة تشخيص تصلب الجلد لتشابه أعراضه مع أعراض أمراض المناعة الذاتية الأخرى، فمن المتوقع أن تكون هناك حالات تم تشخيصها بشكل خاطئ وأخرى غير مشخصة.

● هل تصلب الجلد مرض خطير؟ هذا المرض لا يؤثر على الجلد فقط، بل يمكن أن يؤثر أيضاً على العديد من الأعضاء الداخلية، ويعيق وظائف الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي، ويسبب الفشل الكلوي، ويسمى «تصلب الجلد الجهازية Systemic Scleroderma» وهو خطير ومهدد للحياة.

● ماذا يمكن أن يحاكي تصلب الجلد؟ يمكن رؤية سمات مماثلة للجلد الصلب والسليم في حالات أخرى يشار إليها غالباً باسم «مقلدات تصلب الجلد».

● عمل اختبار حراري (thermography test). أخذ عينة من الجلد المصاب للفحص النفسي.

● هل يمكن علاج تصلب الجلد؟ يقترح أطباء جونز هوبكنز أن المفتاح للشعور بالتحسن هو تصميم علاج يلبى الاحتياجات ويراعي الأعراض ونوع تصلب الجلد والعمر والصحة العامة للمريض. كالتالي:

● في الوقت الحالي، لا يوجد علاج لتصلب الجلد، وما يقدمه الأطباء هو علاجات لتقليل شدة الأعراض وإدارة

● عمل اختبار حراري (thermography test). أخذ عينة من الجلد المصاب للفحص النفسي.

● هل يمكن علاج تصلب الجلد؟ يقترح أطباء جونز هوبكنز أن المفتاح للشعور بالتحسن هو تصميم علاج يلبى الاحتياجات ويراعي الأعراض ونوع تصلب الجلد والعمر والصحة العامة للمريض. كالتالي:

● في الوقت الحالي، لا يوجد علاج لتصلب الجلد، وما يقدمه الأطباء هو علاجات لتقليل شدة الأعراض وإدارة

● عمل اختبار حراري (thermography test). أخذ عينة من الجلد المصاب للفحص النفسي.

● هل يمكن علاج تصلب الجلد؟ يقترح أطباء جونز هوبكنز أن المفتاح للشعور بالتحسن هو تصميم علاج يلبى الاحتياجات ويراعي الأعراض ونوع تصلب الجلد والعمر والصحة العامة للمريض. كالتالي:

● في الوقت الحالي، لا يوجد علاج لتصلب الجلد، وما يقدمه الأطباء هو علاجات لتقليل شدة الأعراض وإدارة

● عمل اختبار حراري (thermography test). أخذ عينة من الجلد المصاب للفحص النفسي.

● هل يمكن علاج تصلب الجلد؟ يقترح أطباء جونز هوبكنز أن المفتاح للشعور بالتحسن هو تصميم علاج يلبى الاحتياجات ويراعي الأعراض ونوع تصلب الجلد والعمر والصحة العامة للمريض. كالتالي:

● في الوقت الحالي، لا يوجد علاج لتصلب الجلد، وما يقدمه الأطباء هو علاجات لتقليل شدة الأعراض وإدارة

● عمل اختبار حراري (thermography test). أخذ عينة من الجلد المصاب للفحص النفسي.

● هل يمكن علاج تصلب الجلد؟ يقترح أطباء جونز هوبكنز أن المفتاح للشعور بالتحسن هو تصميم علاج يلبى الاحتياجات ويراعي الأعراض ونوع تصلب الجلد والعمر والصحة العامة للمريض. كالتالي:

● في الوقت الحالي، لا يوجد علاج لتصلب الجلد، وما يقدمه الأطباء هو علاجات لتقليل شدة الأعراض وإدارة

● عمل اختبار حراري (thermography test). أخذ عينة من الجلد المصاب للفحص النفسي.

● هل يمكن علاج تصلب الجلد؟ يقترح أطباء جونز هوبكنز أن المفتاح للشعور بالتحسن هو تصميم علاج يلبى الاحتياجات ويراعي الأعراض ونوع تصلب الجلد والعمر والصحة العامة للمريض. كالتالي:

● في الوقت الحالي، لا يوجد علاج لتصلب الجلد، وما يقدمه الأطباء هو علاجات لتقليل شدة الأعراض وإدارة

● عمل اختبار حراري (thermography test). أخذ عينة من الجلد المصاب للفحص النفسي.

أنظمة إنقاص الوزن الغذائية المفيدة لصحة القلب



المساعدة في «كلية تشنان للصحة العامة» الملحق بجامعة هارفارد: «ينبغي أن يتوخى الناس مزيداً من الحيلة والحذر بشأن نوعية الأنظمة (الحمية) الغذائية التي تتنظم تناول فته معينة من الأطعمة (مثل الكربوهيدرات، أو الدهون، أو حتى المنتجات الحيوانية) من دون التركيز على الجودة الشاملة لما يتناولون من أطعمة».

● التعامل مع المشكلة تصيف الدكتورة توبياس: «من شأن أي من هذه الأنظمة الغذائية أن تكون صحية من الناحية النظرية. غير أنه يسهل كثيراً انحراف الشخص عن مساره الغذائي السليم إذا انتقل إلى تناول فته جديدة من الأطعمة المنسعة، مثل الكعكات الخالية من الدهون، أو رقائق البطاطا منخفضة الكربوهيدرات».

تتسم شركات صناعة المواد الغذائية بالكفاءة التسويقية البارز،

ليس هذان النظامان جديدين ولا يتسمان بالعصرية؛ غير أنهما يشتملان على أفضل الأدلة ذات الصلة بتحسين صحة القلب والأوعية الدموية... وهما يصفان بفاعلية أكيدة كمثل الأنظمة الغذائية الشائعة الأخرى المنوط بها تعزيز فقدان وزن الجسم.

نظام البحر المتوسط نظام (حمية) البحر الأبيض المتوسط الغذائي يتسم بوفرة الخضراوات، والفواكه، والمكسرات، والبقوليات، والحبوب الكاملة، أو الحبوب منخفضة المعالجة، جنباً إلى جنب كميات معقولة، وربما متواضعة، من اللحوم الحمراء، وإنما بكميات قليلة فقط. كما يعد زيت الزيتون من المصادر الرئيسية للدهون

عليك الحذر من «الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات» (low - carb diets): بالنسبة إلى الأشخاص الذين يهتمون بصحة قلوبهم - تلك الفته التي ينبغي أن تتشتمل على جميع كبار السن -

من شأن بعض الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات أن تثير مزيداً من القلق، كما تقول

المتنوعة المقطعة، مع الزيتون، والطماطم، والمقدونس الطازج، وحب الفيتا، المغطاة بزيت الزيتون البكر وعصير الليمون الطازج.

● سلطة الحمص والفارو (أنواع من القمح) مع الغلغل الأحمر، والبصل الأخضر، والمرقوقش (oregano) الطازج، المغطاة بزيت الزيتون البكر وعصير الليمون الطازج.

● وجبة العشاء: كتاب الخضراوات المشوي مع الروبيان، وسلطة الكينا المحمص، والسلطة الخضراء المتنوعة مع الصنوبر.

● دجاج مقلي بزيت الزيتون مع البروكلي، والقرنبيط، والهليون، والغلغل الأصفر، الذي يُقدم مع الأرز البني.

● بلع البحر المطهو على البخار مع سلطة مجهزة من الخضراوات

الغذائية التي تساعد على التخلص من كثير من أوزانهم الكثيرة وحافظوا على رشاقة أجسامهم بعد ذلك سنوات. ورغم ذلك، فإنه يمكن المرواجعة بتناول وجبة مفصلة خارج نظامك الغذائي المعتاد من هنا أو من هناك بين الفينة والأخرى. غير أنك إن لم تنفصل تماماً عن العادات التي دفعت بك إلى اكتساب مزيد من الأرباط في المقام الأول، قريباً ينتهي بك المطاف إلى استعادة الأوزان التي كنت قد نجحت في التخلص منها ذات مرة. وهذه هي من المشكلات الشائعة للحمية بين كثير من الأشخاص؛ تماماً كما يتضح من الاتجاهات المتزايدة في زيادة الوزن والسمنة في هذه البلاد.

لكن؛ في خضم كثير من الأنظمة الغذائية المخصصة لفقدان الوزن التي يمكن الاختيار من بينها في كل مكان، كيف يمكن للمرء اتخاذ القرار بشأن أي الاستراتيجيات الناجعة وأكثرها ملاءمة بصورة أفضل، من دون إلحاق مزيد من الأضرار بصحة القلب والأوعية الدموية لديك؟ تقول الدكتورة ديردريه توبياس، أستاذة علوم التغذية

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

هناك كثير من الأنظمة الغذائية التي تساعد على التخلص من كثير من أرباط الوزن... ينبغي عليك اختيار أحدها، وهي تحتوي على كثير من الأطعمة الصحية المفيدة للقلب، والالتزام بها لأطول فترة ممكنة.

مفتاح النجاح «مفتاح النجاح يكمن في التمسك بنظام غذائي جديد وجيد لفترة طويلة من الزمن... هكذا قد يجبرك أغلب الأشخاص الذين فقدوا أوزانهم الكثيرة وحافظوا على رشاقة أجسامهم بعد ذلك سنوات. ورغم ذلك، فإنه يمكن المرواجعة بتناول وجبة مفصلة خارج نظامك الغذائي المعتاد من هنا أو من هناك بين الفينة والأخرى. غير أنك إن لم تنفصل تماماً عن العادات التي دفعت بك إلى اكتساب مزيد من الأرباط في المقام الأول، قريباً ينتهي بك المطاف إلى استعادة الأوزان التي كنت قد نجحت في التخلص منها ذات مرة. وهذه هي من المشكلات الشائعة للحمية بين كثير من الأشخاص؛ تماماً كما يتضح من الاتجاهات المتزايدة في زيادة الوزن والسمنة في هذه البلاد.

لكن؛ في خضم كثير من الأنظمة الغذائية المخصصة لفقدان الوزن التي يمكن الاختيار من بينها في كل مكان، كيف يمكن للمرء اتخاذ القرار بشأن أي الاستراتيجيات الناجعة وأكثرها ملاءمة بصورة أفضل، من دون إلحاق مزيد من الأضرار بصحة القلب والأوعية الدموية لديك؟ تقول الدكتورة ديردريه توبياس، أستاذة علوم التغذية

الغذائية التي تساعد على التخلص من كثير من أوزانهم الكثيرة وحافظوا على رشاقة أجسامهم بعد ذلك سنوات. ورغم ذلك، فإنه يمكن المرواجعة بتناول وجبة مفصلة خارج نظامك الغذائي المعتاد من هنا أو من هناك بين الفينة والأخرى. غير أنك إن لم تنفصل تماماً عن العادات التي دفعت بك إلى اكتساب مزيد من الأرباط في المقام الأول، قريباً ينتهي بك المطاف إلى استعادة الأوزان التي كنت قد نجحت في التخلص منها ذات مرة. وهذه هي من المشكلات الشائعة للحمية بين كثير من الأشخاص؛ تماماً كما يتضح من الاتجاهات المتزايدة في زيادة الوزن والسمنة في هذه البلاد.

لكن؛ في خضم كثير من الأنظمة الغذائية المخصصة لفقدان الوزن التي يمكن الاختيار من بينها في كل مكان، كيف يمكن للمرء اتخاذ القرار بشأن أي الاستراتيجيات الناجعة وأكثرها ملاءمة بصورة أفضل، من دون إلحاق مزيد من الأضرار بصحة القلب والأوعية الدموية لديك؟ تقول الدكتورة ديردريه توبياس، أستاذة علوم التغذية

الغذائية التي تساعد على التخلص من كثير من أوزانهم الكثيرة وحافظوا على رشاقة أجسامهم بعد ذلك سنوات. ورغم ذلك، فإنه يمكن المرواجعة بتناول وجبة مفصلة خارج نظامك الغذائي المعتاد من هنا أو من هناك بين الفينة والأخرى. غير أنك إن لم تنفصل تماماً عن العادات التي دفعت بك إلى اكتساب مزيد من الأرباط في المقام الأول، قريباً ينتهي بك المطاف إلى استعادة الأوزان التي كنت قد نجحت في التخلص منها ذات مرة. وهذه هي من المشكلات الشائعة للحمية بين كثير من الأشخاص؛ تماماً كما يتضح من الاتجاهات المتزايدة في زيادة الوزن والسمنة في هذه البلاد.

لكن؛ في خضم كثير من الأنظمة الغذائية المخصصة لفقدان الوزن التي يمكن الاختيار من بينها في كل مكان، كيف يمكن للمرء اتخاذ القرار بشأن أي الاستراتيجيات الناجعة وأكثرها ملاءمة بصورة أفضل، من دون إلحاق مزيد من الأضرار بصحة القلب والأوعية الدموية لديك؟ تقول الدكتورة ديردريه توبياس، أستاذة علوم التغذية

الغذائية التي تساعد على التخلص من كثير من أوزانهم الكثيرة وحافظوا على رشاقة أجسامهم بعد ذلك سنوات. ورغم ذلك، فإنه يمكن المرواجعة بتناول وجبة مفصلة خارج نظامك الغذائي المعتاد من هنا أو من هناك بين الفينة والأخرى. غير أنك إن لم تنفصل تماماً عن العادات التي دفعت بك إلى اكتساب مزيد من الأرباط في المقام الأول، قريباً ينتهي بك المطاف إلى استعادة الأوزان التي كنت قد نجحت في التخلص منها ذات مرة. وهذه هي من المشكلات الشائعة للحمية بين كثير من الأشخاص؛ تماماً كما يتضح من الاتجاهات المتزايدة في زيادة الوزن والسمنة في هذه البلاد.

لكن؛ في خضم كثير من الأنظمة الغذائية المخصصة لفقدان الوزن التي يمكن الاختيار من بينها في كل مكان، كيف يمكن للمرء اتخاذ القرار بشأن أي الاستراتيجيات الناجعة وأكثرها ملاءمة بصورة أفضل، من دون إلحاق مزيد من الأضرار بصحة القلب والأوعية الدموية لديك؟ تقول الدكتورة ديردريه توبياس، أستاذة علوم التغذية

الغذائية التي تساعد على التخلص من كثير من أوزانهم الكثيرة وحافظوا على رشاقة أجسامهم بعد ذلك سنوات. ورغم ذلك، فإنه يمكن المرواجعة بتناول وجبة مفصلة خارج نظامك الغذائي المعتاد من هنا أو من هناك بين الفينة والأخرى. غير أنك إن لم تنفصل تماماً عن العادات التي دفعت بك إلى اكتساب مزيد من الأرباط في المقام الأول، قريباً ينتهي بك المطاف إلى استعادة الأوزان التي كنت قد نجحت في التخلص منها ذات مرة. وهذه هي من المشكلات الشائعة للحمية بين كثير من الأشخاص؛ تماماً كما يتضح من الاتجاهات المتزايدة في زيادة الوزن والسمنة في هذه البلاد.

لكن؛ في خضم كثير من الأنظمة الغذائية المخصصة لفقدان الوزن التي يمكن الاختيار من بينها في كل مكان، كيف يمكن للمرء اتخاذ القرار بشأن أي الاستراتيجيات الناجعة وأكثرها ملاءمة بصورة أفضل، من دون إلحاق مزيد من الأضرار بصحة القلب والأوعية الدموية لديك؟ تقول الدكتورة ديردريه توبياس، أستاذة علوم التغذية

كان هناك تحسن في معدل البقاء على قيد الحياة بشكل ملحوظ (من 66,4 إلى 74,5 عاماً)، كما تحسنت مدة البقاء أثناء المرض من 12,1 إلى 22,9 سنة. ونظراً لعدم وجود عقاقير معدلة للمرض، فمن المحتمل أن يعزى هذا التحسن إلى التحسينات العامة في الرعاية الطبية، بما في ذلك المضاعفات المرتبطة بتصلب الجلد.

وفي حين أن متوسط العمر المتوقع للنوع المحدود من المرض يقترّب الآن من متوسط العمر المتوقع لعامة السكان، فلا يزال المرضى المصابون بنوع التصلب الجهازية الجدي يعانون من مضاعفات خطيرة، وفقاً لمجلة أبحاث التهابات المفاصل عدد أبريل (نيسان) Arthritis Research & Therapy, Vol) 2019 (2019 April 03, 21).

التعاليش مع المرض

● كيف تطبى المرض وتتعايش معه؟ العيش مع «تصلب الجلد» شأن

استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

كتلة تحت الجلد

● ظهرت لدي منذ عامين كتلة تحت الجلد، تحركت عند الضغط عليها. والآن ازدادت عدد الكتل إلى ثلاثة.

احمد محمد - بريد إلكتروني

- هذا نص سؤالك الذي لم يتضح لي منه مكان ظهور هذه الكتل تحت الجلد، وهل هي مؤلمة أم لا، وما هو حجمها، وهل يزداد الحجم فيها، وهل هناك أمراض مزمنة لديك، وهل تعرضت لإصابات في تلك المناطق التي تظهر فيها الكتل تلك؟ وغير ذلك من المعلومات.

وفي حين أن تشخيصها يمكن أن يتسبب في سهولة ظهور تلك الكتل تحت الجلد، وعادة ما تكون قابلة للعلاج، أي في الغالب، تكون الكتل الموجودة تحت الجلد حميدة، وبالتالي فهي ليست مصدر قلق كبير على الصحة، ولكنها تحتاج إلى متابعة طبية وربما معالجة. وبالعموم، قد تظهر كتل ما تحت الجلد في الغالب على الساقين والذراعين والإبط والعنق والوجه، لكن أيضاً يمكن أن تظهر في أجزاء أخرى من الجسم، وهناك بعض الأشخاص قد يصابون بتكتلات جلدية بشكل متكرر من غيرهم.

وفقاً ما تشير إليه المصادر الطبية، وفق مراجعات نتائج الإحصائيات حول المكونات الأعلى انتشاراً لكتل ما تحت الجلد، يُلاحظ أن «الأورام الشحمية الحميدة» هي واحدة من أكثر أنواعها شيوعاً. وهي تتكون من كتلة دهنية، أو مجموعة كتل دهنية صغيرة متجمعة، ذات ملمس مطاطي ناعم، ويمكن تحريكها قليلاً من خلال الضغط عليها، ولا تكون عادة مؤلمة، وقد يتكرر ظهورها بشكل تدريجي في مناطق عدة من الجسم أو تكون وحيدة. وخاصة عند الكثرين والرفقة والصدر والظهر.

وفي أحيان أخرى، قد يتكوّن «كيس» أو «خراج» تحت الجلد، ويبدو على هيئة كتلة ملموسة ومتحركة. وبما عبارة عن كتلة مُغلّفة بغشاء يفصلها عن الأنسجة المحيطة بها. وقد تكون ملوثة بمادة صلبة أو سائلة، والخراج، وصف لهذا الكيس عندما يتهب بالميكروبات ويخرج منه صديد عبر فتحة صغيرة على سطح الجلد، ووفقاً ما تشير إليه مصادر طب الجلدية، فإن الخراجات الدهنية شائعة جداً وتطوّر عند انسداد الغدد الدهنية المنتشرة على جميع الجلد. ومنها على سبيل المثال «حب الشباب» الذي في العنق والظهر وفروة الرأس والظهر.

كما قد تلتهم «جربيات» منبت الشعرة تحت الجلد نتيجة التهاب ميكروبي وتتسبب بظهور كتل تحت الجلد، وقد يتكرر ظهورها، وهي أماكن مختلفة من الجلد. وكذلك قد يتكوّن «دمل» نتيجة التهاب ميكروبي عميق في بصليات الشعر أو الغدة الدهنية. وهذه كلها قد تكون مؤلمة في البداية. ونوع «غانغليو» من كتل ما تحت الجلد، هو عبارة عن كيس العقدة، وهي شائعة، وقد تظهر في الغالب على سطح اليدين أو الرسغين، أو أقل على القدمين والكاحلين والركبتين. وغالباً ما تكون غير مؤلمة أو مؤلمة بشكل بسيط عند الضغط أو التحريك الشديد.

وعندما تتورّم إحدى الغدد المغاوية تحت الجلد، ويحصل فيها التهاب، قد تبدو ككتلة تحت الجلد، إما مؤلمة أو غير مؤلمة، كما في الرقبة، أو تحت الفك، أو على الفخذ، أو خلف الأذن، أو في الإبط.

وفي حالات الإصابات بعد السقوط أو الارتطام بشيء، أو الإصابة الرياضية، قد تنشأ كدمات ويتكوّن تورم دموي تحت الجلد، وهي ورن كانت في الغالب تزول خلال بضعة أسابيع، فإن الأورام الدموية والكدمات الجلدية هما السبب الأكثر شيوعاً لكتلة صلبة تحت الجلد بعد إصابة واحدة، وربما تقطع مسافة 72 كيلومتراً في اليوم، وتعتبرها علامة غير سببها، خاصة عند ملاحظة أي تغيرات في حجم الكتلة أو ظهور كتل جديدة، أو الشعور بأن الورم الجلدي مؤلم.

قرص البعوض



● لماذا يتعرض البعض دون آخرين لقرص البعوض؟

- هذا ملخص سؤالك، ولأحظ أن بين جميع المخلوقات وحده الأرض، لا يزال البعوض هو الأشد شراسة والأعلى تسبباً بالحشر على الإنسان، إما بإزعاج القرصات الجلدية أو بالأمراض أو بالوفيات. والبعوضة ليست حشرة ضعيفة، بل قادرة على قطع مسافة 3 كيلومترات في الساعة الواحدة، وربما تقطع مسافة 72 كيلومتراً في اليوم. وتعتبرها علامة غير المؤلمة لقرصات البعوض، التي تستمر لعدة دقائق ولا يشعر بها المرء، التي الأعلى تسبباً بالوفيات سنوياً عندما تتسبب في نقل الأمراض وليس مجرد الإزعاج الموضوعي على الجلد. وخلال عملية القرص، يستخدم البعوض مزيجاً من التخدير والتشغيل الاهتزازي، وفق خصائص ميكانيكية متدرجة في التردد لحزمة من الإبر الدقيقة في جسمها، وذلك أثناء مراحل عملية غرز الجلد لسحب الدم.

ويحدد الباحثون الطيور أربعة مفاتيح لكيفية حصول ذلك دون التسبب بالم: الأول هو استخدام مادة مخدرة، والثاني هو التصميم المسنّن للإبر، والثالث هو اتباع عملية الاهتزاز أثناء القف، والرابع وجود أجزاء أليفة وأخرى صلبة لتلك الإبرة التي تخترق الجلد، واجتماع هذه العناصر الأربعة هو ما يجعل عملية قرص البعوض، التي تستمر لدقائق، عملية غير مؤلمة، وبالتالي لا يُمكن للمرء التنبه بحصولها على الجلد لديه.

وتفاعل لعاب البعوض مع جهاز المناعة البشري له دور في الأمر، الذي هو خليط معقد من البروتينات التي تستهدف للبعوض بإتمام سحب الدم أثناء عملية القرص. كما يحتوي لعاب البعوض على بروتينات ذات تأثيرات سلبية على مناعة جسم الإنسان، تتسبب بتفاعلات الحساسية في أماكن قرص البعوض، إضافة إلى احتمال التسبب بانتقال الأمراض، كالملاريا وحمى الضنك وغيره.

وعادة ينتقي البعوض ضحاياه عبر تقييم الرائحة وكيمياء ثاني أكسيد الكربون والمواد الكيميائية المترجحة بسائل العرق على الجلد. والذكور أكثر احتمالاً لقرص البعوض، والأشخاص الذين فضيلة دمهم من نوع «او» O، والبيدين. وكذلك يتجنب البعوض إلى الحرارة، ولذا فإن ارتداء ملابس غامقة اللون تحافظ على حرارة الجسم عن التبخر، يزيد من عرضة الجذب البعوض. كما قد يجذب البعوض نحو الأشخاص الذين يوجد على جلدهم تركيز عالٍ للكوليسترول والمركبات الستيرويدية وحمض اليوريك، والمتنوع بسائل العرق على الجلد.

ولكن هذا لا يعني أن البعوض يُفضّل من لديهم ارتفاع في نسبة الكوليسترول الدم أو مرضى السكر، بل إن وجود الكوليسترول ونسبة اليوريك في سطح الجلد قد يحصل لدى من نسبة الكوليسترول أو حمض اليوريك في دمهم طبيعية. والبالغون والحوامل يُنتجون كميات أكبر من ثاني أكسيد الكربون مقارنة بالرجال، ولذا يجذب البعوض إليهم. والحقيقة أن البعوض لا يلجأ إلى قرص الجلد كوسيلة للحصول على الدم كغذاء، فهو لا يتغذى على الدم أصلاً، ولكن تلجأ إناث بعض أنواع البعوض إلى قرص الجلد للحصول على كمية من الدم، الذي يحتاجه لإنتاج بويضات مُلغفة وناضجة. ولذا فإن ذكر البعوض لا علاقة مباشرة لها بالأمراض، وإناث البعوض حينما تنال وجبة من الدم، ينشط جهازها التناسلي، وتصبح قادرة في خلال بضعة أيام على وضع مئات البيض، الذي يُفقس خلال بضعة أسابيع بوعضاً جديداً.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:

istisharat@aawsat.com

المسالك البولية والعضلات المحيطة بها تتأثر بآليات ميكانيكية أو تشريحية أو هرمونية

سلس البول... مشكلة شائعة بين النساء



الرياض: د. عبير مبارك*

سلطت مراجعة طبية حديثة الضوء على مدى انتشار حالات «سلس البول» (Urinary Incontinence) لدى النساء. ووفقاً ما تم نشره ضمن عدد 24 يونيو (حزيران) الماضي لـ «نبيو إنغلتند جورنال أوف ميديسن» (NEJM)، أفادت الدكتورة جينيفر م. واو، من جامعة نورث كارولينا، بأن «سلس البول شائع بين النساء، ويمكن أن يسبب كريباً جسدياً وعاطفياً واجتماعياً للمرأة لأن توييد سلس البول قد تؤدي إلى تقييد نمط الحياة أو انشغال العمل، مما يفضي إلى الإحراج والاختئاب، وحتى العزلة الاجتماعية». وفي مراجعتها العلمية، ركزت الدكتورة جينيفر على نوع «سلس البول الإجهادي» (Stress Incontinence) من بين الأنواع المتعددة لسلس البول لدى النساء.

سلس البول

وتُفيد مكتب صحة المرأة بالولايات المتحدة (Office on Women's Health) بأن سلس البول هو تسرب البول عند فقدان السيطرة على المثانة. وهو ما يشمل تسرب كمية صغيرة من البول أو خروج كثير منه دفعة واحدة بشكل لا إرادي.

وعلمون أن التخليص تصنع البول، ثم يتم تخزينه في المثانة إلى حين الرغبة بإخراجه إرادياً. وتحتوي المثانة على عضلات تنقبض عند الحاجة إرادياً إلى التبول. وعندما تنقبض عضلات المثانة، وعلى الوتة نفسه تسترخي العضلة العاصرة (Sphincter Muscles) حول مخرج المثانة (عنق المثانة) إلى أنبوب الإحليل، يتم جريان البول من المثانة إلى الإحليل، ومن ثَم إلى خارج الجسم. ولذا، فإن عملية

مشكلة شائعة

ولتوضيح حجم هذه المشكلة الصحية ومدى انتشارها، قالت الدكتورة جينيفر ما ملخصه: «عند تحرقه على أنه، أي سلس البول، (بسبب إجهادي) حصل في العام السابق، فإن معدل الانتشار الإجمالي بين النساء البالغات يبلغ نحو 46 في المائة، ويزداد الانتشار مع زيادة الوزن والتقدم في العمر، حيث يصل إلى ذروته بنسبة 50 في المائة بين النساء في سن 40 سنة وما فوق. وتشمل عوامل الخطر الأخرى الحمل وتكراره، وطريقة الولادة، إذ إنه مع الولادات المهبلية، تلبغ

5 أنواع من سلس البول

تُمة أنواع متعددة من حالات سلس البول، يوضحها الأطباء من «مايو كلينك» بقولهم: «يتعرض كثيرون لتسرب البول من فترة لآخرى، وبكميات بسيطة. وبعض آخر قد تفلت منه كميات من بسطة إلى متوسطة من البول بوتيرة أكثر تكراراً.» وتشمل أنواع سلس البول:

● سلس البول الإجهادي: وفيه يتسرب البول عندما تضغط على مثانتك من خلال السعال أو العطس أو الضحك أو ممارسة الرياضة أو رفع شيء ثقيل.

● سلس البول الإلحاحي: وهو الشعور باحتياج مفاجئ قوي للتبول، يتبعه خروج البول لا إرادياً (قبل بلوغ المرحاض). ولدى بعض كبار السن، يحصل هذا الاحتياج الملح للتبول بشكل أكثر تكراراً، بما في ذلك في ساعات الليل. وسلس البول الإلحاحي قد يكون ناتجاً عن حالة بسيطة، مثل التهاب المسالك البولية، أو حالة أكثر خطورة، مثل اضطراب عصبي أو داء السكري.

● سلس البول الخفيضي: وهو الشعور بتساقط قطرات بول متكررة أو مستمرة بسبب عدم إفراغ المثانة بالكامل. حيث يقع المستقيم إلى جوار المثانة، ويتشارك معها في كثير من الأعصاب. ويسبب تزامن البراز الصلب الملبد في المستقيم نشاطاً مفرطاً لهذه الأعصاب، ويزيد من معدل التبول.

● سلس بول مستمر، وهو حالة مستمرة ناتجة عن مشكلات بدنية كامنة أو تغيرات جسمية.

التبول تتطلب تفاعل عدة عناصر بشكل متناغم، وهي: الرغبة، والتفاعل الدماغي معها، ومقدار الضغط داخل تجويف البطن والحوض، والأعصاب التي تغذي المثانة، والعضلات في جدران المثانة، ومخرج المثانة، ومنطقة أسفل الحوض، وقناة الإحليل. ولكن يمكن أن يحدث سلس البول، على الرغم من عدم الرغبة في التبول، عندما يتم الضغط على عضلات المثانة فجأة، ومن ثم تنقبض، ولا تكون حينذاك العضلة العاصرة قوية بما يكفي لإحكام إغلاق الإحليل، ومنع التسرب اللاإرادي للبول. والانتعاش المفاجئ للعضلات المثانة يمكن أن يحدث نتيجة الارتفاع المفاجئ للضغط في البطن، كما عند الضحك أو العطس أو ممارسة الرياضة.

وتتطلب تفاعل عدة عناصر بشكل متناغم، وهي: الرغبة، والتفاعل الدماغي معها، ومقدار الضغط داخل تجويف البطن والحوض، والأعصاب التي تغذي المثانة، والعضلات في جدران المثانة، ومخرج المثانة، ومنطقة أسفل الحوض، وقناة الإحليل. ولكن يمكن أن يحدث سلس البول، على الرغم من عدم الرغبة في التبول، عندما يتم الضغط على عضلات المثانة فجأة، ومن ثم تنقبض، ولا تكون حينذاك العضلة العاصرة قوية بما يكفي لإحكام إغلاق الإحليل، ومنع التسرب اللاإرادي للبول. والانتعاش المفاجئ للعضلات المثانة يمكن أن يحدث نتيجة الارتفاع المفاجئ للضغط في البطن، كما عند الضحك أو العطس أو ممارسة الرياضة.

المرجح أن يؤدي أي ضعف أو تلف في مجرى البول لدى المرأة إلى سلس البول.

ولمزيد من التوضيح في مراجعتها العلمية الحديثة، حول الية حصول سلس البول الإجهادي، قالت الدكتورة جينيفر: «يحدث سلس الإجهاد عندما يتجاوز مقدار الضغط داخل البطن (Intraabdominal Pressure) مقدار الضغط داخل الإحليل (Urethral Pressure)، مما يؤدي إلى تسرب البول عند السعال والعطس وممارسة الرياضة. وهناك البتتان رئيسيتان للسلس الإجهادي: الأولى فرط حركة مجرى البول (Urethral Hypermobility)، وهو يحدث بسبب فقدان دعم عضلات قاع الحوض أو التسيج الضام المهبطي، بحيث لا يتغلغل مجرى البول وعنق المثانة بشكل كافٍ عند زيادة الضغط في داخل البطن. أما الآلية الثانية، فهي ضعف العضلة العاصرة الداخلية (Intrinsic Sphincter Deficiency)، وهو ما يحدث بسبب ضمور الغشاء المخاطي للإحليل، وضعف القوة العضلية فيه، مما يؤدي إلى ضعف إغلاق مجرى البول في الإحليل. وتتميز الحالات الناتجة عن ضعف العضلة العاصرة الداخلية بأعراض أكثر شدة.»

وأضاف مكتب صحة المرأة ما ملخصه أن لدى النساء أحداث صحية فريدة، مثل الحمل والولادة وانقطاع الطمث، وهي قد تؤثر على المسالك البولية والعضلات المحيطة بها، إما بآليات ميكانيكية أو تشريحية أو هرمونية. وبالتالي، قد تصبح عضلات قاع الحوض (التي تدعم المثانة والإحليل والرحم والأمعاء) أضعف أو تالفة. وعندما تكون العضلات التي تدعم المسالك البولية ضعيفة، يجب أن تعمل عضلات المسالك البولية بجهد أكبر لحبس البول إلى حين الرغبة الإرادية في التبول. وفي هذا الوضع، فإن الضغط الإضافي المفاجئ على المثانة والإحليل قد يتسبب في سلس البول. كما أن مجرى البول الأنثوي الأقصر من مجرى البول عند الذكور، ومن

الحالة

وأضافت الدكتورة جينيفر: «وعلى الرغم من انتشاره المرتفع، تتسبب أقل من 40 في المائة من النساء المصابات به للحصول على رعاية طبية لهذه

الحالات

4 أنواع رئيسية من الجراحات لعلاج سلس البول

تتوفر كثير من الإجراءات الجراحية لعلاج المشكلات التي تسبب سلس البول. ويمكن تقسيمها إلى فئات، كل فئة تتفرع منها عدة تقنيات جراحية لإجرائها، وهي:

● عمليات جراحات رافعة المعلق (Sling Procedures): والمعلق هو شريط، أو حبل أو خيوط، من نسيج الجسم البشري أو حيواني أو شريط صناعي شبكي، يضعه الجراح في موضع اتصال المثانة بالإحليل (عنق المثانة)، بغية إنشاء معلق للحوض أسفل الإحليل، كي يدعم رفع عنق المثانة والإحليل. ويساعد هذا المعلق في بقاء الإحليل مغلقاً، خاصة عند السعال أو العطس، ما يقلل أو يقضي على سلس البول عند النساء. ويختصص ذلك أطباء «كليفلاند كلينك» بالقول: «إنشاء حبل حول عنق المثانة والإحليل من أجل توفير الدعم للحفاظ على مجرى البول مغلقاً لمنع التسربات. وقد يتمكن المرضى من العودة إلى المنزل في وقت مبكر بعد بضعة ساعات من الإجراء، ويمكن للمرضى توقع فترة نقاهة قصيرة.» وهناك تقنيات جراحية متعددة في كيفية دخول الجراح إلى تلك المنطقة في أسفل الحوض لتثبيت المعلق، وفي مكان وضعه على طول الإحليل. وفي مكان تثبيت هذا الشريط الرافع (المعلق) إما خلف عظمة العانة (Retropubic) أو من خلال العضلة السداسية تحت العانة (Transobturator) أو عبر المهبل (Transvaginal). وحديثاً، هناك «عملية المعلق المصغرة» (Mini Sling) التي يصفها أطباء «كليفلاند كلينك» بالقول: «عملية المعلق المصغرة هي إجراء الأحداث، والأقل توغلاً جراحياً، في معالجة سلس البول الإجهادي. ويستخدم الإجراء الذي يستغرق من 5 إلى 10 دقائق مفاهيم الرفع الشريطية نفسها،

ولكنها تتضمن شقاً واحداً. وظهر هذا الإجراء معدل شفاء مرتفعاً، ويقلل من خطر إصابة الأمعاء وإصابة المثانة والزيف الشديد لأنه يتجاوز ممر الإبرة خلف العانة تماماً.»

● عمليات جراحات تعليق عنق المثانة (Bladder Neck Suspension): وهذا الإجراء، كما يقول أطباء «مايو كلينك»، مصمم لتوفير الدعم للإحليل وعنق المثانة، وهي منطقة العضلة المتضخمة في موضع اتصال المثانة بالإحليل. ويتضمن إجراء شق جراحي في البطن، ولذلك يُجرى في أثناء التخدير العام أو التخدير النخاعي لتجنب الشعور في الظهر.

● جراحة تدلي المستقيم (Prolapse Surgery): وهي الجراحة التي قد يتم إجراؤها بالنسبة للنساء المصابات بتدلي أعضاء الحوض (Pelvic Organ Prolapse) (المهبل والمستقيم)، مع وجود السلس المختلط. كما يقول أطباء «مايو كلينك»: «يتم من خلال هذه العملية الجراحية الجمع بين إجراء المعلق وجراحة تدلي المستقيم. ولا يُحسن ترميم تدلي أعضاء الحوض منفرداً أعراض سلس البول في جميع الحالات.»

● جراحة العضلة العاصرة البولية الصناعية (Artificial Urinary Sphincter): وفي هذه العملية الجراحية، تُزرع حلقة صغيرة مملوئة بسائل حول عنق المثانة، وتلك للحفاظ على عنق العضلة العاصرة البولية (المصرة البولية) إلى حين أن تكون هناك رغبة وحاجة للتبول لدى الشخص. وحينئذٍ لكي يتبول الشخص، يضغط على صمام يتم زرعه تحت الجلد، ويتسبب ذلك في تفريغ الحلقة من الهواء، والسماح بتدفق البول من المثانة.

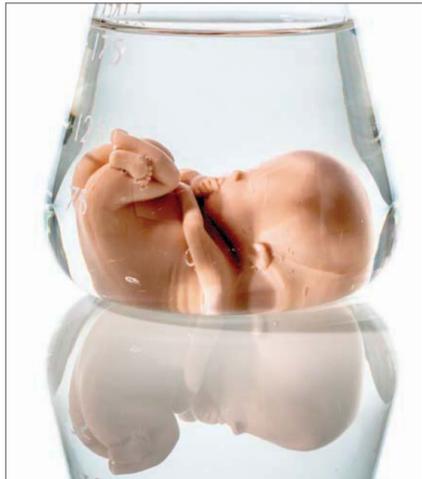
● جراحة العضلة العاصرة البولية الصناعية (Artificial Urinary Sphincter): وفي هذه العملية الجراحية، تُزرع حلقة صغيرة مملوئة بسائل حول عنق المثانة، وتلك للحفاظ على عنق العضلة العاصرة البولية (المصرة البولية) إلى حين أن تكون هناك رغبة وحاجة للتبول لدى الشخص. وحينئذٍ لكي يتبول الشخص، يضغط على صمام يتم زرعه تحت الجلد، ويتسبب ذلك في تفريغ الحلقة من الهواء، والسماح بتدفق البول من المثانة.

احتمالية الإصابة بمرض الضغط أو مرض مناعي أو أي مرض آخر غير معروف من الأساس. ورغم التقدم الكبير في علم الجينات إلا أن الطريق لا يزال طويلاً للتحكم فيها بشكل كامل. وفي حالة اختيار جنين بغيرض أن يتمتع بخصائص معينة تزيد من قدرته على التعلم مثل ذاكرة أقوى أو التعامل مع المواد الحسابية بشكل أفضل، فإن ذلك ربما يزيد أيضاً من احتمالية أن يتعرض الطفل للإصابة بالاضطراب ثنائي القطب (bipolar disorder) بنسبة تصل إلى 16 في المائة.

وحذر التقرير من حقيقة أن معظم الأبحاث والدراسات التي تم إجراؤها على التقييم الجيني كانت لمواطني يتحدثون من أصول بيضاء، وليس هناك تجارب كافية على مواطنين من ذوي البشرة السمراء، أو من أصول لاتينية، وهو الأمر الذي يعني عدم المعرفة الكافية للاضطراب ثنائي القطب (bipolar disorder) بنسبة تصل إلى 16 في المائة. وأكد التقرير أن التقييم الجيني المتعدد يجب أن يخضع لإرشادات طبية محددة، وأيضاً تبعاً لضوابط أخلاقية، حيث يمكن أن يؤدي اختيار جنين مثالي إلى مشكلات طبية ونفسية في الطفل مستقبلاً أسوأ بكثير من عدم الاختيار.

* استشاري طب الأطفال

تحذيرات علمية من اختيار الأجنة المصممة جينياً



الجيني أصبح مرصوداً في كل الأمراض على وجه التقريب حتى الأمراض النفسية التي لا تتعلق بالصحة العضوية.

مخاطر طبية

وأضاف الباحثون أن كل الموضوع، ورغم أهمية التقييم الجيني، يحمل مخاطر طبية يمكن أن تؤدي إلى إصابة الأطفال بخلل جيني يسبب أمراضاً أسوأ من التي يمكن أن تصيبهم في حالة تركهم

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

قد تبدو فكرة اختيار أطفال لهم مواصفات مثالية وراثية خاصة أقرب ما تكون إلى قصص الخيال العلمي. ولكن أحدث التقارير الطبية، الذي شارك في إعدادها علماء من مختلف التخصصات الطبية ونشر في مطلع شهر يوليو (تموز) من العام الحالي في مجلة «نيو إنغلتند الطبية» (New England Journal of Medicine)، أشار إلى أن هذه القضية لم تعد مجرد فقرة، بل إن هناك بعض الشركات بدأت بالفعل في تزويد الأزواج الذين يخضعون للتخصيب المجري في المختبر (الأطفال الأنايب IVF) بالوسائل لاختيار أجنة أفضل من خلال التقييم متعدد الجينات. ورغم أن هذه المحاولات لا تزال محدودة، إلا أنها فتحت المجال للنسائل حول إمكانية أن يصبح هذا الخيار هو النمط السائد مستقبلاً.

تقييم متعدد الجينات

أوضح باحثون من المشاركين في جامعة جنوب كاليفورنيا أن لفظ التقييم متعدد الجينات Polygenic Scores)) يعني أن دراسة خصائص كل جين في داخل الكود (الرمز) الجيني للاب والام تمكن العلماء من توقع احتمالية حدوث إصابة

للجنين بمرض معين. ومن خلال دراسة خصائص هذه الجينات يمكن التحكم في اختيار أفضلها واستبعاد الجينات المسؤولة عن الإصابة، وبالتالي يمكن تلافي حدوثها والحفاظ على الجنين سليماً. وكذلك يمكن إضفاء بعض الصفات الجيدة الأخرى من خلال الهندسة الوراثية، التي تتحكم في الطول ونسبة الذكاء، وبالطبع وهناك العديد من المخاطر الطبية المحتملة الحدوث. وأكد التقرير أن هناك فرقاً كبيراً بين الاحتماليات (probabilities) وبين النتائج المؤكدة. ويجب أن يعترف الآباء المختبر هذا الإجراء أن عملية التقييم الجيني لا تعطي أي ضمانات لحدوث تولد معين ولكن مجرد توقعات لحدوث أكثر. وبطبيعة الحال سوف تتحسن هذه التقنيات مستقبلاً، ولكن تبقى دائماً غير مؤكدة مثل عملية أطفال الأنايب نفسها حتى في ظل وجود عوامل يمكنها أن تتحكم في زيادة نسب النجاح أو الفشل. وبالطبع هناك أمور أخلاقية كثيرة تتعلق بمثل هذا الإجراء، خصوصاً مع ارتفاع تكاليفه مما يتيح امتلاك صفات جينية أفضل للذين يمتلكون أموالاً أكثر. وذكر الباحثون أن العديد من شركات الهندسة الوراثية قد وعدت الآباء بأجنة معدلة جينياً،

البطلان ويخ مسؤولي ناديه لعدم احتجاجهم عليه... ومصادر أكدت أن «جدولة الدوري القديمة ولتت بلا رجعة»

«رابطة المحترفين» ترفض خطاباً شابياً على «المعيار التاسع»: ممثلوكم على اطلاع والنظام قائم منذ سنوات

الرياض، الشرق الأوسط

أبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» أمس الخميس أن رابطة دوري المحترفين السعودي تلقت قبل يومين خطاباً رسمياً من نادي الشباب تضمن اعتراضاً غامضاً من جانب مسؤولي الأخير بشأن المعيار التاسع الذي اعتمدت عليه الرابطة في تنظيم جدول الدوري السعودي للمحترفين الذي سيعلن الأسبوع المقبل فيما شددت ذات المصادر أن الاعتراض الشبابي واجه رفضاً قاطعاً من الرابطة.

وبحسب ذات المصادر فإن رابطة دوري المحترفين السعودي أكدت لإدارة نادي الشباب أن المعيار التاسع الذي تضمن عدم خوض أندية الكلاسيكو والدربي الهلال والنصر والأهلي والاتحاد أي مباريات في توقيت واحد ليس وليدة لحظة وليس جديداً كما تتصور الإدارة الشبابية بل هو نظام قائم ومعتمد منذ ثلاثة أعوام وموجود في الموقع الإلكتروني للدوري السعودي للمحترفين الذي تملكه الرابطة كما أن ممثلي نادي الشباب في السنوات الثلاث الأخيرة على علم بهذا المعيار اعترضوا على إدارة الرابطة أي اعتراض أو تساؤل حياله وبالتالي فإن الاعتراض الجديد والغريب والمفاجئ من قبل الشبابيين لم يكن منطقياً على حد قول المصادر الرسمية.

وكشفت أن المعيار التاسع الذي استندت واعتمدت عليه رابطة دوري المحترفين السعودي ليس فنياً كما يتصور المعارضون بل هو تسويقي وجماهيري بالدرجة الأولى. وأشارت إلى أن الاعتراض الذي تم «من بعد» قبل أيام مع ممثلي الأندية السعودية الـ16 لم يعترضوا



من أحد اجتماعات رابطة المحترفين السعودية

أبداً على هذا المعيار بما يفهم نادي الشباب حيث حضره نزار العقيل المسؤول في فريق الشباب كما أن طلال آل الشيخ المدير التنفيذي كان حاضراً لبعض الوقت في الاجتماع وتم عرض هذه المعايير أمامهم ولم يعترضوا حينها علماً بأن الاجتماع كان مسجلاً وموثقاً من قبل الرابطة التي بدورها رفضت بشكل قاطع فكرة إلغاء المعيار التاسع. وكشفت مصادر شبابية لـ«الشرق الأوسط» عن غضب كبير من خالد البطلان ضد ممثلي ناديه في الاجتماع كونهم لم يعترضوا ضد هذا المعيار الذي وضعه النادي تحت ضغط إعلامي وجماهيري كبير من الأندية الصغيرة الماضية حيث قام بتوبيخ ممثلي النادي والحاضرين للاجتماع لعدم رفضهم حيثيات المعيار التاسع.

ويحسب المصادر فإن الخطاب الشبابي الرسمي الذي وصل إلى الرابطة تضمن تأكيدات بأنه الأكثر تسويقاً وجماهيريته من نسابي الأهلي والنصر مدلاً بكثافة المشاهدات لمبارياته قياساً بالناديين المذكورين إلى جانب أن النادي كان مميراً على الصعيد التسويقي في الموسم الماضي فضلاً عن منافسته القوية للنادي الهلال الذي حسم الفوز باللقب في الجولات الأخيرة من دوري المحترفين السعودي علماً بأن المصادر استغربت من «ركافة» الخطاب وطريقة كتابته. ولم يقدم ممثلو الأندية السعودية التي تناقش في دوري



خالد البطلان

المحترفين خلال اجتماعهم مع الرابطة قبل أيام أي اعتراضاً بشأن المعايير لكنهم قدموا ملاحظات لا تخص المعيار التاسع وكان تركيزهم على الأيام التي تحتاجها أنديةهم للراحة وكذلك مواعيد إقامة المباريات في المدن التي لا يوجد في

مطاراتها رحلات متاخسة ليلياً وملاحظات أخرى تعتبر عادية جداً. واستغربت المصادر من الهجمة الإعلامية الصادرة دون المبادرة من التحقق لأسباب استناد الرابطة إلى معاييرها المعروفة سلفاً منذ ثلاثة أعوام فضلاً عن المطالب بالعودة لأنظمة قديمة فيما يخص طريقة إجراء القرعة للدوري السعودي للمحترفين. وتابعت: إعلان الجدول الخاص بالدوري السعودي للمحترفين سيتم في بحر الأسبوع المقبل والرابطة متفقة مع شركة أميركية «قوت برو» وهي التي



رئيس الشباب رفض اعتبار ناديه أقل جماهيرية من الأربعة الكبار (الشرق الأوسط)

مطاراتها رحلات متاخسة ليلياً وملاحظات أخرى تعتبر عادية جداً. واستغربت المصادر من الهجمة الإعلامية الصادرة دون المبادرة من التحقق لأسباب استناد الرابطة إلى معاييرها المعروفة سلفاً منذ ثلاثة أعوام فضلاً عن المطالب بالعودة لأنظمة قديمة فيما يخص طريقة إجراء القرعة للدوري السعودي للمحترفين. وتابعت: إعلان الجدول الخاص بالدوري السعودي للمحترفين سيتم في بحر الأسبوع المقبل والرابطة متفقة مع شركة أميركية «قوت برو» وهي التي

الإدارة المعنية في وزارة الرياضة، فيما كان المعيار الثاني يتسلسل جولات الدور الثاني هو انعكاس تام لتسلسل جولات الدور الأول. وقالت رابطة دوري المحترفين السعودي إن كل فريق من الفرق المشاركة في الدوري سيلعب في الدور الواحد كفريق مستضيف سبع مباريات على الأقل وثمانية مباريات على الأكثر. كما جاء من ضمن المعايير ألا يلعب أي فريق أكثر من جولتين متتاليتين كفريق مستضيف أو جولتين متتاليتين كفريق ضيف في الدور الواحد، وأشارت الرابطة إلى أن مباريات الجولة الأولى ستواجه فيها فرق المستوى الأول فرق المستوى الرابع وقرق المستوى الثاني ستواجه فرق المستوى الثالث. وفي الشأن ذاته أشارت الرابطة إلى عدم لعب أي فريق جولتين متتاليتين ضد فريقين من المستوى الأول أو جولتين متتاليتين من المستوى الرابع. وأوضحت الرابطة أنه في الجولتين الأخيرتين سيلعب كل فريق أحدهما كفريق مستضيف والأخرى كفريق ضيف، وفي المعيار الثامن قالت الرابطة إنه سيتم مراعاة الملاعب المشتركة بين فريقين في الجولتين الأخيرتين بحيث يلعب أحد الفريقين في الجولة كفريق مستضيف والفريق الآخر كفريق ضيف كونها جولة موحدة. وأشارت إلى أن المعيار التاسع اعتمد فيه عدم تضمين جدول الدوري توقيتاً موحداً لمباريات الدربي أو الكلاسيكو، موصحة: «لا نقيم مبارياتاً من مباريات الدربي أو الكلاسيكو بين الأندية الهلال، والاتحاد، والنصر، والأهلي في جولة واحدة.

تحركات لإحسم مصير الثنائي ساريتش ومارين

الكرواتي براداريتش تحت مجهر الأهلي

بالمعسكر الخارجي المزمع إقامته في تونس الأسبوع المقبل. ويواجه الأهلي في تونس النجم الساحلي ودياً يوم 18 يوليو (تموز) الحالي ضمن البرنامج الإعدادي للفريق والذي يبنى على خوض الفريق له مباريات ودية بناء على طلب المدرب هاسي، في الوقت الذي تجري تحركات حثيئة لتأمين المباريات الودية الثلاثة المتبقية بفتح خطوط التواصل مع عدد من الأندية التونسية إلى جانب الأندية التي تقدم معسكرات تدريبية هناك لتحديد مواهب ودية معها وفق البرنامج الإعدادي في 14 و23 و28 من الشهر نفسه. ويفقد الأهلي خلال مرحلة الإعداد للرباعي الحارس محمد الربيعي واللاعبين عبد الباسط هندي وعبد الرحمن خريب وعبد الله حسون لانضمامهم للأخضر السعودي تحت 23 عاماً للمشاركة في أولمبياد طوكيو.



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

ويظهر أن يحزم لاعبو الأهلي حقائقهم الأحد المقبل للتوجه إلى مدينة طبرقة التونسية لخوض معسكر خارجي يمتد 15 يوماً قبل العودة إلى جدة واستكمال الفريق

لتعزيز الحضور الهجومي للفريق، وينتظر أن تدعم الإدارة الأهلاوية صفوف الفريق بثلاثة خيارات أجنبية يرجح أن يكون لاعبان منهم في خط الوسط لتعزيز السيطرة على منطقة وسط الميدان، في الوقت الذي تأكد استمرار الثلاثي الصربي لوبومير فيجسا والروماني الكسندرو ميتريتا والسوري عمر السومة إلى جانب الوافد الجديد البرازيلي بيريرا. من جهة أخرى، اقترب فريق الأهلي من اختتام مرحلة الإعداد الأولى للمقابلة في جدة تاهاتياً لمغادرة لاعبي الفريق للمعسكر الخارجي الأحد المقبل إلى مدينة طبرقة التونسية، في الوقت الذي يواصل الألباني بيستك هاسي مدرب الفريق التركيز على الجوانب اللياقية لرفع المعدل اللياقى للاعبين إلى جانب فرض تدريبات فنية وتكتيكية متنوعة خلال تحضيرات الفريق في جدة. وعاد المدرب هاسي لتطبيق

جدة، إبراهيم القرشي

يتجه صنع القرار للنادي الأهلي لدعم صفوف الفريق بالكرواتي فيليب براداريتش لاعب فريق كاليفورنيا الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية وذلك بعد المستويات اللافقة التي قدمها خلال وجوده مع فريق العين السعودي الموسم المنصرم بنظام الإعارة.

وكان براداريتش شارك مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم 2018 في روسيا، حيث وصل فريق بلاده للمباراة النهائية قبل الهزيمة 4 - 2 أمام فرنسا، وأكدت تقارير كرواتية رغبة اللاعب في العودة إلى السعودية، وسبق لبراداريتش تمثيل عدد من الأندية منهم بريمرورانس سنوبريتش، وهاديوك سلبلي، ورييكا بركواتيا، وسيلتا فيجو الإسباني، وكاليفورنيا الإيطالي الذي يرتبط بعقد معه 2023.

المالكي والمولد ينعشان تدريبات الفريق الأحد

بعد صفقة كورنادو... فايو ليما على رادار الاتحاد

السعودي حسن خليفة قيادة مرحلة الإعداد أول من أمس لحين قدوم المدرب البرازيلي فايو كارلي الذي ينتظر قدومه برفقة جهازه المساعد ومواطنيه المحترفين بالفريق خلال الأيام القليلة المقبلة، بينما تولى المدرب الوطني مبروك زايد الإشراف مع ناديكم في أقرب وقت ممكن». وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً وناقد الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن نلتقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي». من جانبه، رحب إسمار الحالي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسدال الجماهير الاتحادية.

لاست عاماً بهيجاً على الدوام. بلا شك مررنا بتحديات ولحظات صعبة أيضاً، ولكن مما لا شك فيه أن هذا النادي الرابع بلاعبيه ومشجعيه هم العائلة. جيمينا أفتقدنا وجودكم على المدرجات خلال الموسم الماضي، ونتمنى عودتكم إلى المدرجات لتتقوا مع ناديكم في أقرب وقت ممكن». وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً وناقد الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن نلتقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي». من جانبه، رحب إسمار الحالي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسدال الجماهير الاتحادية.



كورنادو لاعب الاتحاد الجديد في لقطة وديعية بها نادي الشارقة الإماراتي (الشرق الأوسط)

يجمع بين أهدافه ومهاراته مع الفريق، ورسالة مؤثرة حيث قال: «مرحباً جماهير الشارقة، أتمنى أن تكونوا في أفضل حال... أمر اليوم بالمرحلة التي لم أتوقع حدوثها مبكراً، ولكن هذه هي كرة القدم، وتلك هي الحياة، وإني اليوم أود أن أتقدم بالشكر لأعزب عن امتناني لوجودكم خلال السنوات الثلاث الماضية... أعتقد أننا مررنا بلحظات رائعة ولحظات أخرى لا بأس بها». وأضاف: «كرة القدم

بالتدريبات الجماعية التي انطلقت أول من أمس عقب إجراء اللاعبين الفحوصات الطبية الاعتيادية في بداية الموسم. وبحسب مصادر اتحادية، فإن قيمة انتقال كورنادو تتجاوز 8 ملايين يورو لنادي الشارقة لشراء بطاقة اللاعب الدولية، وبقيمة تفوق 4 ملايين يورو للاعب في الموسم. ويلعب كورنادو لفريق الشارقة منذ موسم 2018 بعدما التحق بالفريق الإماراتي قادماً من باليرمو الإيطالي، في الوقت الذي امتد فيه عقده إلى 4 سنوات حتى صيف 2022. وخلال صاحب الـ28 عاماً أداءً لافتاً خلال مشاركته مع الفريق الذي قاده للفوز بدوري الخليج العربي موسم 2018 - 2019. كما توج في نهايته بجائزة «أفضل لاعب أجنبي». واحتقت الجماهير الاتحادية بصفقة انتقال كورنادو للفريق، قياساً بالإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها اللاعب البرازيلي، بينما ذهب البعض بتقييمها من حيث السناريو بأسلوب حسم التعاقد مع المدافع المصري أحمد حجازي لاعب فريق وست بروميتش البيون الإنجليزي السابق. وسبق لكورنادو أن خاض تجارب احترافية

جدة، إبراهيم القرشي

كارولينا وبارتي إلى نهائي ويمبلدون

لندن، الشرق الأوسط

تاهلت التشيكية كارولينا بليشكوكا المصنفة الـ13 الخميس للمرة الأولى في مسيرتها إلى نهائي بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بعد فوزها على اليلاروسية أرينا سبابلييكا الرابعة بنتيجة 7-5 و4-6 و6-4.

ولتلقي بليشكوكا مع الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً الفائزة في نصف النهائي الآخر على الألمانية أنجيليك كيربر ببطلة 2018 بنتيجة 3-6 و6-7 و(3-7)، والتي تخوض بدورها أول نهائي لها في البطولة الإنجليزية. وكسرت بليشكوكا المصنفة أولى عالمياً سابقاً الحس الذي رافقها في النسخين الأخيرتين على الملاعب العشبية حيث لم تتمكن من تجاوز الدور ثمن النهائي، في حين بلغت نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في عام 2016.

بدأت سبابلييكا المباراة المنهية المجموعة الأولى لصالحها 5-7 بعدما كسرت إرسال المجموعة وردت بليشكوكا التحة بكسر إرسال اليلاروسية للمرة الأولى في المباراة في الشوط الخامس من المجموعة الثانية لتتقدم 2-3، وتفوز لاحقاً 4-6. ومع بداية المجموعة الثالثة الحاسمة كررت بليشكوكا الأمر ذاته وكسرت إرسال منافستها وتقدمت 2-صفر ثم 3-4 و3-5.

وقاومت سبابلييكا اللبقاء في أجواء المباراة والبطولة، ففازت بإرسالها واقتربت 4-5، إلا أن الكلمة الأخيرة كانت لصالح بليشكوكا التي حسمت المجموعة لصالحها وبالتالي المباراة.



لندن، الشرق الأوسط

تشكيله ساوثغيت فكت عقدة نصف النهائي وتنتظر الاختبار الأكبر أمام إيطاليا من أجل التتويج بكأس أوروبا

إنجلترا على بعد خطوة من كتابة تاريخ جديد... والجماهير تطالب بعودة كرة القدم لموطنها



لاعبو إنجلترا يحتفلون بهاري كين (على الأرض) مسجل هدف الانتصار على الدنمارك (أب)

فكت إنجلترا العقدة التي لازمتها لعقود واقتربت من المجد القاري ببلوغ المباراة النهائية لكأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها حيث ستكون أمام «أكبر اختبار حقيقي» لها ضد إيطاليا الأحد.

وحجزت إنجلترا بطاقتها إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في بطولة كبيرة منذ 55 عاماً بفوزها على الدنمارك 2 - 1 بعد وقت إضافي أمام 67 ألف متفرج في ملعب ويمبلي، ويأتي أمامها عقبة واحدة فقط متمثلة بالمنتخب الإيطالي من أجل ترصيع سجلها بلقب ثان بعد أول في كأس العالم عام 1966 على حساب ألمانيا الغربية.

وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها إنجلترا مباراة نهائية لبطولة كبيرة منذ عام 1966 على أرضها، وتعدت بالتالي تكرار سيناريو استضافتها للعرس القاري عام 1996 عندما خرجت من نصف النهائي على يد ألمانيا بركلات الترجيح.

واعتبر غارث ساوثغيت مدرب إنجلترا أن النهائي سيكون «أكبر اختبار يمكن أن نتخيله بلاده»، داعياً لاعبيه إلى «تقديم أداء أفضل ضد الفريق الأقوى حتى الآن بالبطولة».

وقال: «كان أداء إيطاليا هو الأفضل بين معظم الفرق المشاركة. إنه منتخب يقدم مستوى عالياً حقاً منذ عامين حتى الآن. تابعناهم وراقبناهم جيداً. إنهم فريق يلعب بالكثير من الطاقة والإثارة، ومن الصعب التسجيل ضدهم. إنهم يستحقون أن يكونوا في النهائي بعد تغلبهم على منتخبين كبيرين هما بلجيكا وإسبانيا». وتابع:

«بالنسبة لنا، هذا هو أكبر اختبار يمكن أن نتخيله، ولكن علينا أن نستعد جيداً وستكون فرصة عظيمة لنا لمواجهةهم».

وأعرب ساوثغيت عن فخره بلاعبيه وأوضح: «كان العمل مع هؤلاء اللاعبين رائعاً، بفضل تعاونهم، ودعم زملائهم الذين ليسوا في التشكيلة الأساسية، الجميع يستحقون ما يحدث. نعرف حجم المهمة، ولكن يا لها من لحظة رائعة بالنسبة لنا. دعونا

نستمع بالتأمل للنهائي، ثم نفكر في مواجهة إيطاليا».

ولم تخسر إيطاليا في مبارياتها الـ33 الأخيرة، لكن إنجلترا ستكون مساندة بالغالبية العظمى من الـ60 ألف متفرج الذين سيكونون حاضرين بملعب ويمبلي الأحد في المباراة النهائية، وهو عامل قال ساوثغيت كان حاسماً في كسر مقاومة الدنمارك العنيدة، وأوضح: «كانت المحيزة الكبيرة ضد الدنمارك وجود جماهيرنا في تلك المحطات الصعبة من المباراة حيث كان علينا أن نقاتل ونمضي قدماً. لم أسمع أجواء ملعب ويمبلي بمثل هذا في أي وقت مضى. كان أمراً مميزاً».

وكانت مباراة الدنمارك، هي خامس مباراة كبيرة للمنتخب الإنجليزي في الدور قبل النهائي، منذ عام 1966، حيث فشل في جميع المحاولات السابقة: في يورو 1968 أمام يوغوسلافيا، وأمام ألمانيا بركلات الترجيح في كأس العالم 1990 وفي يورو 1996، وأمام كرواتيا في كأس العالم 2018. وقال ساوثغيت الذي كان شريكاً في الإخفاقات السابقة كلاعب حين أهدر ركلة جزاء في نصف نهائي 1996 بملعب ويمبلي القديم: «عندما تنتظر لوقت طويل لعبور الدور قبل النهائي، وبالنظر إلى الخبرة المحدودة للاعبين الشباب،

فإن ما تحقق عمل رائع». وأشارت صحيفة «الغارديان» إلى أن المباراة النهائية تقدم الفرصة لتحقيق آخر شيء كانت الرياضة الإنجليزية تتلهف عليه. حيث تمكن فريق اتحاد الرجبي أن يكسر سوء حظهم في 2003، ولاعبو الكريكيت للرجال في 2019. بينما في الوقت الحالي الطفل الذي شاهد المنتخب الإنجليزي يفوز بكأس العالم 1966 أصبح حالياً متقاعداً.

وتحول المدرب من الشرير في 1996 إلى بطل، حيث كان ما تحقق في كأس العالم 2018 هو المؤشر الأول لما يمكن للفرق، بقيادة كين ورحيم ستريلينغ وهاري ماغواير، فعله. كما أصبح الفريق أقوى بإضافة لاعبين شباب أمثال ميسون ماونت ويوكاوي ساكا وجادون سانشو، لذا ستكون مباراة الأحد تتويجا مهمة بداها المدرب منذ اللحظة التي غادر فيها ملعب ويمبلي بعد إهداره ركلة الجزاء أمام ألمانيا في 1996، ويأمل الشعب الإنجليزي بأكمله يوم الأحد أن تعود كرة القدم إلى وطنها - في إشارة لأغنية يورو 1996 الشهيرة «كرة القدم تعود إلى وطنها»، وهو ما لم يحدث في ذلك التوقيت.

من جهته، قال هاري كين قائد إنجلترا ومهاجم توتنهام الذي سجل هدف التأهل في الشوط

الإضافي الأول: «انتصار مختلف عن الانتصارات الأخرى، بذلنا جهداً كبيراً من أجل تحقيقه. أنجزنا المهمة. يا لها من فرصة للعب أول مباراة نهائية في كأس أوروبا! سنستمع لكننا سنركز بسرعة على استعادة لياقتنا البدنية من أجل يوم الأحد واستغلال الفرصة». وأضاف: «ستكون المباراة النهائية لحظة خاصة، سيكون هناك فائز وخاسر لكن يتعين علينا بذل كل ما في وسعنا حتى نكون أبطالاً». وفازت الأندية الإنجليزية في كأس العالم 2018 هو المؤشر الأول لما يمكن للفرق، بقيادة كين ورحيم ستريلينغ وهاري ماغواير، فعله. كما أصبح الفريق أقوى بإضافة لاعبين شباب أمثال ميسون ماونت ويوكاوي ساكا وجادون سانشو، لذا ستكون مباراة الأحد تتويجا مهمة بداها المدرب منذ اللحظة التي غادر فيها ملعب ويمبلي بعد إهداره ركلة الجزاء أمام ألمانيا في 1996، ويأمل الشعب الإنجليزي بأكمله يوم الأحد أن تعود كرة القدم إلى وطنها - في إشارة لأغنية يورو 1996 الشهيرة «كرة القدم تعود إلى وطنها»، وهو ما لم يحدث في ذلك التوقيت.

من جهته، قال هاري كين قائد إنجلترا ومهاجم توتنهام الذي سجل هدف التأهل في الشوط



الجماهير الإنجليزية احتشدت بالألاف وتسلقت الحافلات في وسط لندن للاحتفال بمنتخبها (روبرتز)



فشل ساوثغيت في 1996 صحبه كمدرب في «يورو 2020» (روبرتز)

مبارياتها الثلاث في دور المجموعات على أرضها، تحتم على أخرى السفر لمئات والآلاف الكيلومترات لخوض مبارياتها. ولعبت ويلز على سبيل المثال أول مباراتين في باكو عاصمة أذربيجان الواقعة في أقصى شرق أوروبا، على بعد قرابة أربعة آلاف كيلومتر من العاصمة الإيطالية روما، حيث خاضت مبارياتها الثالثة. المنتخب المرهق الذي حقق المفاجأة بوضوحه إلى نصف النهائي في 2016. شحذت برعاية نظيفة في ثمن النهائي في استرمدام ضد الدنمارك التي خاضت كل مبارياتها في الدور الأول على أرضها في كوينهاغن. وزاد من الأمر تعقيداً الفرق التي لم تلعب بارزها القوي الذي فرضت على جماهيرها في السفر بسبب جائحة كورونا فلم تتمكن جماهير ويلز مثلاً من حضور هذه المواجهة، في حين حصل الدنماركيون على تشجيع الآلاف. وقال تيموثي ويلز كريس غانتر: «كل منتخب حظي بدعم الجماهير أينما ذهب. كنا نستحق أكثر من هذا النظام الهزيل للبطولة، ولكن من قال إن الحياة عادلة؟».

ولم تلعب إنجلترا خارج أرضها سوى لقاء واحد في روما حققت فيه الفوز 4 - صفر على أوكرانيا في الدور ربع النهائي لتعود إلى ويمبلي لتتويج البطولة بوضوحها ست من أصل سبع مباريات بملعبها.

وقال الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا التي ودعت بالخسارة أمام إيطاليا: «إنجلترا بالنسبة لي، تبقى المرشحة الأكبر للفوز. لعبوا كل مباراة على أرضهم... والنهائي أيضاً».

ويستضيف عادة بلد أو اثان البطولات الكبرى، مما يمنحهما بطبيعة الحال أفضلية عن باقي المنتخبات، لكن المرة الأخيرة التي فاز فيها بلد مضيف بلب البطولة الأوروبية كانت فرنسا في عام 1984. لكن الفارق هذه المرة، هو السفر الإضافي لبعض المنتخبات في ظل جائحة فيروس كورونا والقيود المتعلقة بها، حيث تخطى الفرق عادة بمقر تدريبي في البلد المضيف ويسافر المشجعون بالآلاف إليه. وقال مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش الذي خاض رجاله غمار المجموعة الرابعة إلى جانب إنجلترا وتشيكيا واسكوتلندا المضيفة أيضاً، إن جائحة كورونا جعلت الأمور غير عادلة بسبب القيود الصارمة على السفر المشجعين إلى بريطانيا. وأضاف: «نحن تأزينا لأننا نلعب من دون جماهيرنا. تكون أكثر قوة بوجودهم هذا الواقع ليس عادلاً أبداً».

وبالطبع الفكرة المجنونة بلاتيني لن ترى النور مجدداً وسيعود النظام إلى سابق عهده، حيث تخضع ألمانيا النسخة المقبلة لـ 2024 للمرة الأولى منذ أن استضافتها ألمانيا الغربية في 1988.

مدرب الدنمارك يشعر بخيبة أمل لانتهاء الرحلة... و«يويفا» يحقق في مخالفات إنجليزية



هيو لاندن مدرب الدنمارك فخور بلاعبيه (روبرتز)

صباحات الاستهجان عند عزف نشيد الدنمارك. وأظهرت لقطات تلفزيونية أن شمائل كان مستهفناً من مشجع يحمل «قلم ليزر» أخضر عند استعداد كين لتسديد ركلة الجزاء التي تصدى لها الحارس في البداية لكن مهاجم إنجلترا تابع الكرة في الشباك لينجح فرقة الفوز. وكانت صباحات الاستهجان سمعت أيضاً عند عزف نشيد ألمانيا خلال مواجهة إنجلترا الأسبوع الماضي حين فازت الأخيرة 2 - صفر. وأوضح «يويفا» في بيان: «سنستعمل مع القضية، لجنة المراقبة والقيم والانضباط تحقق في الأمر».

بإمكاننا الذهاب إلى أبعد من ذلك. الطريقة التي خسرت بها تجعل الأمر أكثر صعوبة. يتعين على الانتباه لما نقلنا الكثير من الدعم وكان رائعاً. مستقبلاً مليء بالأمل، هؤلاء الرجال مذهلون ويمكن لأمة بأكملها أن تفخر بهم. إنهم فريق رائع، قاموا بعمل رائع، وصلوا على احترام بلد بأكملها».

ويرى المعتقدون أن نظام هذه البطولة صعب في مصلحة أصحاب الأرض بوصول أربع من الدول التسع المضيفة المشاركة إلى الدور نصف النهائي. وفي الوقت الذي لعبت منتخب إنجلترا، وإيطاليا، وإسبانيا والدنمارك جميع

غضون أيام قليلة. كنا قريبين جداً من «قراءت في وسائل الإعلام أن ركلة الجزاء التي أحسبت لصالح إنجلترا غير صحيحة، لذا فهو شيء يزعجني، أشعر بخيبة أمل». في إشارة إلى ركلة الجزاء التي اقتضتها رحيم ستريلينغ في الدقيقة قبل الأخيرة من الشوط الإضافي الأول وسجل منها هاري كين هدف الفوز. وأردف قائلاً: «لا أجد الكلمات لأقول كم أنا معجب بهذا الجهاز الفني واللاعبين، لقد مررتنا بالعبء من المصاعب، لدينا لاعبان أنقذا زميلهما (إريكسن) عندما أصيب

الدينمارك خيبة أمه لتوقف مغامرة منتخب بلاده في دور الأربعة، وتبحر حلمه في تكرار إنجاز عام 1992 عندما دعي في اللحظة الأخيرة للمشاركة في كأس القارية وتوج بلقبها. وقال هيو لاندن: «في البداية أود أن أهدى زميلي غارث (ساوثغيت) على طريقة عمله مع منتخب إنجلترا، خاصة مع اللاعبين الشباب، وعلى القيم التي غرسها في فرقة وبلوغه المباراة النهائية».

وأضاف: «نشعر بخيبة أمل كبيرة ومن الصعب جداً أن نتحدث عن الأمر الآن. ربما سيكون الأمر أسهل في

المخضرم كيليني يحلم بقيادة الفريق لمنصة التتويج وتعويض الغياب المذل عن مونديال 2018

إيطاليا لديها ثقة في مانشيني للعودة بكأس أوروبا من معقل الإنجليز

سيكون مسانداً لمنتخب إنجلترا بغالبية الحاضرين فيه والبالغ عددهم 60 ألفاً. وأعرب زوف عن ثقته في مانشيني الذي انتقل لثلاث سنوات الحضيض وأعادته خلال ثلاث سنوات إلى قوة يحسب لها الف حساب بالقارة العجوز. وقال: «الملامح بدأت منذ توليه المسؤولية بسلسلة من النتائج الجيدة الودية وأثناء التأهل لكأس أوروبا. لديه إحصاءات ممتازة، لذا ليس من المفاجئ أن تكون في المباراة النهائية. كنت مقتنعاً بأنهم سيفعلون أشياء جيدة بعد المشاور الرائع في التصفيات، كنت واثقاً. لقد توقعنا قبل البطولة مكاناً بين الأربعة الأوائل، وقد تحقق ذلك».

وذكرت تقارير أن مانشيني متمسك بوجود كيليني بالتشكيلة التي ستخوض مونديال 2022 وأنه لا يتخيل رؤيته يرحل. وأشارت صحيفة «الغارديان» إلى أنه «في سن 37 عاماً تقريبا، إلا أنه لا غنى عنه في الخطط المستقبلية. إنه القائد الأبدى لإيطاليا».

ويحمل كيليني مثله مثل كل اللاعبين بالتخويع باللقب القاري لتعويض خيبة عدم التأهل لمونديال روسيا 2018، كما يثق معظم النجوم السابقين في قدرة روبرتو مانشيني على الوصول للمهدف الكبير. وكشف حارس مرمرى ومدرب منتخب إيطاليا السابق دينو زوف أن الفريق الحالي بقيادة مانشيني يذكره ب«منتخب 1982» المتوج بلقب كأس العالم. وقال زوف البالغ من العمر 79 عاماً والذي كان أيضاً ضمن تشكيلة منتخب بلاده المتوج بلقبه القاري الوحيد حتى الآن عام 1968 ومدرباً له في النسخة التي خسرت مبارياتها النهائية عام 2000 بالهدف الذهبي (2-1) أمام فرنسا، إن حظوظ إيطاليا «قائمة» في المباراة النهائية للنسخة الحالية لكأس أوروبا رغم إقامتها على ملعب ويمبلي الذي

حياته بعيدا عن الملعب. ولا يُعرف الكثير عن حياة كيليني، الذي لديه ابنان، أكثر من أنه حاصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف في إدارة الأعمال في تورينو، حيث إنه يلعب في يوفنتوس منذ عام 2004. وانتهى تعاقد كيليني مع يوفنتوس، ولكن التقارير الإعلامية تفيد بأن التمديد ما هو إلا إجراء

الأفضل في هذا المركز وما زال». وشارك كيليني للمرة الأولى مع المنتخب الإيطالي في 2004 أمام المنتخب الفنلندي ولكنه أصبح لاعباً أساسياً منذ 2007، هذا يعني أنه غاب عن الفريق الفائز بكأس العالم 2006، وكان كيليني جزءاً من الفريق الذي خسر نهائي يورو 2012 صفر - 4 أمام المنتخب الإسباني. ولكن الفريق ثار نوعاً ما من هذه الهزيمة في 2016 بالفوز 2 - صفر في دور الستة عشر حيث سجل كيليني الهدف الافتتاحي قبل أن يودع البطولة من الدور التالي أمام نظيره الألماني. والآن عاد المنتخب الإيطالي للمباراة النهائية، ويتنظر أن يشارك كيليني في مباراته الدولية رقم 112 الأحد على ملعب ويمبلي، في المباراة التي تبدو أنها ستكون فرصته الأخيرة لتحقيق لقب مع بلاده. وقال: «على الأرجح ستكون هذه آخر بطولة لي مع المنتخب... إنه حلم يجب أن أعيده». وقال عقب المباراة الدرامية أمام المنتخب الإسباني: «النهائي يستحق النهائي!!! استمعوا في تقديم هذا الأداء».

وفي السابق قام المدرب الإيطالي والتر مانتيراتزي بالثناء عليه



كيليني في سن 37 عاماً ما زال صخرة دفاع إيطاليا (أب)

شكلي. ويبقى أن نشاهد ما سيوم به كيليني في النهائي القاري مع المنتخب الذي سبق وأعلن اعتزاله اللعاب معه دولياً عقب الفشل في التأهل لكأس العالم 2018، قبل أن يتخيه روبرتو مانشيني عن قراره. وقال زميله ليجوناردو سبينازولا، الذي استبعد من البطولة بسبب إصابته في وتر أخيل: «كيليني لديه الكثير من الكاريزما، والخبرة الكبيرة. إنه لاعب يمنحك أمناً قوياً».

ويبقى أن نشاهد ما سيوم به كيليني في النهائي القاري مع المنتخب الذي سبق وأعلن اعتزاله اللعاب معه دولياً عقب الفشل في التأهل لكأس العالم 2018، قبل أن يتخيه روبرتو مانشيني عن قراره. وقال زميله ليجوناردو سبينازولا، الذي استبعد من البطولة بسبب إصابته في وتر أخيل: «كيليني لديه الكثير من الكاريزما، والخبرة الكبيرة. إنه لاعب يمنحك أمناً قوياً».

مانشيني انتقل إيطاليا من الحضيض ليصل بها إلى نهائي كأس أوروبا (أب)

مانشيني انتقل إيطاليا من الحضيض ليصل بها إلى نهائي كأس أوروبا (أب)

انفصال كبير بين الصورة التاريخية العظيمة للنادي وما يمكنه تحقيقه على أرض الواقع

تعاقد إيفرتون مع بينيتيز خطوة في الاتجاه الصحيح لنادٍ يبحث عن نقطة انطلاق



حقوق بينيتيز أكبر نجاحاته مع أندية قريبة في المستوى من أندية النخبة مثل نابولي (غيتي)



منطقة مع نادٍ بحجم ومكانة إيفرتون.

لقد حقق بينيتيز أكبر نجاحاته مع أندية قريبة في المستوى من أندية النخبة فالنسيا وإيفربول ونابولي. حيث يؤدي النظام الذي يحاول غرسه من دون عوائق من النجوم المغرورين إلى الارتقاء بمستوى اللاعبين، ودخولهم في منافسة كبيرة من أجل الفريق ككل. وبالتالي، فالسؤال له شقين: هل يمكن أن يظل هذا النهج ناجحاً في الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً؟ وهل يلي أسلوب بينيتيز تطلعات جماهير إيفرتون؟ وللإجابة عن هذا السؤال، يجب أن يكون إيفرتون، وما الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه!

غوارديولا، لكنه يسعى إلى تحقيق ذلك بطريقة مختلفة، فهو أكثر استعداداً للترجع الخلف، وترك الكرة للفريق المنافس. وفي حين أن السبب في هذا قد يكون بسبب اللاعبين الذين يمتلكهم في فريقه، فإنه يشير أيضاً إلى أنه من نوعية المديرين الفنيين الذين يتحلون بحذر شديد. لقد تحدث بينيتيز كثيراً عن عشقه عندما كان طفلاً للعبة «استراتغو»، وعن حبه للتدريب القائم على التكرار المستمر حتى يحفظ كل لاعب ما يتعين عليه القيام به عن ظهر قلب، وبالتالي فهو يسعى إلى أن يحول لاعبيه إلى مجموعة من القطع التي يمكنه المناورة بها داخل الملعب؛ إنه لا يثق كثيراً في الحلول والمهارات الفردية، وهو الأمر الذي يجعله يدخل في صراعات دائمة مع اللاعبين البارزين المغرورين، لكن هذا النهج يبدو أكثر

تقاعد السير اليكس فيرغسون وأرسين فينغر ومارتين يول، بينما يتأرجح المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بين الفشل والنجاح منذ عدة سنوات، وهناك شعور بأن بينيتيز ينتمي إلى هذه الفئة من المديرين الفنيين الذين تجاوزهم الزمن، سواء بسبب تقدمهم في السن أو بسبب عدم قدرتهم على مجاراة التطور الذي طرأ على اللعبة.

يريد بينيتيز أن يفرض نظاماً صارماً، وهو ما يمكن قوله أيضاً عن المدير الفني الإسباني جوسيب

رجل لا يقبل المساومة، ويتمسك برأيه. وعلاوة على ذلك، لا يحظى بجاذبية كبيرة بين أندية النخبة، ثم أن هناك قضية أخرى تتعلق بالطريقة التي يلعب بها بينيتيز، فالمدير الفني الإسباني يسعى دائماً إلى الاستحواذ على الكرة، لكنه لا يقدم كرة جميلة

يعد بينيتيز خياراً مناسباً لإيفرتون بغض النظر عن ماضيه في ليفربول أو أي تصريحات مهينة لإيفرتون آنذاك

ممتعة، وهو الأمر الذي يمثل مشكلة لنادٍ مثل إيفرتون، بفضل جمهوره أن يقدم كرة قدم جميلة ممتعة ويحتل المركز العاشر على أفضل لإيفرتون، بغض النظر عن ماضيه في ليفربول، أو أي تصريحات مهينة قد يكون أدلى بها بشأن إيفرتون آنذاك؛ فبينيتيز يمتلك مسيرة ذاتية جيدة للغاية في مجال التدريب، وقد قاد كثيراً من الأندية إلى اللعاب في المراحل الأخيرة من

إيفرتون بسبب وجود أنشيلوتي هناك، لكن كان هناك دائماً خطر يتمثل في أنه إذا حقق أنشيلوتي نتائج جيدة، فإنه سيتلقى عرضاً من أحد الأندية العملاقة، وسوافق عليه بالتأكيد. وقد حدث ذلك بالفعل، على الرغم من أن أنشيلوتي لم

سداس أغنى نادٍ إنجليزي، لكن إيراداته تزيد على إيرادات إيفرتون بنسبة 83 في المائة؛ ويشعر مشجعو إيفرتون على الأقل أولئك الذين يتحدثون بحماس شديد وصوت عالٍ على وسائل التواصل الاجتماعي - بالإحباط من فكرة أن إيفرتون، على الأقل في الوقت الحالي، نادٍ متوسط يسعى إلى الانطلاق للأمام من أجل اللحاق بالكبك، لكن في الحقيقة هذا أمر لا مفر منه. والمهم الآن هو أن تكون نقطة الانطلاق هذه في الاتجاه الصحيح، وأن يتمكن النادي من شراء لاعبين بأسعار زهيدة، ثم بيعهم بأسعار كبيرة بعد ذلك - ربما يكون ليستر سبتي هو أفضل مثال من بين جميع الأندية الإنجليزية في هذا الصدد. لكن في كثير من الأحيان كان إيفرتون يأخذ خطوة للخلف، وليس للأمام.

وكان رحيل المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي بمثابة مشكلة كبيرة لنادي إيفرتون. ومهما كانت الكلمات الرائعة التي قالها (والتي ربما كان يعينها حقاً في ذلك الوقت) عن روح الجماعة في إيفرتون، فمن الناحية الواقعية كان أنشيلوتي مستعداً دائماً لعرض ريال مدريد، وكانت هذه هي مشكلة إيفرتون عندما تعاقب مع مدير فني بمكانة أنشيلوتي. ربما نجح المدير الفني الإيطالي في أن يضيء حالة من البريق والمصداقية على الفريق، وربما أدى ذلك إلى أن يكون النادي أكثر جاذبية في التعاقد مع لاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة، مثل خميس رودريغيز والآن اللذين انضموا بالتاكيد لصفوف

إيفرتون نادٍ كبير، لكنه ليس نادٍ عملاق. وعلاوة على ذلك، هناك جدل بشأن عدد الأندية التي يمكن وضعها بأنها أندية عملاقة؟ فهل هي أغنى 10 أندية في أوروبا أم أنها أغنى 14 نادياً في أوروبا أم أنها أغنى 14 نادياً في أوروبا؟ بالإضافة إلى ميلان الإيطالي؛ لكن من الأمان أن نقول إن الأندية التي تأتي في المرتبة الخامسة عشر والسابعة عشر والسابعة عشر، من حيث أعلى الإيرادات، زينت وشالكة وإيفرتون. ليست من بين الأندية العملاقة.

ولم يشارك إيفرتون مطلقاً في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وعلى الرغم من وصوله إلى الدور ربع النهائي لكأس الكؤوس الأوروبية في موسم 1970 - 1971، فإنه لم يشارك في التصفيات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا سوى مرة واحدة فقط. ومنذ فوز إيفرتون بكأس الكؤوس الأوروبية في عام 1985، لم يتجاوز النادي دور السابعة عشر في أي مسابقة أوروبية. ولم يحتل إيفرتون مركزاً أعلى من المركز السابع منذ عام 2014، لكنه أيضاً لم يحتل مركزاً أقل من المركز الثاني عشر منذ عام 2004.

ومن المفارقات أن إيفرتون دائماً ما يحتل مركزاً وسطاً بين الأندية المتنافسة على احتلال إيفرتون بشراكة مع ليفربول على أفضل في إنجلترا. ومن المقرر أن ينتقل النادي (أخيراً) إلى ملعب بسعة 53 ألف متفرج بدءاً من موسم 2024 - 2025؛ إنه ليس مجرد نادٍ عادي، لكنه نادٍ كبير لديه سمعة هائلة وتاريخ طويل وتطلعات كبيرة، لكن هذا في حد ذاته يمثل مشكلة.

لندن، جوناثان ويسون من يكون نادي إيفرتون؟ ربما يكون هذا السؤال غريباً بعض الشيء، لكنه أصبح ملحاً محورياً بعد تعاقد النادي الإنجليزي مع المدير الفني الإسباني رفايل بينيتيز. في البداية، يجب الاتفاق على أن رحلة تحسين الذات يجب أن تبدأ بتقييم واقعي للمكان الذي تبدأ منه، لكن هذا ليس بالأمر السهل على الإطلاق. فلا يكفي أن نقول ببساطة إن إيفرتون احتل المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي

بعد بداية واعدة، أو حتى أن نشير إلى أن أحد تقرير لشركة «ديلويت» قال إن إيفرتون يأتي في المرتبة السابعة بين جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الإيرادات السنوية، فالحقيقة هي أن إيفرتون هو رابع أكثر الأندية نجاحاً في تاريخ الدوري الإنجليزي، كما كان أحد الأندية الخمسة الكبار التي أدى نفوذها إلى إقامة الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد.

علاوة على ذلك، فإنه واحد من ستة أندية فقط لم تهبط أبداً من الدوري الإنجليزي الممتاز. ولا نزال نتذكر تلك الأيام التي كانت يتنافس فيها إيفرتون بشراكة مع ليفربول على أفضل في إنجلترا. ومن المقرر أن ينتقل النادي (أخيراً) إلى ملعب بسعة 53 ألف متفرج بدءاً من موسم 2024 - 2025؛ إنه ليس مجرد نادٍ عادي، لكنه نادٍ كبير لديه سمعة هائلة وتاريخ طويل وتطلعات كبيرة، لكن هذا في حد ذاته يمثل مشكلة.



هل أسلوب بينيتيز يناسب إيفرتون أكثر من أنشيلوتي؟ (غيتي)

رونالدو وغاريث بيل وبول بوغبا وكيليان مبابي وروبرت ليفاندوفسكي ودعوا البطولة مبكراً

«يورو 2020» نقطة تحول كبرى نحو اللعب الجماعي وعدم الاعتماد على النجوم البارزين

بلاده للدور نصف النهائي. لكن يجب التأكيد على أن سترلينغ من نوعية اللاعبين الذين يعملون في صمت ولا يبحثون عن الأضواء، كما أنه يفكر دائماً في مصلحة الفريق ويلعب بشكل جماعي، وبالتالي فهو يجسد تماماً التحول الكبير الذي شهدته البطولة الحالية.

ويجب التأكيد في الوقت نفسه على أن رونالدو شخص ملهم للغاية، وربما تشير اللحظة التي أبعد فيها زجاجة الكوكاكولا من أمامه خلال أحد التفرجات الصحفية في هذه البطولة إلى تحول في القوة، حيث يتولى اللاعبون مسؤولية العناية بمواهبهم الخاصة، ولم يعودوا مدينين لهذه العلاقات غير الصحيحة بعلامة تجارية أو بمشروب. ربما نمر بمرحلة مفترق طرق بين جيلين، وننتظر ظهور نجوم جديدة لأن النجوم الكبار في السن بدأوا في التراجع ويقتربون من نهاية مسيرتهم.

الاجتماعي في تأكيد جاذبيتها في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، حيث زعمت شركة «ايداس» بأنها أثرت في حياة خمسة مليارات متابع (كان هناك حوالي 7,25 مليار شخص على هذا الكوكب). وكان فوز ألمانيا على البرازيل بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد في مباراة الدور نصف النهائي بمثابة نقطة انطلاق كبرى في صعود موقف توتن، كما أن الهدف الخامس الذي سجله سامي خضيرة كسر رقماً قياسيماً فيما يتعلق بعدد التفرجات في الدقيقة الواحدة.

ومنذ ذلك الحين، طغت الأمور التجارية على كل شيء، لكن ربما كان الأمر مختلفاً في البطولة الحالية، حيث لم تكن إعلانات المشاهير بالدرجة نفسها ولم تكن العلامات التجارية منتشرة في كل مكان كما كان الأمر في السابق. وبالتزامن مع ذلك، كان الأداء داخل الملعب يتسم باللعب الجماعي والتناغم وبذل أقصى مجهود ممكن، وبالتالي فإن المنتخبات التي تعتمد على اللعب الجماعي تفوقت على تلك التي تعتمد على الأسماء الرنانة أو النجوم البارزين.

ونسى أن البطولات الأخيرة قد طغى عليها النجوم والمشاهير البارزون، ففي كأس العالم 2018، تم تزيين مدن روسيا بجداريات تسويقية لكريستيانو رونالدو وليونيل ميسي ونيمار، وغيرهم من النجوم. وبسبب وسائل التواصل



رونالدو أحد النجوم الذين خرجوا من «يورو 2020» مبكراً (أب)

الترويج بدوري أبطال أوروبا، وعاذوا إلى أوطانهم. وبقي أربعة عشر لاعباً، معظمهم من المدافعين وغير النجوم البارزين. ربما يكون السبب في ذلك هو المستويات والنتائج القريبة في المباريات، لكن الحقيقة أن هذا أمراً غير مألوف ولم تكن نشأته في كثير

السابعة في هذه الإحصائية ويحصل على 1,2 مليون دولار لكل محتوى ينشره على إنستغرام. ويأتي نجم الكريكت الهندي فيرات كوهلي في المرتبة التاسعة عشرة، قبل المغنية والممثلة ريهانا مباشرة، وهو أمر جيد للغاية بالنسبة للاعب يمارس رياضة بقال إنها لا تحظى بشعبية كبيرة بين الشباب، وهبط النجم الإنجليزي الواسع ديفيد بيكهام إلى المركز التاسع والعشرين.

لكن الحقيقة أن كل هذا لا يهم على الإطلاق خارج هذا العالم التجاري الضوئ على شيء آخر مثير للدهشة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الحالية، وهو أن جميع النجوم البارزين قد ودعوا البطولة. ومع الوصول للدور ربع النهائي، كان معظم لاعبي كرة القدم الذين يُنظر إليهم على أنهم نجوم من الدرجة الأولى أو أصحاب نفوذ من الناحية التجارية أو من بين لاعبي النخبة على مستوى الأندية، قد خرجوا من البطولة: رونالدو، وغاريث بيل، وبول بوغبا، وكيليان مبابي، وروبرت ليفاندوفسكي، والعديد من اللاعبين الألمان، وجميع الأشخاص الذين تنافسوا يوماً ما على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم أو حصلوا عليها.

وبعد دور السنة عشر، خرج 29 لاعباً من اللاعبين الذين سبق لهم ودع منتخبات نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 من دور الستة عشر، على الرغم من الجهود التهديفية لنجمه الأبرز كريستيانو رونالدو، الذي أحرز خمسة أهداف. لكن رغم خروج رونالدو من البطولة، فإنه ما زال يحتل المرتبة الأولى في «قائمة الأثرياء على إنستغرام»، وفقاً لشركة تدعى «هوبير إتش كيو»، والتي أصدرت بياناً مؤخراً أعلنت فيه أن رونالدو قد تم تصنيفه رسمياً باعتباره الأعلى ربحاً بين المشاهير والمؤثرين.

ويقال إن كل منشور يكتبه رونالدو على حسابه الخاص على إنستغرام يحقق له عائدات مالية تبلغ 1,6 مليون دولار، وهو رقم يبدو بمعدل عن الأرقام الأخرى، جنونياً للغاية في حقيقة الأمر. ويكفي هذا لأن يجعل رونالدو يتفوق على كثير من النجوم مثل نجمة البوب أريانا غراندي، والممثل دواين جونسون «ذا روك»، اللذين يتخلفان الآن عن اللاعب البرتغالي الذي جاءت أولى خطواته نحو الشهرة العالمية عندما شارك كبديل لنيكي بات أمام نادي بولتون؛ وعندما تذكر رونالدو فمن الطبيعي والبدهي أن نتحدث عن منافسة الدائم، النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي يأتي في المرتبة

معظمها أوروبي وبعضها لا يستحق

«كان»... أفضل 9 أفلام نالت السعفة في 20 سنة



«شجرة الحياة» لترنس مالك



مشهد من فيلم «الصف» للوران كانتيه

2014، «نوم شتوي»
Winter Sleep
إخراج: نوري بيلج سيلان
(تركيا)

● بعض أفلام سيلان رتيبة. بعض أفلامه الأخرى أيضاً رتيبة لكنها بديعة التصوير وعميقة المغاداة والاسستنتاجات «نوم شتوي» هو من بين هذه الأخيرة. ممثل سابق عزف عن العالم الخارجي وانزوى في قرية بعيدة في الأناضول ليدبر شؤون حياته البسيطة. لكن بساطتها خادعة والمخرج يُحيط بها كاشفاً ثقافتها الدفينة.



فيلم «أنا، دانيال بلاك، لكن لوتش»

2016، «أنا، دانيال بلاك»
I, Daniel Black
إخراج: كين لوتش (بريطانيا)

● دائماً ما يضع المخرج البريطاني لوتش أصعبه فوق الجرح الاجتماعي مدافعاً عن لا صوت لهم: عاملو بناء، عاملو سكك حديد، سعاة بريدي إلخ... هنا يطرح كناية نجار في التاسعة والخمسين من العمر يبحث عن المعونة الاجتماعية في حلقات البيروقراطية الرسمية. يعرف المخرج تفاصيل موضوعه ويلتزم بواقعية لا جدال فيها.

2012، «حب»
Amour
إخراج: ميشيل هينيكي (فرنسا - ألمانيا)

● زوجة مسنة (إيمانويل ريفا) تعيش مع زوجها (جان - لوي ترينتيان) تقف قدرتها على الحركة. تجلس ساكنة لا هي حاضرة ولا هي غائبة. وما يلي في فيلم هينيكي الثاني (بعد «الشريط الأصفر») هو أثر ذلك الوضع على الزوجين. كناية حول زوج مثقان وزوجة تدرك أن نهايتها في ضعفها.

2011، «شجرة الحياة»
The Tree of Life
إخراج: ترنس مالك (الولايات المتحدة)

● الأفضل، لدى هذا الناقد، من كل فيلم فاز في السنوات المذكورة. يمنح المخرج كنياته عن الحياة والحب والأجسام العلاقة بين أفرادها والطبيعة والروحانيات والتشعر. يرفض سرد كنياته بالتقليد المتعمد وينشد عملاً

2001، «غرفة الابن»
The Son's Room
إخراج: ناني موريني (إيطاليا)

● لدى المخرج الإيطالي موريني شعوراً عاطفياً صادقاً بواجب أفلامه وبينما تحدث في فيلمه الأسبق «مفكرتي العزيزة» عن موته المحتمل كارتية. الأولى عندما فاز «العم بون» الذي ما زال يذكر حيواته السابقة» للتابلاندني أيبشتاينونغ ويرايتهاكول سنة 2010 بالسعفة الذهبية عنوة عن أفلام رائعة مثل «بيوتيفول» لأليخاندرو غونزالز إيناريتو و«عام آخر» لمايك لي و«الهجرة - حرقته الشمس 2» لنيكيتا ميخالكوف. رئيس لجنة التحكيم حينها كان المخرج الأمريكي تيم بيرتون.

2008، «الصف»
The Class
إخراج: لوران كانتيه (فرنسا)

● الأستاذ هو المؤلف والمؤلف هو الممثل. فرنسوا بيغوديو هو أستاذ مدرسة فعلي وضع كتاباً عن تجربته والمخرج كانتيه اقتبس الكتاب ووضع الأستاذ في البطولة. يساهم ذلك في توليفة مستطابة لموضوع تطرقت إليه السينما (غالباً بفشل) من قبل. صف في مدرسة حكومية لأحداث يتبادل فيها المعلم والتلاميذ لعبة عدم الثقة.

2002، «عازف البيانو»
The Pianist
إخراج: رومان بولانسكي (فرنسا)

● المصالح مع الماضي عنوان آخر لفيلم المخرج المعروف كونه يدور حول خوف عازف البيانو اليهودي الشهير الباحث عن الهروب من قبضة النازية. ضابط ألماني يجده وعوض القبض عليه يستمع لعزفه. تؤدي الموسيقى هنا دور الرابط الإنساني بين بطله أدريان برودي وميكل زيروفسكي.

2003، «فهرنهايت 11-9»
9-11 Fahrenheit
إخراج: مايكل مور (الولايات المتحدة)

● تعددت، في السنوات الأخيرة، قيام لجان التحكيم بمنح بعض

لوس أنجليس، محمد رضا

في نهاية كل مطاف، هناك النتائج ونتائج المهرجانات عموماً تتحكم بها لجان تحكيم تتألف من سينمائيين (ومن خارج المهنة السينمائية أحياناً) وتجتمع وتناقش وتوافق وتعرض ثم تقر من الفيلم الفائز بالجوائز الرئيسية.

مهرجان «كان» المقام حالياً والذي يستمر حتى يوم الجمعة المقبل، لا يختلف في ذلك عن أي مهرجان آخر بلجنة تحكيم وجوائز. هذه السنة يدير المخرج الأمريكي سبايك لي اللجنة وبجانبة ثمانية أعضاء هم الممثل الجزائري الأصل طاهر رحيم، والمخرجة الهنذية ماتي ديوب، والممثلة والمخرجة ميلاني لوران، والممثلة ماغي جيكنهال، والمخرجة وكاتبة السيناريو جيسكا هاورن، والمخرج والمنتج كلير مندوزا فيلو والممثل الكوري كانغ هو سونغ. الأذواق المتباينة لا تمنع النتائج، لكن أي نوع من النتائج؟ ما الذي يحسمها؟ وهل أفضل فيلم من زاوية النقاد هي أفضل فيلم لبراي لجنة التحكيم؟

في العشرين سنة الأخيرة خرجت غالبية الأفلام الحيدة بجوائز أولي، وفي حالتين على الأقل جاءت النتيجة كارتية. الأولى عندما فاز «العم بون» الذي ما زال يذكر حيواته السابقة» للتابلاندني أيبشتاينونغ ويرايتهاكول سنة 2010 بالسعفة الذهبية عنوة عن أفلام رائعة مثل «بيوتيفول» لأليخاندرو غونزالز إيناريتو و«عام آخر» لمايك لي و«الهجرة - حرقته الشمس 2» لنيكيتا ميخالكوف. رئيس لجنة التحكيم حينها كان المخرج الأمريكي تيم بيرتون.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هناك آخرون يعيدون موازن مثل يحيى الفخراني وعبد العزيز مخيون ومحمود حميدة، لكن الغالبية اعتمدت على منوالها النمطي للتعبير وتوقفت عند هذا الحد. والجيل الجديد من الممثلين في السينما العربية ينهل من التكرار ذاته.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

المشهد

في التمثيل

● يُخفي مارلون براندو مشاعره داخل بدنه. لقد تعلم ذلك تبعاً لنظام المخرج المسرحي الروسي كونستانتين ستانيسلافسكي الذي يقوم، إذا صح تلخيصه هنا (ولا بد من تلخيصه هنا)، على مبدأ أن التمثيل هو فن الغوص في التجربة وليس في التعبير. في ذات الآخر وليس في ذات الممثل.

● جون واين، من ناحيته، كان يعبر بعنبيه. كتب جان - لوك غودار عنه ذات مرة، قائلاً أنه يقدر ما يكره سياسيته (مبينة محافظة) يقدر ما يحب نظرات عينيه. كانتا دوماً تعكسان ما يشعر به من رقة أو غضب. حركات جسده لم تكن الكثير.

● في الواقع هناك هذان النوعان من الأداء وقليل مما يتدرج بينهما، ثم لا شيء آخر. وهذا يشمل كل تمثيل في كل سينما بصرف النظر عن مصدرها.

● في السينما العربية نجد معظم الممثلين سابقاً وحالياً ليسوا مهرة التمثيل كمن يرتدي بذلته. لا فرق كبيراً بين عماد حمدي (على سبيل المثال) في «خان الخليلي» (1966) ودوره في «الباطنية» (1980) إلا بتفاصيل العمل التلقائية.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

تسألته الناقد

The Misfits

● إخراج: رني هارلن
● الولايات المتحدة (2020)
● نبذة: مجموعة تستقطب عقل أمة المسلمين
● اللصوص لإحباط خطط الإخوان المسلمين

«إذا لم يكن هذا مسلماً جداً، فإنه محزن»، يقول بيرس بروسنان وهو يتلقى خبر أن العملية التي اعتقد سيخرج منها بليون دولار على الأقل ليست عملية سرقة، بل خطة لتقويض مساعي رجل اميركي يرمع تحويل سجن بناه في دولة عربية اسمها جزيرستان إلى مركز علاقات مع الإخوان المسلمين قد يتسبب عنه تمويلها للقيام بعمليات تخريبية.

لكن العبارة ذاتها تتطابق مع حال الفيلم تماماً. هو فيلم محزن كون نكاته لا تُضحك ومشاهدة المفترض بها أن تُثير التسويق تأتي فائرة التأثير في أفضل حالاتها، خصوصاً في النصف الأول من الفيلم. لكن النصف الثاني هو بدوره غير مقنع والعمل بأسره يفتقر فوق ما لا يستطيع السيناريو تفسيره أو الإتيان بمنطق قابل للتصديق.

ليس أن الحكمة خالية من المعنى السياسي المناسب: هناك خلية إرهابية لـ«الإخوان المسلمين» يرأسها مرشح لخلافة قائدها تعيش في أرض بلد عربي وهناك ذلك العميل الأمريكي (تيم روث) المتفاني في التعامل مع الإرهابيين ليس إيماناً بسياساتهم، بل لمصلحته المادية وحدها. الخطة التي يقوم بها أفراد شلة محترفة من العاملين على مجابهة أشرار العالم ومساعدة الشعوب على درء الخطر المجاعات والحروب وسواها، تخطب معونة النشال المحترف بايس (بروسنان) الذي يعتقد أنه سينال ثروة. بعد ممانعة يقبل قيادة الفريق لكنه يتكشف أنه عمل خيري لا طائل ما يدا منه. يقبل لأن السيناريو أشار له بالغيب ومن نقطة قبوله إلى آخر الفيلم سيدبر الخطة المحكمة لنيل من تلك الشخصيات الأتمة ويحيط بمخططات الغلب الأمريكي.

سبق للمخرج الفنلندي (الذي حقق أشهر أفلامه في هوليوود) أن تعامل مع موضوع أن العرب قد يكونون ضحية مؤامرات تشترك فيها جهات أمريكية مدروسة. هذا ورد في «The Long Kiss

Goodnight قبل 25 سنة. هناك جهة أميركية تريد توريط العرب في عملية إرهابية. الجهة في الفيلم الجديد قد تكون ذاتها. العرب هم المختطفون؛ ضحايا غير منظوريين ومجموعة إرهابية تخطب لعمليات خفية.

أسلوب هارلن كان أكثر نجاحاً في التعامل مع عنصر التسويق (يخلو الفيلم منه هنا على نحو شبه تام) وأكثر حضوراً على صعيد كيفية إدارة وتقديم المشاهد عموماً. بالإضافة إلى غياب هذين العنصرين، هناك الحوار الذي يبدو كما لو الكاتب (كيرت ويمر) ترجمه عن طريق «غوغل». التمثيل من الجميع مرمج لكن بيرسنان أفضل حالاً في العديد من الأفلام السابقة له. هو هنا يحاول استنباط شخصية بوندية مختلفة، لكن لو عمد إلى بعض بوند لأفاد الفيلم واستفاد أعروض تجارية عامة.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيطه الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوبة وماتلة في الببال إلى اليوم.

سنوات السينما



مشهد من «الليو الأخير»

● وضع ثري لا يعلم شيئاً عن حياة من هم دون مستواه الطبقي أمام فقيرة لا أمل لها في حياة أفضل. والنتيجة فيلم يعالج الفوارق الطبقيّة (والعنصرية) إنما من دون أجندة سياسية طامعة.

● لم ينتم المخرج الإيرلندي بورمان إلى صانعي الأفلام التسجيلية الذين انتقلوا إلى رحي السينما الروائية ولا إلى المخرجين الذين قادوا، في الستينات، منجز السينما الحرّة وكانوا نواة ما عُرف بـ«السينما البريطانية الجديدة» لكنه حافظ على مسافة بينه وبين السينما الترفيحية ومنح كل أعماله سمة فنية واضحة حتى حين كانت بعض أفلامه ذات مواضيع شيقّة. كان الناقد الراحل مايك ولونغتون على حق حين قال إن بورمان هو «ابن عم بعيد المنسب لأنطونيوني» على الأقل في بعض أفلامه مثل «الليو الأخير». وللمصادفة المبهجة، كان مايكل أنجلو أنطونيوني قد حقق قبل أشهر قليلة من هذا الفيلم «نقطة زايرسكي» (Zabriski's Point) الذي انتقل من أجله إلى الولايات المتحدة لتقديم نقداً لنظامها الاقتصادي. نلاحظ هنا أن النهايتين المائلتين في «نقطة زايرسكي» و«الليو الأخير» متشابهتان. في الأول يتم تفجير قصر لشخص ثري يرمز الفلم به إلى قطاع رجال الأعمال، وفي الثاني يقوم ليو بتدمير قصره مستخدماً للغاية العابرة.

● لكن معالجة بورمان أرق في كل الأحوال وغير مُسيئة إلا بمقدار ما يختار المشاهد استقباله من مفادات. هو اقتباس من مسرحية لجورج تابوري بعنوان «الأمير» أحاطت بحياة أرسنقراطي معزول عن العالم وواقعه. ما يجعل الفلم ناجحاً في مساعده الساخر معالجته المصرية ولو أنها بدت تشبهاً بتلك التي وفّرها فديريكو فيليني في أفلامه.

2017، «الليو الأخير»
Leo the Last
(1970)

● هاوي الطيور يكتشف جديداً

● بعد تجربتيه الناجحتين (فنياً) في هوليوود والمتمثلتين بفيلمه البوليسي الحاد Point Blank (1967) وفيلمه الدرامي Hell in the Pacific الذي تقع أحداثه خلال الحرب العالمية الثانية (1968) وقبل أن يعود إلى إطار السينما الأميركية لإخراج فيلمه الأميركي الأهم «خلاص» Deliverance (1972)، حقق جون بورمن «الليو الأخير» كدراما وكوميديا نافذة.

● يدور حول أمير أرسنقراطي من مملكة أوروبية بائدة لا يزال يعيش حياة الغراء اسمه ليو (قام به الإيطالي مارشيلو ماسترونيوني). هوايته الوحيدة مراقبة الطيور. له باع طويل في ذلك ويل يبدو أن لا شيء آخر في الحياة، بما في ذلك أي شأن اجتماعي، يوازي تلك الهواية أهمية عنده. ذات يوم يصل ليو للننن في زيارة بدت عادية، لكنه سيكتشف ما يصعب بالتدريج أكثر أهمية من مراقبة العصافير وهو مراقبة امرأة سوداء اسمها سالامبو (غلينا فورستر جونز) تعيش معدمة وعلى حافة الجوع مع صديقها. إنه أمر جديد عليه لم يكن يشهده من قبل ويرقبه بفضول وتعجب. ينتقل الأمر به إلى الاهتمام ومن الاهتمام إلى الرغبة في المشاركة في حمايتها بعدما دخل صديقها السجن لقيامه بضرب صاحب دكان حاول اغتصابها وبعد أن أخذ قواد الحي (تدور الأحداث في نواحي نوتنغ هيل غيت التي كانت شهيدت سنة 1958 اضطرابات عنصرية كبيرة) يحوم حولها لجوئها إلى واحدة من موسماته. التجربة التي يتعرض إليها جون بورمن هي

● ضيفاً: ★★؛ وسطاً: ★★★؛ جيداً: ★★★★؛ ممتازاً: ★★★★★؛ تحفة

Reflection: A Walk with Water

● إخراج: إيمت برينين
● الولايات المتحدة (2021)

● يتناول هذا الفيلم التسجيلي موضوعاً محورياً واحداً: شح المياه في ولاية كاليفورنيا. الولاية التي تعيش على حصة محدودة من الأمطار سنوياً. تعاني في بعض مساحاتها من الجفاف، وفي مساحات أخرى من هدر المياه من دون استثمار ناجح. الناتج عن كل ذلك التأكيد بأن مستقبل الولاية لا يبشر بالخير وأن الإنسان وما تسبب به من مشاكل بيئية مسؤول أول عن ذلك.

● يسبر المخرج الشاب إيمت برينين موضوعه بدراسة مسيقة لما سطره. لقد عمد إلى دراسة الوضع إحصائياً ومكانياً وبل تاريخياً أيضاً ثم استعان بعدد من علماء البيئية لجان مجموعة من القلقين على مستقبل الحياة في تلك الولاية.

● في طيات كل ذلك لا يفقا الفيلم تذكيرنا بما نعرفه عن انعم الله علينا بقوله: «وخلقنا من الماء كل شيء حي». الماء بدورها حبة تتعرض للأذى كما يتعرض الإنسان ذاته والحيوان والاشجار وكل من يعتمد عليها.

● فنياً لا يُقنع الفيلم الكثير من تناول المختلف عما قد نراه بيد مخرج آخر، لكنه جيد التنفيذ وينجح في المزج بين المقابلة وبين الإيضاحات المرسومة وبين مشاهد الطبيعة وهي تعاني قسوة غير مسبوبة (عروض مهرجان تريبيكا)

● لا يملك الفيلم جواباً. لا يحتاج إلى ذلك. لديه من الإحصاءات والمشاهد التي يستخدم فيها الرسم المتحرك لشرح ما يحدث الكثير.

● ضيفاً: ★★؛ وسطاً: ★★★؛ جيداً: ★★★★؛ ممتازاً: ★★★★★؛ تحفة

● طروحات الفيلم وقاموا بوضعها بين قوسين كبيرين للالاهمية. للتأكيد على أهمية الفيلم بالنسبة لهم، استندوا على أن الفيلم انتخب في عدة مهرجانات. وهل هناك ما هو أعلى شهادة من ذلك؟ نعم، شهادة من يرى الأمور على أساس ما يوفره الفيلم من فن إخراج وفن عمل متكامل وليس على ما يطرحه من مواضيع وقضايا.

● شخصية سعاد المذكورة تحتل القسم الأول من ثلاثة أقسام. في ذلك وحده إجحاف للقسامين الآخرين لأنهما متوازيتان في الحجم والأهمية بالنسبة للفيلم ككل. هي فتاة تدرس الطب وتعيش مع شقيقها ريباب الأصغر سنّاً وتموت بعد قليل من دون ميرر.

● هنا ينتقل الفيلم إلى ريباب (الجزء الثاني) التي تقوم برحلة من ضاحية القاهرة إلى الإسكندرية، حيث يعيش

● أحمد، الذي هو صديق سعاد. بعد حديث طويل وثرثرة تستحق جائزة لنقل في الجزء الثالث إلى أحمد نفسه.

● إذا كان الفيلم محاولة لتصوير ثلاث نماذج لحياة الشباب المصري (ذكوراً وإناثاً) فإن النماذج المطروحة ليست متكاملة. لا هي شاملة ولا وافية ولا عميقة ولا الرابط بينها وبين المجتمع قائم على أكثر من فعل كتابة تفتني تجسيد ما لا نراه مجسداً. حتى ولو اعتبر البعض أن الفيلم نجح في هذه الناحية (وهو لم يفعل) فإن هزال العملية التصويرية ورداءة التقنيات (صوت وصوره) والحديث الذي لا يتوقف عن الإسترسال فيما تم سابقاً طرحه تجعل من «سعاد» عملاً لا يستحق اعتباره نموذجاً حتى ولو كان في البال تقليد أفلام ريتشارد لينكلتر (المعروفة برباعية Before) القائمة على الحوار كاملاً. الفارق يمكن تدريسه (عروض مهرجان تريبيكا).

● أحمد، الذي هو صديق سعاد. بعد حديث طويل وثرثرة تستحق جائزة لنقل في الجزء الثالث إلى أحمد نفسه.

● إذا كان الفيلم محاولة لتصوير ثلاث نماذج لحياة الشباب المصري (ذكوراً وإناثاً) فإن النماذج المطروحة ليست متكاملة. لا هي شاملة ولا وافية ولا عميقة ولا الرابط بينها وبين المجتمع قائم على أكثر من فعل كتابة تفتني تجسيد ما لا نراه مجسداً. حتى ولو اعتبر البعض أن الفيلم نجح في هذه الناحية (وهو لم يفعل) فإن هزال العملية التصويرية ورداءة التقنيات (صوت وصوره) والحديث الذي لا يتوقف عن الإسترسال فيما تم سابقاً طرحه تجعل من «سعاد» عملاً لا يستحق اعتباره نموذجاً حتى ولو كان في البال تقليد أفلام ريتشارد لينكلتر (المعروفة برباعية Before) القائمة على الحوار كاملاً. الفارق يمكن تدريسه (عروض مهرجان تريبيكا).

● أحمد، الذي هو صديق سعاد. بعد حديث طويل وثرثرة تستحق جائزة لنقل في الجزء الثالث إلى أحمد نفسه.

● إذا كان الفيلم محاولة لتصوير ثلاث نماذج لحياة الشباب المصري (ذكوراً وإناثاً) فإن النماذج المطروحة ليست متكاملة. لا هي شاملة ولا وافية ولا عميقة ولا الرابط بينها وبين المجتمع قائم على أكثر من فعل كتابة تفتني تجسيد ما لا نراه مجسداً. حتى ولو اعتبر البعض أن الفيلم نجح في هذه الناحية (وهو لم يفعل) فإن هزال العملية التصويرية ورداءة التقنيات (صوت وصوره) والحديث الذي لا يتوقف عن الإسترسال فيما تم سابقاً طرحه تجعل من «سعاد» عملاً لا يستحق اعتباره نموذجاً حتى ولو كان في البال تقليد أفلام ريتشارد لينكلتر (المعروفة برباعية Before) القائمة على الحوار كاملاً. الفارق يمكن تدريسه (عروض مهرجان تريبيكا).

● أحمد، الذي هو صديق سعاد. بعد حديث طويل وثرثرة تستحق جائزة لنقل في الجزء الثالث إلى أحمد نفسه.

● إذا كان الفيلم محاولة لتصوير ثلاث نماذج لحياة الشباب المصري (ذكوراً وإناثاً) فإن النماذج المطروحة ليست متكاملة. لا هي شاملة ولا وافية ولا عميقة ولا الرابط بينها وبين المجتمع قائم على أكثر من فعل كتابة تفتني تجسيد ما لا نراه مجسداً. حتى ولو اعتبر البعض أن الفيلم نجح في هذه الناحية (وهو لم يفعل) فإن هزال العملية التصويرية ورداءة التقنيات (صوت وصوره) والحديث الذي لا يتوقف عن الإسترسال فيما تم سابقاً طرحه تجعل من «سعاد» عملاً لا يستحق اعتباره نموذجاً حتى ولو كان في البال تقليد أفلام ريتشارد لينكلتر (المعروفة برباعية Before) القائمة على الحوار كاملاً. الفارق يمكن تدريسه (عروض مهرجان تريبيكا).

● أحمد، الذي هو صديق سعاد. بعد حديث طويل وثرثرة تستحق جائزة لنقل في الجزء الثالث إلى أحمد نفسه.

● إذا كان الفيلم محاولة لتصوير ثلاث نماذج لحياة الشباب المصري (ذكوراً وإناثاً) فإن النماذج المطروحة ليست متكاملة. لا هي شاملة ولا وافية ولا عميقة ولا الرابط بينها وبين المجتمع قائم على أكثر من فعل كتابة تفتني تجسيد ما لا نراه مجسداً. حتى ولو اعتبر البعض أن الفيلم نجح في هذه الناحية (وهو لم يفعل) فإن هزال العملية التصويرية ورداءة التقنيات (صوت وصوره) والحديث الذي لا يتوقف عن الإسترسال فيما تم سابقاً طرحه تجعل من «سعاد» عملاً لا يستحق اعتباره نموذجاً حتى ولو كان في البال تقليد أفلام ريتشارد لينكلتر (المعروفة برباعية Before) القائمة على الحوار كاملاً. الفارق يمكن تدريسه (عروض مهرجان تريبيكا).

● أحمد، الذي هو صديق سعاد. بعد حديث طويل وثرثرة تستحق جائزة لنقل في الجزء الثالث إلى أحمد نفسه.

● إذا كان الفيلم محاولة لتصوير ثلاث نماذج لحياة الشباب المصري (ذكوراً وإناثاً) فإن النماذج المطروحة ليست متكاملة. لا هي شاملة ولا وافية ولا عميقة ولا الرابط بينها وبين المجتمع قائم على أكثر من فعل كتابة تفتني تجسيد ما لا نراه مجسداً. حتى ولو اعتبر البعض أن الفيلم نجح في هذه الناحية (وهو لم يفعل) فإن هزال العملية التصويرية ورداءة التقنيات (صوت وصوره) والحديث الذي لا يتوقف عن الإسترسال فيما تم سابقاً طرحه تجعل من «سعاد» عملاً لا يستحق اعتباره نموذجاً حتى ولو كان في البال تقليد أفلام ريتشارد لينكلتر (المعروفة برباعية Before) القائمة على الحوار كاملاً. الفارق يمكن تدريسه (عروض مهرجان تريبيكا).

● أحمد، الذي هو صديق سعاد. بعد حديث طويل وثرثرة تستحق جائزة لنقل في الجزء الثالث إلى أحمد نفسه.

● إذا كان الفيلم محاولة لتصوير ثلاث نماذج لحياة الشباب المصري (ذكوراً وإناثاً) فإن النماذج المطروحة ليست متكاملة. لا هي شاملة ولا وافية ولا عميقة ولا الرابط بينها وبين المجتمع قائم على أكثر من فعل كتابة تفتني تجسيد ما لا نراه مجسداً. حتى ولو اعتبر البعض أن الفيلم نجح في هذه الناحية (وهو لم يفعل) فإن هزال العملية التصويرية ورداءة التقنيات (صوت وصوره) والحديث الذي لا يتوقف عن الإسترسال فيما تم سابقاً طرحه تجعل من «سعاد» عملاً لا يستحق اعتباره نموذجاً حتى ولو كان في البال تقليد أفلام ريتشارد لينكلتر (المعروفة برباعية Before) القائمة على الحوار كاملاً. الفارق يمكن تدريسه (عروض مهرجان تريبيكا).

صوّروا أفلاماً قصيرة في الأماكن التي زاروها متاحف وحدائق وموسيقى... سفراء أوروبا يختارون وجهاتهم المفضلة في القاهرة

الأثرية المميزة التي تظهر عظمة الحضارة المصرية. وشهر بيرجر مقطعا قصيرا له خلال زيارته للمتحف المصري بالتحديد عن تاريخ وأهمية بعض القطع التي يضمها المتحف، وبدا للمتحف، وقال إنه بدأ زيارة هذا المبنى العريق منذ نحو 50 عاماً، منذ كان طفلاً صغيراً، وبالتحديد في عام 1972. عندما زاره برفقة والده، وقالت زوجته إن المتحف يعد أحد أفضل المتاحف في العالم، وإنها تحبه جداً. ويعبداً عن المتاحف والحديقة الهادئة، اختار سيريل جان نون، السفير الألماني بالقاهرة، الذهاب إلى حفلات فريق «كابرو ستيس» الذي يعتبره الفريق الموسيقي المفضل لديه بالقاهرة، نظراً لقدرته على تجسيد التناغم بين الموسيقى المصرية والألمانية.



متحف الفن الإسلامي الوجهة المفضلة لسفيرة فنلندا بمصر

ووفق وزارة السياحة والآثار المصرية، فإن قطاع السياحة في مصر يشهد تحسناً تدريجياً وزيادة في الإقبال منذ بداية العام الحالي؛ حيث ارتفعت أعداد السائحين الأجانب الوافدين إلى مصر في شهر أبريل (نيسان) الماضي، إلى ما يقرب من 50 في المائة من مثيلتها في عام 2019. ولاجذب السائحين الأجانب بالآونة الأخيرة، حرصت مصر على المشاركة في المعارض السياحية الخارجية، وتنظيم رحلات تعريفية لكبار الإعلاميين والصحافيين ومشاهير العالم، بجانب استضافة كثير من المؤتمرات والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وتنظيم رحلات مع قنوات عالمية، بالإضافة إلى تنظيم زيارات متكررة لسفراء الدول الأجنبية في مصر إلى أبرز المعالم المصرية. ويمثل عدد العاملين في القطاع السياحي بمصر نحو 10 ملايين شخص، حسب دراسة معهد التخطيط القومي لزيارة التخطيط، نشرها في مايو (أيار) من العام الماضي، ووصل عدد السائحين في عام 2019 إلى 13 مليون سائح، بعائدات بلغت 12,6 مليار دولار، وفقاً للدراسة ذاتها.

عليها هناك (Citadella)، أي (القلعة)، مضيافاً؛ حيث ارتفعت أعداد السائحين الأجانب الوافدين إلى مصر في شهر أبريل (نيسان) الماضي، إلى ما يقرب من 50 في المائة من مثيلتها في عام 2019. ولاجذب السائحين الأجانب بالآونة الأخيرة، حرصت مصر على المشاركة في المعارض السياحية الخارجية، وتنظيم رحلات تعريفية لكبار الإعلاميين والصحافيين ومشاهير العالم، بجانب استضافة كثير من المؤتمرات والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وتنظيم رحلات مع قنوات عالمية، بالإضافة إلى تنظيم زيارات متكررة لسفراء الدول الأجنبية في مصر إلى أبرز المعالم المصرية. ويمثل عدد العاملين في القطاع السياحي بمصر نحو 10 ملايين شخص، حسب دراسة معهد التخطيط القومي لزيارة التخطيط، نشرها في مايو (أيار) من العام الماضي، ووصل عدد السائحين في عام 2019 إلى 13 مليون سائح، بعائدات بلغت 12,6 مليار دولار، وفقاً للدراسة ذاتها.



لقطة من زيارة سفير الاتحاد الأوروبي وزوجته للمتحف المصري بالتحديد

واعتبر كريستيان بيرجر سفير الاتحاد الأوروبي في مصر، بالتحديد أفضل الأماكن التي يحبها في القاهرة، لأنه يضم كثيراً من القطع الأثرية التي تبين حياة المصريين القدماء، وخاصةً الملكة حتشبسوت، التي تشبه بعض المقننات متحف الفن الإسلامي

مجرد دين، بل هو أسلوب حياة، فقد غرس الإسلام ثقافة مميزة للغاية وطريقة مميزة للتعبير الفني، مشيرة إلى أنها «تجد في متحف الفن الإسلامي بمنطقة باب الخلق (وسط القاهرة)، جوهر الإسلام، ألا وهو التفاهم والسلام».

وفي إطار المبادرة، قام 22 سفيراً من سفراء دول الاتحاد الأوروبي بزيارة بعض الوجهات السياحية المفضلة لهم؛ حيث قام كل سفير بتصوير فيلم قصير للترويج للسياحة والآثار المصرية أعرب خلاله عن إعجابه وارتباطه بأحد المقاصد السياحية أو الأثرية، وبالتزامن مع نشر هذه الأفلام على صفحاتهم الخاصة وصفحات سفارات بلادهم عبر «فيسبوك»، «إنستغرام»، «تويتر»، «يوتيوب». وافتتحت لورا كانيسكاس ديبريس، سفيرة دولة فنلندا بالمبادرة عبر نشر مقطع فيديو لها داخل متحف الفن الإسلامي الذي اعتبرته المكان المفضل لها في القاهرة، وقالت في فيلمها: «إنه يوفر لها فرصة عظيمة للتعرف على الثقافة والفنون الإسلامية، فمجرد اللؤلؤ ليع أشعر بسلام وتناغم، وهذه الزيارات عمقت معرفتي بالإسلام، وأنه ليس

مجرد دين، بل هو أسلوب حياة، فقد غرس الإسلام ثقافة مميزة للغاية وطريقة مميزة للتعبير الفني، مشيرة إلى أنها «تجد في متحف الفن الإسلامي بمنطقة باب الخلق (وسط القاهرة)، جوهر الإسلام، ألا وهو التفاهم والسلام».

مجرد دين، بل هو أسلوب حياة، فقد غرس الإسلام ثقافة مميزة للغاية وطريقة مميزة للتعبير الفني، مشيرة إلى أنها «تجد في متحف الفن الإسلامي بمنطقة باب الخلق (وسط القاهرة)، جوهر الإسلام، ألا وهو التفاهم والسلام».

مجرد دين، بل هو أسلوب حياة، فقد غرس الإسلام ثقافة مميزة للغاية وطريقة مميزة للتعبير الفني، مشيرة إلى أنها «تجد في متحف الفن الإسلامي بمنطقة باب الخلق (وسط القاهرة)، جوهر الإسلام، ألا وهو التفاهم والسلام».

سودوكو

8			3			4		
2								
	4		7		5			2
		8		5		3		
3			1	7	8			1
	9			1	8			
	5					9		
	7							

الحل السابق

6	7	4	5	3	1	2	9	8
1	8	9	4	2	6	3	5	7
2	3	5	9	7	8	6	1	4
5	4	8	1	6	9	7	2	3
3	9	6	7	5	2	4	8	1
7	1	2	8	4	3	9	6	5
8	6	3	2	1	7	5	4	9
9	5	7	6	8	4	1	3	2
4	2	1	3	9	5	8	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجتملاً 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

البرلمانين وما يسعى لتوطيده من العلاقات مع الأردن لإثراء تجربتها في هذا المجال

● علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، استقبله أول من أمس، نصر الدين موسى المفوض العام للكونغرس الإنساني بجمهورية السودان، وناقش اللقاء المشروعات الاجتماعية للمملكة بالسودان لا سيما مشاريع وبرامج مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وثنى «موسى» جهود المملكة الخيرية على مستوى العالم في الدعم والإغاثة والأنشطة الإنسانية التي تقوم بها مركز الملك سلمان للإغاثة، وكان لها الأثر الكبير في التخفيف على المحتاجين. بدوره أكد السفير أن جهود المملكة الخيرية تأتي انطلاقاً من رسالة المحبة والسلام ومساعدة الآخرين.

● نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش الإماراتي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية التشيك لدى الإمارات إيربي سلافيك، ورحب في بداية اللقاء بالسفير مؤكداً أهمية هذه اللقاءات التي تنمى العلاقات الإيجابية، وتتعاون القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتطرح العديد من الأفكار الجيدة لأوجه التعاون الحالي والمستقبلي بين البلدين الصديقين. من جانبه، شدّد السفير على حرص بلاده الدائم على تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية مع دولة الإمارات، وانطلاقاً إلى أفق أوسع تشمل مختلف المجالات.

● محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد، رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين، استقبل أول من أمس، مصطفى نور سفير جمهورية السنغال لدى موريتانيا، واستعرض الطرفان خلال اللقاء فرص التعاون بين أرباب العمل الموريتانيين والسنغاليين، وسبل تعزيز فرص التبادل بين القطاع الخاص بالبلدين الشقيقين، وقدم رئيس اتحاد أرباب العمل خلال اللقاء عرضاً حول فرص الاستثمار الكبيرة بموريتانيا والجهود المبدرة التي تقوم بها السلطات العمومية بتوجيه سام من رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني لتعزيز مناخ الأعمال والاستثمار.

● خالد بن خليفة آل خليفة، رئيس مجلس أمناء مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي بالبحرين، استقبل أول من أمس، كونستانتينوس بيبيرجوس سفير جمهورية اليونان المعين لدى مملكة البحرين والمقيم في دولة الكويت، وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك وتفعيل الشراكات في مجال حوار الأديان والتعايش السلمي بين شعوب العالم، وذلك من خلال الاستفادة من مبادرات وبرامج المركز، ومن بينها برنامج الملك حمد للإيمان في القيادة، بما يخدم أهداف البلدين والشعبين الصديقين. ● لي جي وان، السفير الكوري في عمان، استقبله أول من أمس، حسين الحوامة مدير الأمن العام الأردني، لبحث سبل تعزيز أوجه التعاون المختلفة بين جهازَي الأمن العام في البلدين، وأكد الحوامة على عمق العلاقات بين البلدين والتي انعكست على أطر التعاون في العديد من المجالات الشريفة والأمنية والتدريبية وتبادل الخبرات، مشيراً إلى أهمية اللقاء في فتح آفاق جديدة لهذا التعاون المثمر. بدوره أشاد السفير بالحكمة المتقدمة التي حققتها جهاز الأمن العام الأردني على الصعيدين الإقليمي والدولي.

عبد الله بن سعود العنزي، سفير خادم الحرمين الشريفين المعتمد لدى سلطنة عمان، استقبله أحمد بن محمد بن عبيد السعدي، وزير الصحة العماني، بمكتبه بديوان عام الوزارة، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث سبل تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجال الصحي، تأتي هذه الزيارة تديماً لروابط الأخوة القائمة بين السلطنة والمملكة ودعم وتعزيز العلاقات المتميزة، وتأكيداً لحرص البلدين الشقيقين على تنمية العلاقات فيما يخص الشأن الصحي.

● الدكتور رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، استقبلت أول من أمس، أيمن سجينى الرئيس التنفيذي المدير العام للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، حيث وجهت الوزيرة شكرها للمؤسسة ومجلس إدارتها على الدعم المتواصل لأنشطة القطاع الخاص في مصر، والمساهمة في تعزيز معدلات التنمية، وتنمية مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، من جانبه، أكد سجينى على التطور النوعي الكبير الذي شهده مناخ الاستثمار في مصر خلال الفترة الماضية، فضلاً عن تطور مفهوم ريادة الأعمال وتطبيقاتها في مصر.

● أيمن عثمان الباروت، سفير الإمارات لدى عمان أحمد علي البلوشي، وخلال اللقاء أطلع الأمين العام السفير على مختلف أعمال افتتاح الدورة العادية الثالثة لبرنامج الطفل الأردني وأوجه التعاون مع الأردن والبرلمان العربي للطفل لترسيخ تجربة نهض بقرارات الأطفال في مناقشة قضاياهم، بدوره ثمن السفير الدور الذي يقوم به البرلمان العربي للطفل لبناء شخصيات الأطفال

عبد الله بن سعود العنزي، سفير خادم الحرمين الشريفين المعتمد لدى سلطنة عمان، استقبله أحمد بن محمد بن عبيد السعدي، وزير الصحة العماني، بمكتبه بديوان عام الوزارة، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث سبل تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجال الصحي، تأتي هذه الزيارة تديماً لروابط الأخوة القائمة بين السلطنة والمملكة ودعم وتعزيز العلاقات المتميزة، وتأكيداً لحرص البلدين الشقيقين على تنمية العلاقات فيما يخص الشأن الصحي.

● أيمن عثمان الباروت، سفير الإمارات لدى عمان أحمد علي البلوشي، وخلال اللقاء أطلع الأمين العام السفير على مختلف أعمال افتتاح الدورة العادية الثالثة لبرنامج الطفل الأردني وأوجه التعاون مع الأردن والبرلمان العربي للطفل لترسيخ تجربة نهض بقرارات الأطفال في مناقشة قضاياهم، بدوره ثمن السفير الدور الذي يقوم به البرلمان العربي للطفل لبناء شخصيات الأطفال

السعودية تشجع العمل التطوعي بـ«الجائزة الوطنية»

الرياض، «الشرق الأوسط» تستمر السعودية في تشجيع العمل التطوعي، حيث أطلقت «الجائزة الوطنية للعمل التطوعي» في ثلاثة مسارات من مؤسسات تعليمية، و«فرق تطوعية»، أيضاً الأفراد. وتسعى الجائزة الوطنية للعمل التطوعي، التي دشنتها أحمد الراحمي، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، لاستعادة ريادة في المجتمع السعودي. وتتكون الجائزة من مراحل خمس وثلاثة مسارات رئيسية، هي: مسار المشاريع التطوعية والذي يهدف لإبراز المشاريع التطوعية المتميزة على أرض الواقع، ومسار دعم التطوع لتوفير بيئة تطوعية جاذبة تشجع المنظمات على التطوع، ومسار الساعات التطوعية والذي يسعى لتحقيق استدامة الأفراد وزيادة أعدادهم وساعاتهم التطوعية. وخلال حفل إطلاق الجائزة، أكد وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي على أثر الجوائز المساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجال.

«إيسيسكو» توقع مذكرة تفاهم مع شركات عالمية للتعاون في مجال التعليم

الرباط، «الشرق الأوسط» وقعت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، مع شركة هوليت - باكارد (HP) وشركة كلاسيكا (Classera) وشركة ميراي (Mirai)، مذكرة تفاهم مشتركة للتعاون في تنفيذ برامج مجال التربية والتعليم في دول العالم الإسلامي، تهدف إلى بناء نموذج تربوي جديد، يدعم التعليم عن بُعد، ويسهم في تطوير عملية التحول الرقمي في التعليم، بالإضافة إلى تعزيز التربية الرقمية. وقع مذكرة التفاهم السفير خالد فتح الرحمن، المشرف على قطاع الشراكات والتعاون الدولي بمنظمة «إيسيسكو»، وصالح الوردى المدير التنفيذي لشركة (HP) في المغرب، ومحمود الجابري مدير الشراكات الدولية بشركة «كلاسيكا»، وكريستين كارلين ناصر قديسي، المدير المشاركة في الدول الأعضاء.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- امريكي وردت أعمال ومؤسس شركة فورد لصناعة السيارات.
- 2- دولة في جبال الهمالايا - عاصفة بحرية.
- 3- من يقومون باللقح «مكوكس» - توجد في مياه البحار «مكوكس».
- 4- توضع النار -إشارة لوروية.
- 5- ضلالت قبيضة - من اجزاء التافلتية.
- 6- ضد بعد «مكوكس» - بوجع.
- 7- عتب - طرف مكان «مكوكس» - شعور.
- 8- للشيء - بحر.
- 9- من اللقطة - اللثة عام «مكوكس».
- 10- عملة لسوية - ثاني أكبر مدينة في جزيرة قبرص.

البرق السيليني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن

- 1- مثلة كويتية.
- 2- ضلالت مشهورة - حرف جر.
- 3- مكان دفن اليت «مكوكس» - موضع الاستقرار «مكوكس».
- 4- آلة طرب «مكوكس» - رجاء.



سمير عزالله

الفلاسفة يمتنعون

لم يعد اللبناني يصاب بكوابيس الليل لشدة ما تتزاحم عليه كوابيس النهار. مع ذلك، يخشى المرء أن يستسلم للنوم بعد نهار مضمّن ويوم أسوأ من أمسه ومن غده، لكي لا تسرع الكوابيس الإضافية إلى الحضور كي تتأكد أنها أدت دورها في تعميم الهموم والأحزان وصور المرشحين المقبلين لرئاسة الجمهورية، سواء أقبلت هي أيضاً أو تركت اللبنانيين يبحثون عن منقذ يرث ما يمكن إنقاذه، وما لا يمكن، ولم يمكن.

نادراً ما أتعرض إلى كابوس مع أن الأحلام لا تتوقف مثل إنجازات الدولة اللبنانية. الليلة الماضية تراءى لي أنني في باريس وأن سارقاً يهجم بدخول المنزل. ومن أجل أن أمنعه من ذلك وأوفر عليّ المواجهة معه، رحت أصرخ بصوت عالٍ، لكي يعرف أن في البيت إنساناً. ثم من أجل المزيد من التأكد أن صاحبنا أخذ علماً، أخذت أرفع صوتي إلى أقصى درجات الأوبرا. وتدخلت زوجتي - في الحلم - لتوقظني وتنتهي نوبة الصراخ، لكنني شرحت لها، بالإشارات، أن لا بد من إنهاء المعركة مع الحرامي قبل أن تبدأ وتهرع الشرطة الفرنسية وعلى رأسها المفتش «كلوزو». ولذلك، رحت أوجه الصراخ في الاتجاهين، بحيث إذا لم يُسمع من هنا، سُمع من هناك.

غير أن خبرتي الاستراتيجيّة أوقعت الضحايا على جميع الجبهات وفي جميع الاتجاهات، فقد أفاق مذعوراً جار البمين وجار اليسار في الفندق، وفي ظنهما أن الحرب العالمية الثالثة تبدأ من هنا. واتصل كل منهم بموظف الاستقبال يطلب النجدة ومعرفة ما حدث. وفي هذه الأثناء كانت معركتي مع حرامي الدائرة السادسة عشرة قد انتهت، وعدت إلى النوم ملء جفوني. وتركت الجيران المساكين مع مشكلة أخرى: الشخير!

في اليوم التالي جلست في ردهة الفندق أتقبل التهناني والاستفسارات والتطمينات: أقلقتنا يا رجل، وبيا رجل أفرقتنا، وبيا عمنا المحترّم ماذا حدث حتى كان كل هذا الهول؟

... و«بدأت أروي»، كما فعل غابرييل غارسيا ماركيز في سيرته الشهيرة بهذا العنوان، وأروي وأعدّل في الحكاية كلما تغير السامعون. وقال أحد الذين داوموا على سماع القصة إنه لم يعد يتعرف عليها، فقد تبدلت السيدة «الكونسيرج» غير مرة، وفي إحدى الروايات تصطدم بالحرامي في حين أن الحكاية تقوم على «عدم ظهوره» في أي مشهد حتى انتهاء الكابوس.

لا يعترف العلم بكوابيس النهار. فالكابوس هو ما وقع منه في الليل، وخصوصاً في الهزيع الأخير منه، وهو عادة صراع ودفاع عن النفس. والصمم شيرير وساخِر ولثيم مثل حرامي الدائرة السادسة عشرة. وإطاره بشع، فلا يأتي في إطار جميل إلا الحلم. وأحياناً الحقيقة أجمل من ألف حلم. ولله في خلقه روايت أيضاً. و«صباح الخير، مساء الخير يا أمير الفردوس الذي خلق الأنهار». ولا يؤمن الفلاسفة على الفرائيس خوف تحويلها إلى أسئلة. وتترك للشعراء والرسامين وطيور أسمهان.



المثلة الفرنسية صوفي مارسو أثناء الترويج لفيلم «كل شيء جرى على ما يرام» في مهرجان كان السينمائي أمس (أ.ف.ب)



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

معركة ترمب العظمى

خطوة مهمة خطاها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب ضد «وحوش» الديجتال والسوشيال ميديا، «فيسبوك» و«تويتير» و«غوغل»، من خلال الساحة القانونية والقضائية. أعلن ترمب، مؤخراً عن تقدّمه بشكوى بحق مجموعات «فيسبوك» و«تويتير» و«غوغل» ومدبريها، متهماً إياهم بالوقوف وراء «رقابة غير قانونية وغير دستورية».

وقال شارحاً ومفضلاً: «اليوم، إلى جانب معهد أميركا أولاً للسياسات، قدّمت، بصفتي ممثلاً رئيسياً، إجراءً جماعياً مهماً لملاحقة قضائية ضد عمالقة التكنولوجيا بما في ذلك (فيسبوك) و«تويتير» و«غوغل». وكذلك ضد المديرين مارك زوكربيرغ وسوندار بيثشاي و«جك دورسي».

كلنا يتذكر الحرب العلنية من هذه الشركات المحتكرة للتفاعل الاجتماعي على تطبيقات الديجتال، ليس على شخص الرئيس ترمب وحسب، بل على كل من يخالفهم ويخالف التيار الأوبامي الراي والقيم والمعايير، داخل أميركا وخارجها، وهذه معضلة عالمية لم تحلّ حتى اليوم.

كان موقع «فيسبوك» أعلن تعليق حساب الرئيس الأميركي السابق ترمب لمدة سنتين، وبكل لغة وصانبة بأبوية قال موقع «فيسبوك» حينها إن ترمب لن يستطع العودة إلى «فيسبوك» إلا «مع زوال الأخطار التي تهدد أمن الراي العام» كان ذلك في 7 يناير (كانون الثاني) الفائت.

وكتب تك كليغ، نائب رئيس الشؤون العالمية في الشركة، في منشور: «في نهاية فترة العامين، سيقوم خبراء بتقييم ما إذا كان الخطر على السلامة العامة قد انحسر. سنقوم بتقييم العوامل الخارجية، بما في ذلك حالات العنف، والقيود المفروضة على التجمع السلمي وغيرها من علامات الاضطرابات المدنية».

من الضروري أن نتذكر هنا أن من الخبراء والحكماء الذين تحيل إليهم «فيسبوك» للاستشارة برايمهم السيد العظيم، شخصيات مبهرة مثل الحكمة الموضوعية العبقريّة للوزعة الوادعة المسالمة النوبلية العظمى: توكّل كرامان!

ترمب، حينها اعتبر أن تعليق حسابه لمدة عامين على موقع فيسبوك «إهانة للناخبين» ويعني أكثر من سبعين مليوناً، وضع معهم ملايين من أسرهم الذين لم يصبوا يوماً. كل هؤلاء سفهاء وعناصر خطر، ويختريها يجب سحقها.

كما وصف ترمب حظره من منصات التكنولوجيا بأنه «وصمة عار كاملة». وقال إن الشركات «ستدفع ثمناً سياسياً». الحال أن المعركة هذه لا تخض ترمب وحده، تحبه أو تكرهه، تحترمه أو تحتقره، لكن غدا الدور على من يبطر من جنة السوشيال ميديا... من يحكم العالم إذن؟

إنقاذ «جراد البحر الأزرق» النادر من قائمة المأكولات البحرية



جراد البحر الأزرق النادر (غيتي)

الحانة المذكورة لإحضار الكركند «لاري» إلى منزله الجديد. وقالت الحانة على صفحتها في «فيسبوك»: «لقد قررنا أن (لاري) لا ينبغي أن يكون الكركند الوحيد الذي تم إنقاذه من مصير رهيب فقط بسبب مطفئه الأزرق الرائع»، ووعدت أن «الطهاة سوف يقومون بإعادة كتابة القائمة بالكامل، حتى لا يصاب المزيد من الكركند بأذى بسبب أطباقنا البريطانية الصغيرة الفريدة».

المعهد لويستر في جامعة مين. وقال: «بعد قليل من المناقشة، عرفت أن ما يتوجب علي فعله هو إيجاد منزل مستديم للكركند النادر، حيث يمكن لكل من يراه أن يُقدّره».

وبعد مشاركة القصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، اقترح أن يحاول السيد هوبلي أن يجرب مركز مانستستر للحياة البحرية. بعد استدعاء مدير المركز، تم إرسال خبير بحري إلى الكركند الأزرق من قبل، وأضاف: «قررت إجراء بحث بسيط على الإنترنت حول ما تم تسليمه إلى الحانة. وبعد أن تأكدت من ندرة الكركند الأزرق، لم أستطع أن أضعه على قائمة الطعام في الحانة. واكتشف السيد هوبلي أن طفرة اللون التي تسببت في ندرة الكركند «لاري» بلونه الأزرق كانت حالة استثنائية وفريدة، تظهر بشكل طبيعي بمعدل نحو واحد كل 200 مليون مرة، وفقاً

لندن، «الشرق الأوسط»
تمكنت حانة «هير أون ذا هيل» أن توفر بيتاً مستداماً إلى جراد البحر (الكركند) «لاري» في مركز الأحياء المائية في مانستستر، وذلك قبل رفعه من قائمة المأكولات البحرية في المطاعم، حسب صحيفة «إندبندنت» البريطانية. وتم اكتشاف جراد البحر الأزرق النادر ضمن قائمة طلبات

أطول قصر من الرمل في الدنمارك

كوبنهاغن - لندن، «الشرق الأوسط»

الإعلان عن عمله أن الفيروس «يدبر عالماً، ويقول لنا ما يجب أن نفعله ويمعنا من أن نكون موجودين مع عائلاتنا شبه جزيرة جوتلاند الدنماركية، أقدم قصر جديد من الرمل ويعتبر الأعلى في العالم، يتجاوز طوله 20 متراً ويبلغ وزنه نحو 5000 طن. وبني القصر على شكل هرم للحؤول دون انهياره، وهي طريقة شائعة يستخدمها خبراء في المائة، وطبق عليه الصمغ عند الانتهاء من العمل بحيث يصد المبنى معظم فصل الشتاء على هذا الساحل الذي تعصف به الرياح. ووضع مجسم لفيروس كورونا في أعلى القلعة وهو يسحق الأشخاص الزاحفين أدناها الذين يبذلون قصارى جهدهم لهزيمته، بحسب ما شرح وقال ستايخر أثناء



القصر الرملي الدنماركي (رويترز)

اكتشاف ثالث أكبر ماسة في العالم في بتسوانا

غابوروني - لندن، «الشرق الأوسط»



أكبر أحجار الماس (أ.ف.ب)

الحكومة في غابوروني إن «هذه الماسة تحتل المركز الثالث في ترتيب الأحجار الكبيرة». ويعزّن هذا الاكتشاف موقع الصدارة الذي تحتله بتسوانا عالمياً فيما يتعلق بأكبر الأحجار، إذ يرفع رصيدها من أكبر الماسات في العالم إلى ستة. وأشاد الرئيس موكويتسي ماسيسي بهذه «اللحظة الرائعة» مبدياً ارتياحه إلى زيادة وتيرة اكتشافات الماس في بلده. وتعود ملكية الماسة المكتشفة في الأول من يونيو، ووزنها 1098 قيراطاً، إلى شركة «ديسوانا» المملوكة للحكومة، وشركة «دي بيرز» الجنوب أفريقية لتجارة الماس. وتعد «اكشاف تاريخي للشركة ولبتسوانا أيضاً». وقالت باعتراف لوكالة الصحافة الفرنسية خلال عرضها الماسة أمام

باتت ماسة خام ضخمة ذات انعكاسات فضية، ثالث أكبر أحجار الماس في العالم، اكتُشفت أخيراً في بتسوانا، حسبما ذكرت شركة «لوكارا» الكندية. ويعود اكتشاف الحجر الكريم الذي يبلغ وزنه 1174 قيراطاً إلى 12 يونيو (حزيران) الماضي، متقدماً على ماسة أخرى عثرت عليها في الأول من يونيو في البلد شركة تعدين أخرى، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ووصفت المديرة العامة لشركة «لوكارا» نسييم لاهري، هذا الحجر بأنه «اكشاف تاريخي للشركة ولبتسوانا أيضاً». وقالت باعتراف لوكالة الصحافة الفرنسية خلال عرضها الماسة أمام

توظيف موجات الدماغ لقياس «دوار الإنترنت»

القاهرة، حازم بدر

متناول عدد أكبر من السكان، وهي المشكلة التي يسعى الباحثان إريك كروكوس وأميتاب فارشني من جامعة ماريلاند الأميركية إلى حلها خلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «الواقع الافتراضي»، قاما خلالها لأول مرة بقياس موجات دماغ مستخدمي الواقع الافتراضي باستخدام تخطيط كهربية الدماغ (EEG) لفهم أفضل لهذا المرض الإلكتروني والعمل على إيجاد حلول للوقاية منه.

ويعد كروكوس وفارشني من بين أوائل من استخدموا مخطط

مثل دوار الحركة وما يسببه من أعراض جسدية مثل الغثيان والارتباك، فإن إدراك الحركة في بيئة افتراضية يتسبب في ظهور أعراض جسدية شبيهة، ويطلق على هذه الحالة المرضية «دوار الإنترنت».

وفي حين توجد العديد من النظريات حول سبب حدوث هذا المرض الإلكتروني، فإن الافتقار إلى طريقة منهجية ومحددة لدراسته، أعاق التقدم الذي يمكن أن يساعده في جعل الواقع الافتراضي في

الجيش الأميركي لتجربة «الشيخوخة»

لندن، «الشرق الأوسط»

قائلاً: «هذه الجهود لا تهدف إلى خلق سمات جسدية غير موجودة بالفعل بشكل طبيعي. فالأمر يتعلق بتعزيز جاهزية قواتنا للهمة من خلال تحسين خصائص الأداء التي تتراجع عادة مع تقدم العمر... نحن نعمل مع شركاء الصناعة البارزين ومؤسسات البحث الإكلينيكي لتطوير المغذيات، في شكل حبة مناسبة لمجموعة متنوعة من الاستخدامات من المدنيين والعسكريين على حد سواء، والتي قد تتضمن فوائدها تحسين الأداء البشري، مثل زيادة القدرة على التحمل والتعافي بشكل أسرع من الإصابة». ومن أجل إجراء التجارب، دخل فريق قيادة العمليات الخاصة في تعاون مع مختبر التكنولوجيا الحيوية الخاص «ميتروبيوتيك».

الجدير بالذكر أن هذا الدواء يشبه في شكله الغذائي «المكمل الغذائي»، ويمكن تناوله على شكل أقراص فيتاين أو مسحوق بروتين.



حبوب منع الشيخوخة (شترستوك)